Father John Capistran Borley Collection of Islamic Manuscripts

Graduate Theological Union, Flora Lamson Hewlett Library

Physical Description: 15cm x 21cm, Maroon leather spine with brown leather covering
Condition: damaged
Contents note: Famous biography of the Prophet a.s.; two short treatises on hadith terminology, one by Ibn Hajar, another anonymous

Bound volume contains:
1 – Title: كتاب شمائل الشريف Kitab Shama'il al-Sharif
Author: امام الترمذي Imam al-Tirmidhi
Subject: Sira
Language: Arabic
Date: 1160AH/1746AD

2 – Title: مصطلحات الحديث Mustalah al-hadith
Author: ابن حجر العسقلاني Ibn Hajar al-Asqalani
Subject: Hadith
Language: Arabic

الحكمة افتخر الكرم على الاشجار فقال انا خير منه برعي في شجرها الذي لا يعصون الله طرفة عين
انا خير منه يخرج مني الثمار ويأكلها المؤمنون و تواضع القصب قال لا خير فيه لا
للبهائم فلما تواضع رفعه الله وخلق منه احلى ثمرة حتى يتخذ منه السكر فلما نظر الى
نكته واخرج الله من رأس القصب حتى اتخذ منه الادميون المكنسة فكنسوا
تكبر من هو غير مكلف ولا مخاطب فكيف حال المكلف زهرة الرياض

دعا برات

اللهم إن كنت كتبتنا أشقياء فامحه واكتبنا

وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا

[فإنك] تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب نقل من علي القاري

وقد صح كما أن أهل القرآن أهل الله فأهل حديث أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأنشد أهل الحديث هم أهل النبي وإن لم يصحبوا نفسه أنفاسه صحبوا

فائدة عظيمة

[illegible] نبي أو ولي أو عالم فادعوا [illegible] وكنت في كرب [illegible]

[illegible] إليه وتشكو إليه ظلامك فتقرأ قل هو الله أحد [illegible]

[illegible] كانا أجود وأسرع والمعوذتين [illegible]

[illegible] البقرة وآخرها ثم تغمض عينيك [illegible]

[illegible]

[illegible] يا رسول الله [illegible] أشكو إليك [illegible]

[illegible] علي القاري

هذا كتاب شمائل الشريف للترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رضي الله تعالى عنه باب ماجاء في صفة خلق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس قال كان ر... [illegible] ... الله تعالى عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا با... [illegible] حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار العبدي حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا

حدثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت البراء بن عازب
يقول كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رجلا
مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه
عليه حلة حمراء فما رايت شيئا قط احسن منه صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع
حدثنا سفيان عن ابى اسحق عن البراء بن عازب قال
ما رايت من ذى لمة فى حلة حمراء احسن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين
منكبيه لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن
اسمعيل حدثنا ابو نعيم حدثنا المسعودى عن عثمان
بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم
عن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قال لم يكن
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن
الكفين والقدمين ضخم الكراديس ضخم الرأس طويل
المسربة اذا مشى تكفأ تكفوا كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
سفين بن وكيع قال حدثنا ابى عن المسعودى بهذا
الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبى البصرى
وعلى بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابى

مجتمع شعر الرأس وقيل هى الشعر التى بلغت المنكبين اختری

شعر الصاج كه قولغندن تجاوز اتمش اوله اختری

الغليظ من كل شئ وفى رواية عظيم الهامة شرح

حَليمة والمعنى واحد قالوا انبا عيسى بن يونس عن عمر بن
عبد الله مولى غُفْرة حدثنى ابراهيم بن محمد من ولد على بن
قال كان على بن ابى طالب
ابى طالب اذا وصف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يكن
بالطويل المُمَغِّط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم
لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رَجِلا ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مشرب بحمرة
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المُشاش والكتد اَجرَد
ذو مَسرُبة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلّع كانما ينحط
فى صبب اذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس
لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه
ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا
بعده مثله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابو عيسى رحمة الله
تعالى عليه سمعت الاصمعى يقول فى تفسير صفة النبى صلى
سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين يقول
الله تعالى عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
اعرابيا يقول فى كلامه تمغط فى نشابته اى مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه فى بعض قصرا واما
القطط فالشديد الجعودة والرجل الذى فى شعره حجونة اى
تثنى تثنيا قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم

المدور

المدور الوجه والمشرب الذى فى بياضه حمرة والادعج الشديد
سواد العين والاهدب الطويل الاشفاد والكتد مجتمع الكتفين
وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الديق الذى كانه قضيب
من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين
والقدمين والتقلع ان يمشى بقوة والصبب الحدور تقول
انحدرنا فى صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد روس
المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة والعشيرة الصحبة
المفاجاة يقال بديهته بامر اى فجئته فاجابته حدثنا سفين
بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلى املاء علينا من كتابه
قال حدثنى رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة
يكنى اباعبدالله عن ابن لابى هالة عن الحسن بن على رضى
الله تعالى عنهما قال سئلت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا
عن حلية النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وانا اشتهى ان يصف
لى منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالو القمر ليلة البدر اطول
من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران
انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو
وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من
غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه

من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل
الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين
والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين و
اعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو أو قال شائل الاطراف
عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذ
ريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت
التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من
نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه
ويبدر من لقي بالسلام حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقب قال
شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما
اشكل العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب
قال قليل لحم العقب حدثنا هناد بن سري حدثنا عبثر بن

القاسم

القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن
جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
في ليلة اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه
والى القمر فلهو عندي احسن من القمر صلوات الله عليه
حدثنا سفين بن وكيع حدثنا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن زهير عن ابي اسحق قال سال رجل البراء بن
عازب اكان وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا ابو داود المصاحفي
سليمان بن سلم حدثنا النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة
رجل الشعر صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
اخبرنا الليث بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام
ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
بن مريم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها
عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا
اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلى الله

تعالى عليه وسلم ورايت جبرايل عليه وسلم فاذا اقرب
من رايت به شبيها دِحيَة حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن
بشار المعنى واحد قالا اخبرنا يزيد بن هارون عن
سعيد الجُريري قال سمعت ابا الطُفَيل يقول رايت النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم وما بقي على وجه الارض احد
راه غيري قلت صِفه لى قال كان ابيض مليحا مُقَصَّدا
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا ابراهيم بن المنذر الحِزامى
حدثنا عبد العزيز بن ثابت الزهري حدثنا اسمعيل بن ابرا
ابراهيم بن اخي موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم افلج الثَّنِيَّتَين اذا تكلم رُاىَ كالنور يخرج من بين ثناياه
باب ما جاء في خاتم النبوة حدثنا (ابو رجا) قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجَعْد بن عبد الرحمن قال سمعت
السَّائِب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبى صلى الله تعالى عليه و
سلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم راسى ودعا لى بالبركة وتوضاء فشربت
من وَضُوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم الذى بين كتفيه فاذا
هو مثل زِرِّ الحَجَلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثنا
ايوب بن جابر عن سِماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال

عن موسى بن عقبة

يقول

الطائر المعروف يقال له بالفارسية كبك وبالعربية القبجة وبالتركى ككلك وزرها بيضها

رايت

رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله تعالى عليه و
وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو مصعب
المدني حدثنا ابو يوسف بن الماجشون عن ابيه
عن عاصم بن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولو اشاء ان
اقبل الخاتم الذى بين كتفيه من قربه لفعلت يقول
لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا
ابو سعيد احمد بن عبدة الضبى وعلى بن حجر وغير واحد
قالوا نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى
غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد على بن ابي
طالب رضى الله تعالى عنه قال كان على اذا وصف رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم فذكر الحديث بطوله وقال
كان بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين صلى الله تعا
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا حدثنا ابو عاصم حدثنا
عزرة بن ثابت حدثني علباء بن احمر قال حدثني ابو
زيد عمرو بن اخطب الانصارى قال قال لى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يا ابا زيد ادن منى فامسح ظهرى
فمسحت ظهره فوقعت اصابعى على الخاتم قلت وما الخاتم قال
شعرات مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث

الخزاعي حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني ابي عبد
الله بن بريده قال سمعت ابي بريدة رضي الله تعالى عنه
يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها
بين يدى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا سلمان
ماهذا فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا
لانا كل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين
يدى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ماهذا يا
سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لاصحابه انبسطوا ثم نظر الى الخاتم
على ظهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فامن به
وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لهم نخيلا ويعمل سلمان
فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله تعالى
عنه النخلة في عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر يا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا غرستها فنزعها

حملت النخل

رسول

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فغرسها فحملت
من عامه حدثنا محمد بن بشار حدثنا بشر بن الوضاح
حدثنا ابو عقيل الدورقي عن ابي نضرة قال سألت ابا
سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم يعني خاتم النبوة فقال كان في ظهره بضعة ناشزة
حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي حدثنا حماد بن
زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله ابن سرجس قال اتيت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في ناس من
اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء
عن ظهره فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها
خيلان كانها ثاليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر
الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا
هذه الاية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات باب
ما جاء في شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
علي بن حجر اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس
بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم الى نصف اذنيه حدثنا هناد بن السري حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم صح من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة
حدثنا احمد بن منيع اخبرنا ابو قطن حدثنا شعبة

عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما
قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا
ابي عن قتادة قال قلت لانس رضي الله تعالى عنه كيف كان شعر
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا
بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه صلى الله تعالى عليه وسلم
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي حدثنا سفين بن عيينة عن ابن
نجيح عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قدم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع
غدائر حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
عن معمر عن ثابت عن انس ان شعر النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم كان الى انصاف اذنيه حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد
الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري حدثنا عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم واهل الكتاب يسدلون رؤسهم
ويحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم راسه حدثنا محمد بن

بشار

بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدی عن ابراهیم بن نافع
المكی عن ابن ابی نجیح عن مجاهد عن ام هانی رضی الله تعالی
عنها قالت رایت رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم
ذا ضفایر اربع باب ما جاء فی ترجل رسول الله صلی الله تعالی
علیه وسلم حدثنا اسحق بن موسی الانصاری حدثنا معن
بن عیسی حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابیه عن عایشة رضی الله تعالی عنها قالت كنت ارجّل
راس رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم وانا حائض حدثنا
یوسف حدثنا وكیع حدثنا الربیع بن صبیح عن یزید بن
عیسی بن ابان هو الرقاشی عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم یكثر دهن راسه
وتسریح لحیته ویكثر القناع حتی كان ثوبه ثوب
زیات حدثنا هناد بن السری اخبرنا ابو الاحوص عن
اشعث بن ابی الشعثاء عن ابیه عن مسروق عن عایشة
رضی الله تعالی عنها قالت ان كان رسول الله صلی الله تعالی
علیه وسلم لیحب التیمن فی طهوره اذا تطهر وفی ترجله
اذا ترجل وفی انتعاله اذا تنعل حدثنا محمد بن بشار اخبرنا
یحی بن سعید عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد
الله بن مغفل قال نهی رسول الله صلی الله تعالی علیه وسلم
نهی

عن الرجل الا غبا حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا عبد السلام
بن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودى عن
حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كان يترجل غبا باب ما جاء في شيب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود اخبرنا
همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب بالحناء و
الكتم حدثنا اسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة
بيضاء حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا ابو داود اخبرنا شعبة عن
سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال كان اذا ادهن راسه لم
ير منه شيب واذا لم يدهن رأى منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد
الكندى الكوفي حدثنا يحيى بن ادم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال انما كان شيب رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي
اسحق عن عكرمة عن ابن اسحق قال قال ابو بكر رضي الله تعالى عنه
يا رسول الله قد شبت قال صلى الله تعالى عليه وسلم شيبتني هود

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لم يبلغ
ذلك انما كان شيئا في
صدغيه ولكن ابو بكر خضب
بالحناء صح

والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
حدثنا سفين بن وكيع اخبرنا محمد بن بشر عن علي بن صالح
عن ابي اسحق عن جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت
قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر حدثنا شعيب
بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي
عن ابي رِمْثَة التيمي تيم الرِباب قال اتيت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ومعي ابن لي قال فَارِيتُهُ فقلت لما رايته هذا
نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب و
شيبه احمر حدثنا احمد بن وكيع حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن
سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شيب
قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب صح
الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن الدهن باب
ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
احمد بن منيع اخبرنا هُشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير عن اياد بن
لقيط قال اخبرنا ابو رِمْثة قال اتيت النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال
لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو
عيسى هذا احسن شئ روي في هذا الباب وافسر لان الروايات
الصحيحة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يبلغ الشيب حدثنا
وابو رمثة اسمه رِفاعة ابن يثربي التيمي

سفيان بن وكيع حدثنا ابى عن شريك عن عثمان بن
موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث
عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابراهيم عن
بن هارون حدثنا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن
لقيط عن الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج من بيته ينفض
رأسه قد اغتسل وبراسه ردع او قال ردع من حناء شك
في هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم
اخبرنا حماد بن سلمة اخبرنا حميد عن انس قال رايت شعر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مخضوبا قال حماد واخبرنا عبد الله بن
محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
عند انس بن مالك مخضوبا باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن حميد الرازي اخبرنا ابو داود الطيالسي
عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم
ان النبي عليه الصلوة والسلام كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة
ثلثة في هذه وثلثة في هذه حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي
البصري اخبرنا عبيد الله بن موسى اخبرنا اسرائيل عن عباد بن

منصور

منصور ح قال وحدثنا علي بن حجر حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا
في كل عين وقال يزيد بن هارون في حديثه ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم كانت له مكحلة منها عند النوم ثلاثا في كل عين يكتحل
حدثنا احمد بن منيع اخبرنا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلوا
البصر وينبت الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا بشر بن
مفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ان خير اكحالكم الاثمد يجلوا البصر وينبت الشعر حدثنا ابراهيم
بن المستمر البصري حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن عبد
الملك حدثنا سالم حدثنا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلوا
البصر وينبت الشعر باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن حميد الرازي اخبرنا الفضل بن
موسى وابو تميلة وزيد بن حباب حدثنا عبد المؤمن بن خالد
حدثنا عبد الله بن بريدة حدثنا عن ام سلمة قالت كان احب

الشباب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا علي بن حجر
حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عبد المؤمن بن خالد حدثنا عبد الله
بن بريدة حدثنا ام سلمة قالت كان احب الشباب الى رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي
حدثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه
عن ام سلمة قالت كان احب الشباب الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم القميص قال ابو عيسى هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه
عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن
ايوب وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا
عبد الله بن محمد بن الحجاج عن ابن الحجاج حدثنا معاذ بن هشام
حدثنا ابي عن بديل يعني ابن صليب العقيلي عن شهر بن حوشب
عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث اخبرنا
ابو نعيم اخبرنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في
رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق
قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد حدثنا
محمد بن الفضل اخبرنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن
الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج

عن

وهو متكي على اسامة بن زيد عليه ثوب قِطْرِيٌّ قد توشح به فصلى بهم قال
عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث
اول ما جلس الي فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك
فقمت لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال علي فاني اخاف ان لا القاك قال املِهِ
علي فاني اخاف ان لا القاك قال فاملَيْتُهُ عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه
حدثنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سعيد
بن اياس الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه
عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسئلك
خيره وخير ما صُنِع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام
بن يونس الكوفي اخبرنا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
نحوه حدثنا محمد بن بشار اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله
تعالى عليه وسلم يلبسه الحِبَرَة حدثنا محمد بن غيلان اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا سفيان عن عون بن ابي جُحَيفة عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه حلة حمراء كاني انظر
الى بريق ساقيه قال سفيان اراها حِبَرَة حدثنا علي بن خَشْرَمٍ اخبرنا
عيسى بن يونس عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب

قال ما رايت احدا من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ان كان جُمَّتُه لَتَضْرِبُ قريبا من منكبيه
حدثنا محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى اخبرنا عبيد الله
بن اياد عن ابيه عن ابي رِمْثَةَ قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا
عفان بن مسلم اخبرنا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه
دُحَيْبَةَ و عُلَيْبَةَ عن قَيْلَةَ بنت مخرمة قالت رايت النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وعليه أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ كانتا بزعفرانٍ قد نَفَضَتْه وفي
الحديث قصة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا بِشْر بن المفضل
عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب
لِيَلْبَسْها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا
محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن بن مهدى اخبرنا سفيان عن
حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم البسوا البياض فانه اطهر
واطيب وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع اخبرنا يحيى
بن زكريا بن ابي زائدة اخبرنا ابي عن مصعب بن شيبة عن
صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم ذات غداةٍ وعليه مِرْطٌ من شَعرٍ اسود حدثنا

يوسف

يوسف بن عيسى اخبرنا وكيع اخبرنا يونس بن ابى اسحق
عن ابيه عن الشعبى عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه
ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة
الكمين باب ماجاء فى عيش رسول الله صلى الله تعالى عليه و
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان
ممشقان من كتان فتمخط فى احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة
فى الكتان لقد رايتنى وانى لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم وحجرة عائشة مغيشا على فيجئ الجائى
فيضع رجله على عنقى يرى ان بى جنونا ومابى جنون وما هو
الا الجوع حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن مالك بن
دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من خبز قط ولحم الا على ضفف قال مالك سالت رجلا من
اهل البادية ما الضفف فقال ان يتناول مع الناس
باب ماجاء فى خف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا
هناد بن السرى حدثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن
عبد الله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشى اهدى للنبى صلى الله
تعالى عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا
ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى

زايدة عن الحسن بن عياش عن ابی اسحق عن الشعبی قال قال
المغيرة بن شعبة اهدی دحية للنبی صلی الله تعالی عليه وسلم
خفين فلبسهما قال اسرائيل عن جابر عن عامر جبة فلبسهما
حتی تخرقا لا يدری النبی صلی الله تعالی عليه وسلم اذکی هما ام لا قال
ابو عيسی وابو اسحق هذا هو ابو اسحق الشيبانی واسمه سليمان
باب ما جاء فی نعل رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار اخبرنا ابو داود اخبرنا همام عن قتادة قال قلت لانس بن
مالك كيف كان نعل رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم قال لهما قبالان
حدثنا ابو كريب محمد بن علاء اخبرنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان نعل رسول الله
صلی الله تعالی عليه وسلم قبالان مثنی شراكهما حدثنا احمد بن منيع
اخبرنا ابو احمد الزبيری اخبرنا عيسی بن طهمان قال اخرج الينا
انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثنی ثابت
بعد عن انس رضی الله تعالی عنه انهما كانتا نعلی النبی صلی الله
تعالی عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسی الانصاری قال اخبرنا
معن قال اخبرنا مالك اخبرنا سعيد بن ابی سعيد المقبری عن
عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السبتية
قال انی رأيت رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم يلبس النعال
التی ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها حدثنا

اسحق

اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابی ذئب
عن صالح مولی التوءمة عن ابی هريرة رضی الله تعالی عنه قال كان نعل
رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن
منيع حدثنا ابو احمد اخبرنا سفيان عن السدی قال حدثنی من
سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلی الله تعالی عليه
وسلم يصلی فی نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسی الانصاری
اخبرنا معن اخبرنا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة
رضی الله عنه ان رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم قال لا يمشين
احدكم فی نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة
عن مالك عن ابی الزناد نحوه حدثنا اسحق بن موسی اخبرنا معن اخبرنا
مالك عن ابی الزبير عن جابر ان النبی صلی الله تعالی عليه وسلم نهی ان
ياكل يعنی الرجل بشماله او يمشی فی نعل واحدة حدثنا قتيبة عن
مالك ح وانبانا اسحق اخبرنا معن واخبرنا مالك عن ابی الزناد عن
الاعرج عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم قال
اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا نزع فليبدا بالشمال فلتكن اليمنی
اولهما تنعل واخرهما تنزع حدثنا محمد بن المثنی اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرنا شعبة قال حدثنا اشعث وهو ابن ابی الشعثاء عن
ابيه عن مسروق عن عائشة رضی الله تعالی عنها قالت كان
رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع

في ترجله وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية حدثنا هشام عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال كان نعل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قبالان وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما و
أول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله تعالى عنه باب ماجاء
في ذكر خاتم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة
انا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن
ابي وحشية حدثنا محمود بن غيلان حدثنا حفص بن عمر بن عبيد
هو الطنافسي حدثنا زهير ابو خيثمة عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال كان خاتم رسول الله صلى الله تعالى عن حميد
عليه وسلم من فضة فصه منه حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون

الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما كانى انظر الى بياضه فى كفه
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى قال حدثنى
ابى عن ثمامة عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان نقش
خاتم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم محمد سطر ورسول سطر حدثنا الله سطر
نصر بن على الجهضمى ابو عمرو حدثنا نوح بن قيس عن خالد بن
قيس عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن مالك
رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كتب الى
كسرى وقيصر والنجاشى فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا
بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما حلقته
فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا
سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جريج عن
الزهرى عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحق
ابن منصور حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله
تعالى عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خاتما من
ورق فكان فى يده ثم كان فى يد ابى بكر وعمر ثم كان فى يد عثمان رضى
الله تعالى عنهم حتى وقع فى بئر اريس نقشه محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم باب ما جاء فى تختم رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادى وعبد

الله بن عبد الرحمن قالا حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن بن
بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابراهيم بن عبد الله بن
حُنَين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن
يحيى قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب عن
سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر نحوه حدثنا يزيد بن
هارون عن حماد بن سلمة قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه
فسألته عن ذلك فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه
وقال عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
عبد الله بن نُمير قال حدثنا ابراهيم بن فضل عن عبد الله بن محمد بن
عقيل عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن
يحيى قال حدثنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا جرير عن محمد بن
اسحق عن الصلت بن عبد الله قال كان ابن عباس رضي الله تعالى
عنه يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن ايوب

ابن

ابن موسى عن نافع عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة مما يلى كفه و وجعل فصه
نقش فيه محمد رسول ونهى ان ينقش احد عليه وهو الذى
سقط من معيقيب فى بئر اريس **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان الحسن
والحسين رضى الله تعالى عنهما يتختمان فى يسارهما **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عيسى هو ابن الطباع
قال حدثنا عباد بن عوام عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم تختم فى يمينه **حدثنا** محمد بن عبيد المحاربى الكوفى
حدثنا عبد العزيز ابن ابى حازم عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه فى يمينه فاتخذ
الناس خواتيم من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال لا البسه ابدا فطرح الناس خواتيمهم **باب ما جاء**
فى صفة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار **حدثنا** وهب بن جرير حدثنا ابى عن قتادة عن
انس رضى الله تعالى عنه قال كانت قبيعة سيف رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم من فضة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا

معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن
قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صُدرانٍ البصري حدثنا طالب
بن حُجَيرٍ عن هود وهو ابن عبد الله بن سعيد عن جده رضي الله تعالى
عنه قال دخل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مكة يوم الفتح
وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسئلته عن الفضة فقال
كانت قبيعة السيف فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادي قال
حدثنا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين
قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سيفه على
سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان حنفيا حدثنا
عقبة بن مكرم البصري قال حدثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد
بهذا الاسناد نحوه باب ما جاء في صفة دِرع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حدثنا ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد حدثنا يونس
بن بُكير عن ابن بكر عن محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن
الزبير عن ابيه عن جده عبد الله بن الزبير عن زبير بن العوّام رضي
الله تعالى عنه قال كان على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعتُ النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر

حدثنا

حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان عليه يوم احد
درعان قد ظاهر بينهما باب ما جاء في صفة مغفر رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل مكة وعليه
مغفر فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه حدثنا عيسى بن احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم دخل مكة عام الفتح على راسه المغفر قال فلما نزعه
جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يكن يومئذ محرما باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ح وحدثنا محمود بن غيلان
حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر رضي
الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة
يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا

سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث
عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال رايت على النبي صلى الله تعالى
عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى
قالا حدثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن
حريث عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هارون بن
اسحق الهمداني حدثنا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن محمد
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
كان كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت
القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك حدثنا وكيع قال حدثنا
ابو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة دسماء عصابة باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابيه قال اخرجت الينا عائشة
رضي الله تعالى عنها كساء مُلَبَّدًا وازارا غليظا فقالت قبض روح
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في هذين حدثنا محمد بن غيلان
حدثنا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سُلَيم قال سمعت عمتي تُحدِّث
عن عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع

ازارك

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين

حدثنا يوسف بن عيسى
الغسيل

ازارك فانه انقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك في اسوة
فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن نصر
حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن
الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما يأتزر
الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان رضي
الله تعالى عنه قال اخذ رسول الله صلى الله تعالى عليه و سلم
بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت
فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين باب ما جاء في مشية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابن لهيعة عقبة عن ابي يونس عن ابي هريرة رضي الله تعالى قال ما
رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان
الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه
لغير مكترث حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد
من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي رضي الله تعالى عنه اذا وصف

اي قدوة ومتابعة

كان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا مشى تقلع كانما ينحط فى
صبب حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابى عن المسعودى
عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم رضى الله
تعالى عنه عن على رضى الله تعالى عنه قال كان النبى صلى الله تعالى عليه و
سلم اذا مشى تكفى تكفيا كانما ينحط من صبب باب ما جاء فى تقنع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا وكيع حدثنا الربيع بن صبيح عن زيد بن ابان عن انس بن
مالك رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم يكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات باب ما جاء فى جلسة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة
بنت مخرمة رضى الله تعالى عنها انها رات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم المتخشع فى الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومى وغير واحد قالوا حدثنا سفيان عن
الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه انه راى النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم مستلقيا فى المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الله بن ابراهيم المدنى حدثنا
اسحق بن محمد الانصارى عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابى سعيد عن

دبزلوبن ديكوب
او تودمق

ابيه

ابيه عن جده ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس فى المسجد احتبى بيديه باب
ما جاء فى تكاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عباس
بن محمد الدورى البغدادى حدثنا اسحق بن منصور عن جابر بن
سمرة رضى الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد بن مسعدة
البصرى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريرى عن عبد الرحمن بن
ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين قال اى ابو بكر وجلس رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وكان متكئا قال اى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم وشهادة الزور او قول الزور فما زال رسول الله تعالى
عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا شريك عن على بن الاقمر عن ابى جحيفة رضى الله تعالى عليه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما انا فلا اكل
متكئا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل
بن يونس عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضى الله تعا
عنه قال رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متكئا
على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع نفسه على يساره وهكذا

عن اسرائل عن السماك بن حرب

انبانا عبد الرحمن بن مهدى
اخبرنا سفيان عن على ابن الاقمر
قال سمعت ابا جحيفة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا
حدثنا يوسف بن عيسى
صح

روى غير واحد عن اسرائل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا دوا فيه
على يساره الا ما روى اسحق بن منصور عن اسرائل باب ما جاء
في اتكاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن اخبرنا عمرو بن عاصم اخبرنا حماد بن سلمة عن حميد عن
انس رضى الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان
شاكيا فخرج يتوكاء على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به
فصلى بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا محمد بن المبارك
وهو الصورى حدثنا عطا بن مسلم الخفاف الحلبى حدثنا جعفر بن
برقان عن عطا بن ابى رباح عن الفضل بن عباس رضى الله تعالى
عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مرضه
الذى توفى فيه وعلى راسه عصابة صفراء فسلمت عليه فقال لي يا فضل
قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة راسى
قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبى ثم قام فدخل في المسجد وفي
الحديث قصة طويلة باب ما جاء في صفة اكل رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى
عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن
ابيه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلاثا
قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان
يلعق اصابعه الثلاث حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا عفان

حدثنا

حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث
حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي حدثنا يعقوب
ابن اسحاق يعني الحضرمي حدثنا شعبة عن سفيان الثوري عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انا فلا اكل متكئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا هارون
ابن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة بن هشام بن عروة عن ابن
لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ياكل باصابعه الثلاث ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته
ياكل وهو مقع من الجوع باب ما جاء في صفة خبز رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار
قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود بن يزيد عن عايشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت ما شبع ال محمد صلى الله تعالى عليه و
سلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا

جلوس قرفصاء ٢

يحيى بن ابي بُكَير حدثنا حريز بن عثمان عن سُليم بن عامر قال
سمعت ابا اُمامَةَ يقول ما كان يفضُلُ عن اهل بيت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معاوية
الجُمَحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خبّاب عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون
عَشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن قال انا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا عبد الرحمن
وهو ابن عبد الله ابن دينار حدثنا ابو حازم عن سهل بن
سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
النقي يعني الحوّارى فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل كانت لكم مناخل على
عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل
فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه
ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام ثنا
ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على خِوانٍ ولا في سُكُرّجةٍ ولا خبز له مُرَقّق
قال فقلت لقتادة فعلى مَ كانوا ياكلون قال على هذه السُفَر قال
محمد بن بشار يونس هذا الذي يَروي عن قتادة هو يونس الاسكاف

يعني خاص صومون

حدثنا

حدثنا احمد بن منيع حدثنا عبّاد بن عباد المهلّبي عن مجالد عن
الشعبي عن مسروق قال دخلت على عايشة فدعت لي بطعام
وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم
قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا والله ما شبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم واحد حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة
بن الحجاج عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث
عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
ما شبع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من خبز شعير يومين
متتابعين حتى قبض حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا
عبد الله بن عمر ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال ما اكل
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على خوانٍ ولا اكل خبزا مرققاً
حتى مات صلى الله تعالى عليه وسلم باب ماجاء في صفة ادام رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن سهل بن عسكرٍ وعبد الله
ابن عبد الرحمن قالا اخبرنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن
بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال نعم الادام الخلّ قال
عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الأُدُم او الادام الخلّ

حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال
سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله تعالى عليه وسلم وما يجد من الدقل ما
يملاء بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نعم
الادام الخل حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن
ابي قلابة عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى الاشعري فاتي بلحم
دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك قال اني رايتها تاكل شيئا فحلفت
ان لا اكلها قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل الاعرج
البغدادي حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم
بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنه قال اكلت
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحم حبارى حدثنا علي بن
حجر قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن
زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال فقدم
طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني
تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اكل منه قال

اني

انى رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم
قالا حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل
الشام يقال له عطاء عن ابى اسيد الساعدى رضى الله تعالى
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه
من شجرة مباركة قال ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب فى هذا الحديث
فربما اسنده وربما ارسله حدثنا السنجي وهو ابو داود
سليمان بن معبد المروزى السنجي حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر وعبد الرحمن بن المهدى قالا حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم يعجبه الدباء فاتى بطعام او دعى له
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابى

خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال دخلت
على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت
ماهذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى وجابر هذا هو جابر بن
طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا الحديث الواحد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لطعام صنعه فقال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب
الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء
وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتتبع
الدباء حوالى القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن
ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا اخبرنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يحب الحلواء والعسل
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة
اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جنبا
مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا حدثنا قتيبة حدثنا

لحم يابس

جنبا قبرقه

ابن

ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث رضى
الله تعالى عنه قال اكلنا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
شواءً فى المسجد حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا مِسْعَرٌ
عن ابى صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة
بن شعبة قال ضِفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فاتى بجنب مشوى ثم اخذ الشفرة فجزّ لى بها منه قال فجاء
بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال
وكان شاربه قد وفى فقال له اقصّه لك على سواك او قصّه
على سواك حدثنا واصل بن عبد الاعلى حدثنا محمد بن فضيل عن
ابى حيان التيمى عن ابى ذرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
اوتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو داود عن زهير
يعنى ابن محمد عن ابى اسحق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود
قال كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسمّ
فى الذراع وكان يرى وكان يرى ان اليهود سمّوه حدثنا محمد
بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن
شهر بن حوشب عن ابى عبيد قال طبخت للنبى صلى الله تعالى
عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال
ناولنى الذراع فناولته ثم قال ناولنى الذراع فقلت يا رسول الله

اى قطع

وكم للشاة من ذراع فقال والذى نفسى بيده لو سكت لناولتنى
الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا يحيى بن
عبّاد عن فُلَيح بن سليمان قال حدثنى رجل من بنى عباد يقال له
عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عايشة رضى الله
تعالى عنها قالت ماكانت الذراع أحَبُّ اللحم الى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ولكنّه كان لا يجدُ اللحم الا غِبّاً وكان يعجل اليها لانها اعجلها نُضجا
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد حدثنا مسعر قال سمعت شيخا مِن فَهْمٍ
يقول قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أطيب اللحم لحم الظهر حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا زيد بن الحُباب عن عبد الله بن المؤمّل
عن ابن ابى مُليكة عن عايشة رضى الله عنها انّ النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو بكر بن عيّاش عن ثابت ابى حمزة الثمالى عن الشعبى عن
ام هانئ رضى الله تعالى عنها قالت دخل علىّ النبى صلى الله عليه وسلم
فقال أعِندكِ شئ فقلت لا الا خبز يابس وخلّ فقال هاتى ما
اقفَرَ بيت من ادمٍ فيه خل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن مرة الهَمْدانى عن ابى موسى عن
النبىّ صلى الله تعالى عليه وسلم قال فَضْلُ عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا على بن حجر حدثنا اسمعيل بن
جعفر حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصارى ابو طوالة

انّه

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا عبد العزيز بن
محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه انه راى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توضا من ثور
اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا ابن
ابي عمر ثنا سفيان بن عيينه عن وائل بن داود عن ابيه بكر بن وهو
بكر بن وائل عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا حسين
بن محمد البصري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا فائد مولى عبيد
الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي
وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما
كان يعجب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحسن اكله
فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت
فاخذت شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت
عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت
هذا مما كان يعجب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحسن اكله
حدثنا محمود بن غيلان ثنا سفيان عن الاسود بن قيس

اقط يوغورد قورتى
وهو لبن جامد مستحجر بالطبخ
شرح

عن نُبَيْح العَنَزِيّ عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال
اتانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة
فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة حدثنا ابن ابي
عمر حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا
وحدثنا سفيان واخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا معه فدخل
على امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته
بقناع من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى ثم انصرف
فاتته بعُلالة من عُلالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضا
حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يونس بن محمد حدثنا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن
ابي يعقوب عن ام المنذر قالت دخل عَلَيَّ رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ومعه علي ولنا دَوَالٍ معلقة قالت فجعل رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم مه يا علي فانك ناقِهٌ قالت فجلس
علي والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سِلقا
وشعيرا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يا علي من هذا فاصب
فان هذا اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري
عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن

عائشة

طباق

خرمه سلقي

عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غداء فاقول لا
قالت فيقول اني صائم قالت فاتانا يوما فقلت يا رسول الله
اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت
صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن يزيد بن
ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى
عنه قال رايت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اخذ كسرة من خبز
الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام فاكل حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن حدثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه
الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام باب ما جاء في صفة
وضوء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الطعام حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه الطعام فقالوا الا
نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس قال خرج

رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الغائط فأُتِيَ بطعام فقيل
له ألا تتوضا فقال أصلي فاتوضا فلا توضا حدثنا يحيى بن موسى
انا عبد الله بن نُمير قال حدثنا قيس بن الربيع ح حدثنا قتيبة ثنا
عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن
زاذان عن سلمان رضي قال قرأت في التوراية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم
واخبرته بما قرأت في التورية فقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده باب
ما جاء في قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قبل الطعام
وبعد ما يفرغ منه حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن
ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اوس عن
ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال كنا عند النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم
بركة منه اوّل ما اكلنا ولا اقلّ بركة في اخره فقلنا يا رسول الله كيف
هذا قال انا ذكرنا اسم الله تعالى حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يُسمِ
الله تعالى فاكل معه الشيطان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا ابو داود
ثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير
عن ام كلثوم عن عائشة رضي قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله تعالى على طعامه فليقل بسم

الله

الله له أوله وآخره حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري
حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن
ابي سلمة رضي الله تعالى عنهما انه دخل على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وكل
بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد بن الزبيري
حدثنا سفيان الثوري عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رباح
عن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله
الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا خالد بن
معدان عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه
يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان حدثنا
وكيع حدثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي
عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يأكل الطعام
في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا هناد ومحمود بن

سا

غيلان قال انا ابو اسامة عن زكريا بن ابى زائدة عن سعيد
بن ابى بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة او يشرب الشربة
فيحمده عليها باب ماجاء فى قدح رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم حدثنا الحسين بن الاسود البغدادى حدثنا عمرو بن محمد
حدثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك
رضى الله تعالى عنه قدح خشب غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت
هذا قدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة
انا حميد وثابت عن انس رضى الله تعالى عنه قال لقد سقيت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا القدح الشراب كُلَّه
الماءَ والنبيذَ والعسلَ واللبنَ باب ماجاء فى صفة فاكهة رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضى
الله تعالى عنه قال كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ياكل
القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخُزاعى البصرى ثنا
معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب حدثنا ابراهيم بن

يعقوب

يعقوب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابى قال سمعت
حميدا يقول او قال حدثنى حميد قال وهب وكان صديقا له عن
انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يجمع بين الخِرْبِزِ والرُطَبِ حدثنا محمد بن يحيى
ثنا محمد بن عبد العزيز الرملى قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن
الصلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم
اكل البطيخ بالرطب حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح
حدثنا اسحق بن موسى حدثنا معن قال حدثنا مالك عن سهيل بن
ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال كان الناس اذا راوا
اول الثمر جاوا به الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا اخذه
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى ثمارنا
وبارك لنا فى مدينتنا وبارك لنا فى صاعنا وفى مدنا اللهم ان
ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك وانى عبدك ونبيك وانه
دعاك لمكة وانى ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله
معه قال ثم يدعو اصغر وليدٍ يراه فيعطيه ذلك الثمر حدثنا
محمد بن حميد الرازى قال حدثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن
اسحق عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسرٍ عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت بعثنى معاذ بن عفراء بقناع من رُطَبٍ

وعليه أجرٍ من قثاء زُغبٌ وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يحب القثاء فَأَتَيْتُهُ به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين
فملأ يده منها فاعطانيه حدثنا علي بن حُجْر قال حدثنا شريك عن
عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرُبَيِّع بنت معوذ بن عفراء
رضي الله تعالى عنها قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملأ كفه حليا او
قالت ذهبا باب ماجاء في صفة شراب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان أَحَبُّ الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد حدثنا احمد بن
منيع قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا علي بن زيد عن عمر
هو ابن ابي حَرْمَلَة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
دخلت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انا وخالد بن
الوليد على ميمونة فجائتنا باناء من لبن فشرب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم وانا على يمينه وخالد عن شماله فقال
لي الشَّرْبة لك فان شئت أثَرْتَ بها خالدا فقلت ماكنت
لاؤثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا
خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزد

وزد

وزدنا منه. قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن قال
ابو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ورواه
عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن
الزهري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا ولم
يذكروا فيه عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها وهكذا
روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما اسنده ابن عيينة
من بين الناس وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن
عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية
هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن
عن عمر بن ابي حرملة صح
علي بن زيد عن عمر بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة

وروى شعبة عن علي بن زيد بن عمر عن علي صح

باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله تعالى عليه و
سلم حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم اخبرنا عاصم الاحول
والمغيرة عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم شرب من زمزم وهو
قائم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن جعفر عن

حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا
حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا ابن المبارك عن عاصم الاحول
عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب
محمد بن طريف الكوفي قالا حدثنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد
الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتي علي رضي الله تعالى عنه
بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض و
استنشق ومسح وجهه وذراعيه وراسه ثم شرب منه وهو قائم
ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رايت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قالا ثنا
عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس بن مالك رضي الله تعا
عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا اذا
شرب ويقول هو امرأ واروى حدثنا علي بن خشرم قال حدثنا
عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اذا شرب
تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن يزيد بن جابر عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما

فقمت

فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدى
ثنا عزرة بن ثابت الانصارى عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس بن مالك يتنفس فى الاناء ثلاثا وزعم انس ان
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء ثلاثا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج عن
عبد الكريم عن البراء بن زيد بن بنت انس بن مالك ان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من
فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم رضى الى راس القربة فقطعتها
حدثنا احمد بن نصر النيسابورى قال حدثنا اسحق بن محمد الفروى
حدثنا عبيدة بنت نائل عن عايشة بنت سعد بن ابى وقاص
عن ابيها ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يشرب قائما وقال
بعضهم عبيدة بنت نائل باب ماجاء فى تعطر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انبا ابو
احمد الزبيرى حدثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن
انس بن مالك عن ابيه قال كانت لرسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن
مهدى حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن
مالك رضى الله تعالى عنه لا يرد الطيب وقال انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابى

يعنى قال

طعتها

فذلك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاث
لا ترد الوسائد والدهن واللبن حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن رجل
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه و
طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى مثله بمعناه
حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا حدثنا يزيد بن زريع ثنا
حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده
فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى ولا يعرف لحنان غير هذا لانعرف صح
الحديث وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان
الاسدي من بني اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عم والد
مسدد وروى عن ابي عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابي عثمان
الصواف سمعت ابي يقول ذلك حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن
سعيد الهمداني ثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالقى جرير رداءه و

مشى

مشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال عمر للقوم ما رايت رجلا
احسن صورة من صورة جرير الا ما بلغنا من صورة يوسف
عليه السلام باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ثنا حميد بن مسعدة البصري حدثنا حميد بن الاسود عن
اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت ما كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بيّنٍ فصل يحفظه كل من جلس اليه
حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن
المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه حدثنا
سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال حدثني رجل
من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال سألت خالي
هند بن ابي هالة وكان وصافا قلت صف لي منطق رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير
حاجة يفتتح الكلام ويختمه باسم الله ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل
لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا بالمهين يعظم النعمة وان دقت
لا يذم منها شيء غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا

ولاما كان لها فاذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له لا يغضب
لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها اذا تحدث
اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض
واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام

باب ماجاء في ضحك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حدثنا احمد بن
منيع حدثنا عباد بن العوام اخبرنا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت اليه
قلت اكحل العينين وليس باكحل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ابن
لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
مارايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **ثنا**
احمد بن خالد الخلال حدثنا يحيى بن اسحق السيلحاني حدثنا ليث بن
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا تبسما قال ابو عيسى هذا
حديث غريب من حديث ليث بن سعد **حدثنا ابو عمار** الحسين بن
حريث ثنا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى
بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبا

اي اشار

اي ينكشف

منه

عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا وهو مقر لا ينكر
وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها
حسنة فيقول ان لى ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد
رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه حدثنا احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن
بيان عن قيس بن ابى حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبنى
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأنى الا
ضحك حدثنا احمد بن منيع حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبنى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولا رأنى منذ اسلمت الا تبسم حدثنا
هناد بن السرى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا
فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس
قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال
له اتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى
فيقال له فان لك الذى تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بى
وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو الاحوص

عن ابى اسحق عن علی بن ربيعة قال شهدت عليا رضى الله تعالى عنه
اتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما استوى
على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر
ثلاثا سبحانك سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقال من اى شئ ضحكت يا امير المؤمنين
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت
من اى شئ ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا
قال رب اغفر لى ذنوبى يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيره حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا ابن عون
عن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت النبى
صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت
كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول
كذا وكذا بالترس يغطى جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع
راسه رماه فلم تخطئ هذه منه يعنى جبهته وانقلب وشال برجله
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قلت من اى شئ
ضحك قال من فعله بالرجل باب فى صفة مزاح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة عن شريك
عن عاصم الاحول عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال ان النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة

يعني يمازحه حدثنا هناد بن السري حدثنا وكيع عن شعبة عن

ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ان كان النبي صلى الله

عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل

النغير قال ابو عيسى و فقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يمازح وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير

وفيه انه لا باس ان يعطى الصبي الطير ليلعب به وانما قال له

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير

يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه و

سلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا عباس بن محمد الدوري

اخبرنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن

زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول

الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة

فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحق بن منصور

حدثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا

من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله

ان مخففة ان

تمازحنا نسخ

عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان
رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه
واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت
فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر
النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم صح يقول من يشتري هذا العبد فقال يا رسول
الله اذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ثبتنا لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن
حميد حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا المبارك بن فضالة عن الحسن
قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع
الله لي ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها
عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز
ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الشعر حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن
ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قيل لها هل كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل
بشعر بن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان الثوري
عن عبد الملك بن عمير حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لَبيد الا كل شيء ما خلا اللهَ باطل وكاد
امية بن ابي الصلت ان يُسلم حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال
اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدَمِيَتْ فقال هل
انتِ الا اصبع دَميتِ وفي سبيل الله ما لَقيتِ حدثنا ابن ابي عمر
حدثنا سفيان بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد حدثنا
سفيان الثوري حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال قال له
رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال
لا والله ما ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولّى سَرَعان
الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر بن
سليمان حدثنا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول

اي اوائلهم

قبيلة سهم

خلوا بنى الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل
الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله فقال له عمر يا ابن رواحة
بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حرم الله تقول شعرا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهى اسرع فيهم
من نضح النبل حدثنا على بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال جالست النبى صلى الله عليه وسلم اكثر
من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون
اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم حدثنا
على بن حجر حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اشعر
كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل حدثنا
احمد بن منيع حدثنا مروان بن معوية الفزارى عن عبد الله بن
عبد الرحمن الطائفى عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول
امية بن ابى الصلت كلما انشدته بيتا قال لى النبى صلى الله
عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعنى بيتا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى
وعلى بن حجر والمعنى واحد قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابى الزناد
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت

كان

ط اى اعجل وانفع فى قلوبهم او فى ايذائهم على القارى

فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت شئ فقلت نعم فقال فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته الف بيت صح

مخففة من المثقلة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت
منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يؤيد حسان
بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا حدثنا عبد الرحمن بن
حجر قالا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا
الحسن بن صباح البزار حدثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل الثقفي عبد
الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امراة منهن كان الحديث
حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا
من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه
الى الانس وكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال
الناس حديث خرافة حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر حدثنا
عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن
عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست احدى

عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار
ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل
وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وقالت الثانية زوجي اي صعب
لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره اي مور كلها
وقالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة و
لا سامة وقالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد و
لا يسال عما عهد وقالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث وقالت
السابعة زوجي عيايا او غيايا او طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم
الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول
فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي ذرع عكومها

فما

وهو العذل
راح

رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملاء كسائها وغيظ جارتها جارية
ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملاء بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تغثيثا نسخ
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت من بعده رجلا سريا
ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شئ
اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة رضي الله عنها
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
باب ماجاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده
الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق انا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن

حِراش عن خذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا ستيقظ قال الحمد لله
الذى احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المُفضّل بن فَضَالَةَ عن عقيل اراه عن الزُهْري عن عُروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اَوى الى فِراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقراء
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبداء بهما راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلاث مرات حدثنا محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا سفيان عن سلمة بن كُهَيل
عن كُرَيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ وكان فاتاه بلال فاَذَنَه
بالصلوة فقام وصلى ولم يتوضا وفي الحديث قصة حدثنا اسحق بن
منصور ثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له
ولا مووى حدثنا الحسين بن محمد الحريرى ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزنى عن عبد الله بن رباح
عن ابى قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع

على

على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه

على كفه باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا

شعبة
حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن قال قام

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له

اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر

قال افلا اكون عبدا شكورا ثنا ابو عمار الحسين بن حريث

اخبرنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

ترم نسخ
حتى يتورم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد جاءك ان الله تعالى

اي تجهد
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا

شكورا ثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي حدثنا

اتفعل نسخ
عمي يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة

كان يقوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ينتفخ قدماه فيقال

يا رسول الله
له تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال

افلا اكون عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن

ثنا
جعفر شعبة عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سئلت

عايشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالليل فقالت كان ينام اول الليل ثم يقوم للتهجد فاذا

للتهجد

كان من السّحر اوتر ثم اتى الى فراشه فاذا كان له حاجة الم باهله فاذا سمع الاذان وثب وان كان جنبا افاض عليه من الماء والا توضأ وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة و اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن الوضوء ثم يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد

اي قرب — اي قام — قام — حتى نخ

ثنا

ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن
هشام عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه و
سلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم او غلبته عيناه
صلى من النهار ثنتى عشرة ركعة ثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو
اسامة عن هشام يعنى ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابى
هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قام
احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين ثنا قتيبة بن
سعيد عن عن مالك ابن انس ح وحدثنا اسحق بن موسى ثنا
معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه ان عبد الله بن
قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد بن الجهنى انه قال
لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت
عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين
ثم ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر وذلك
ثلث عشرة ركعة حدثنا اسحق بن موسى ثنا معن حدثنا مالك
عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انه
اخبره انه سأل عائشة رضى الله عنها كيف كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله

هو النظر الى شىء على وجه المراقبة والمحافظة شرح

اى خيمة

طويلتين طويلتين طويلتين صح

صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم

صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعتين يصلي اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عن
عائشة رضي الله عنها قلت اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى ثنا
معن حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع
على شقه الايمن حدثنا ابن ابي عمر حدثنا معن عن عن مالك عن
ابن شهاب نحوه ح وحدثنا قتيبة عن مالك بن شهاب نحوه
حدثنا هناد ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا يحيى بن ادم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش نحوه
حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل من بني عبس
عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر ذو الملكوت
والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قراء البقرة ثم ركع فكان

ثم يصلي اربعا لا تسأل عن
حسنهن وطولهن صح

ركوعه

ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه وكان قيامه نحواً من
ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى ربي الاعلى ثم
رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان
يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وال عمران و
النساء والمائدة والانعام قال ابو عيسى شعبة الذى شك فى
المائدة او الانعام ابو حمزة اسمه طلحة بن زيد وابو حمزة الضبعى
اسمه نضر بن عمران حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري حدثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدى عن
ابى المتوكل عن عائشة رضى الله عنها قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم باية من القران ليلة ثنا محمود بن غيلان
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابى
وائل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به
قال هممت ان اقعد وادع النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن
وكيع حدثنا جرير عن الاعمش نحوه حدثنا اسحق بن موسى
الانصارى حدثنا معن ثنا مالك عن ابى النضر عن ابى سلمة
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان

سبحان

يصلي جالسا فيقراء وهو جالس فاذا بقي من قرأته قدر
ما يكون ثلثين او اربعين اية قام فقراء وهو قائم ثم ركع
وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع
ثنا هشيم ثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سالت
عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا فاذا قراء وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قراء و
هو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى
الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب
بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في سبحته قاعدا ويقراء بالسورة ويرتلها حتى تكون
اطول من اطول منها حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد
الرحمن اخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلاته وهو جالس حدثنا
احمد بن منيع حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل
الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته و
ركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع حدثنا اسمعيل

بن

ابن ابراهيم حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر
وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب اراه
قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية
الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن
عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني
ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد
المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني
بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم
الا في البيت حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل
عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة
رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين ركعتين ثنتين وبعد العشاء ركعتين و قبل الفجر ثنتين
ثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سالنا عليا رضي الله عنه
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار قال
فقال انكم لا تطيقون ذلك قال قلنا من اطاق ذلك منا صلى
فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا

عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها
ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم
على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المؤمنين
باب ما جاء في صلوة الضحى حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو دا
ود الطيالسي ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة
قالت قلت لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه و
سلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله تعالى
حدثنا محمد بن المثنى ثنا حكيم بن معوية الزيادي ثنا
زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الضحى ست ركعات ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر انا شعبة
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح
مكة فاغتسل فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلوة قط اخف
منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر ثنا
وكيع ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قالت لا الا ان يجيء من مغيبه ثنا زياد بن ايوب البغدادي

ثنا

ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي
سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا احمد بن
منيع عن هشيم ثنا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب
عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال
الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع
الركعات عند زوال الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج
حتى يصلي الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير
قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل
قال لا حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو معوية انا عبيدة عن
ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا ابو داود ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن
عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد
ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ثنا ابو سلمة

يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن
ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر
اربعا وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال
ويمد فيها باب صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس العنبري
ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن
الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي
والصلوة في المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان
اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون
صلوة مكتوبة باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن
شقيق قال سالت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان
حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن
مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم
من الشهر حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نرى
انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل

بعض نسخ ان

مصليا

مصليا الا إن رايته مصليا ولا نائما الا ان رايته نائما ثنا
محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابى بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر
حتى نقول ما يريد ان يصوم وما صام شهرا كاملا منذ
قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ابن مهدى عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابى الجعد
عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال
ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابى سلمة عن ام سلمة
وروى هذا الحديث غير واحد عن ابى سلمة عن عائشة رضى
الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون
ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام
سلمة جميعا عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد حدثنا
عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن عائشة رضى الله عنها
قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فى الشهر
اكثر من صيامه فى شعبان الا قليلا بل كان يصوم كله ثنا
القاسم بن دينار الكوفى ثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن
غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عن غرة كل شهر ثلثة ايام وقل
ماكان يفطر يوم الجمعة حدثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا عبد الله
ابن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم
الاثنين والخميس حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو عاصم عن
محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صلح عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين
والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا محمود بن
غيلان ثنا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا حدثنا سفيان
عن منصور عن خيثمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد و
الاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعاء والخميس حدثنا ابو
مصعب المديني عن مالك بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ماكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في
شعبان حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة
عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر
قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه

صام

صام قال ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري و
هو ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد
واسمعيل بن ابراهيم وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم
ويقال القسام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا
هرون بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشوراء
يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
افترض رمضان كان رمضان وهو الفريضة وترك عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال سئل عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت كان عمله ديمة
وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ثنا
هرون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي امراة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون
فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذى يدوم عليه صاحبه ثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعى
ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى صالح قال سئلت عائشة وام
سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا
ما ديم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن صالح
عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم بن حميد قال سمعت عوف بن مالك
يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاستاك ثم
توضأ ثم قام يصلى فقمت معه فبدا فاستفتح البقرة فلا يمر باية
رحمة الا وقف فسأل ولا يمر باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم
ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ويقول فى ركوعه سبحان ذى
الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه
ويقول فى سجدته سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
ثم قرا ال عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك باب ما جاء
فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يعلى بن ابى مُليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام
سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى تنعت
قراءةً مُفَسَّرةً حرفا حرفا ثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن
جرير بن حازم ثنا ابى عن قتادة قال قلت لانس بن مالك
كيف كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا ثنا على بن حجر
انا يحيى بن سعيد الاموى عن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام

سلمة

سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول
الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف
وكان يقراء مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سئلت عائشة
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اكان يسرّ بالقراءة ام يجهر
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر قلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
وكيع ثنا مسعر عن ابي العلاء العبدي عن يحيى بن جعدة عن ام
هانئ قالت كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
وانا على عريشي حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو داود اخبرنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح و
هو يقراء انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال فقراء ورجّع قال وقال معاوية بن
قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت لكم في ذلك الصوت
او قال اللحن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا نوح بن قيس الحُدّاني
عن حُسام بن مِصَكّ عن قتادة قال ما بعث الله نبيا الا
حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم صلى الله عليه
وسلم حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجّع حدثنا عبد

عن عمرو بن ابي صح

باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله بن عبد الرحمن اخبرنا يحيى بن حسان ثنا عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت حدثنا
سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن
ثابت عن مُطرِّف وهو ابن عبد الله بن الشخّير عن ابيه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء ثنا محمود بن غيلان ثنا معوية
بن هشام ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عُبيدة عن
عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراء علي فقلت
يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقراءت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال فرايت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عطا بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى لم يكد يركع
ثم ركع فلم يكد يرفع راسه ثم رفع راسه فلم يكد ان يسجد ثم
سجد فلم يكد ان يرفع راسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب الم
تعدني الا تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدني الا تعذبهم و
هم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين انجلت

الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله تعالى فاذا انكسفا فافزعوا الى
ذكر الله تعالى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو احمد ثنا سفيان
عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضى فاحتضنها فوضعها
بين يديه فماتت وهي بين يديه فصاحت ام ايمن فقال يعنى
النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت الست اراك تبكى انما قال انى لست ابكى انما هي رحمة
ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من جنبيه وهو
يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا
سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن
مظعون وهو ميت وهو يبكى او قال وعيناه تهراقان حدثنا
اسحق بن منصور انا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن
هلال بن على عن انس بن مالك رضى الله عنه قال شهدنا ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه و
سلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال افيكم رجل
لم يقارف الليلة قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل فى قبرها ثنا
باب ما جاء فى فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

علي بن حجر حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان فراش رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه ليف حدثنا
ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا عبد الله بن ميمون انا
جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ماكان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوه ليف
وسئلت حفصة ماكان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتك قالت مسحا نثنيه ثنتين فينام عليه فلما كان ذات
ليلة قلت لو ثنيته اربع ثنايات كان اوطا له فثنيناه باربع
ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتوني الليلة قالت قلنا هو فراشك
الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطا لك قال ردوه لحالته
الاولى فانه منعتني وطاته صلوتي الليلة باب ماجاء في تواضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن
عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا انا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت
النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله و
رسوله حدثنا علي بن حجر اخبرنا سويد بن عبد العزيز عن حميد
عن انس بن مالك ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم

ثنيات نسخ

فقالت

فقالت ان لى اليك حاجة فقال اجلسى فى اى طريق المدينة
شئت اجلس اليك حدثنا على بن حجر انبانا على بن مسهر عن
مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار و
يجيب دعوة العبد وكان يوم بنى قريظة على حمار مخطوم بحبل
من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفى
حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة
السنخة فيجيبه ولقد كان له درع عند يهودى فما وجد ما
يفكها حتى مات حدثنا محمد بن غيلان حدثنا ابو داود الحفرى
عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن
مالك قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه
قطيفة لا تساوى اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء
فيه ولا سمعة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن
سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع ثنا
جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلى حدثنى رجل من بنى تميم
من ولد ابى هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابى هالة

عن الحسن بن علي قال سئلت خالي هند بن ابي هالة وكان
وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف
لي منها شيئا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما
يتلألؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله
قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد
سبقني اليه فسأله عما سئلته عنه ووجدته قد سئال اباه
عن مدخله وعن مخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين
فسألت عن ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله عز وجل
وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزاءه بينه وبين الناس
فرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته
في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج
فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسئلتهم
عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من
ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه
يوم القيمة ولا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون
روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني على

اي طالبا

الخير

على الخير قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه و
يؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم
ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد منهم
بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس
ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه معتدل
الامر غير مختلف ولا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل حال عنده
عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس
خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة
احسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على
ذكر الله واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر
بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا اكرم
عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول
قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده
في الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع
فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين
يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير

اي يضعفه — او يملو نسخ — بمعنى القرب — اي معاونة — اي بالجلوس عند منتهى المجلس — اي راجعه — عليه السلام — اي جوده وكرمه بانبساطه — علم صح — نسخ — وهو العيب والتهمة — اي زلاته ومعايبه

ويرحمون فيه الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب
بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم ثنا
يحيى بن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام
قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في
حجره ومسح على راسي حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود
انا الربيع وهو ابن صبيح ثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى
ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة
لا سمعة فيها ولا رياء حدثنا اسحق ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه ثريدا
عليه دباء وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدباء وكان
يحب الدباء وقال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام
اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبد الله

له صح

بن

ابن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة
قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم
نفسه باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عباس بن محمد الدوري ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا ليث بن
سعد حدثني ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان بن
خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن
ثابت فقالوا له حدثنا احاديث عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم ماذا احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث
الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة
ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى ثنا يونس بن بكير
عن محمد بن اسحق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن
العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه
وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك وكان يقبل بوجهه و
حديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا
خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله انا خير ام عمر
فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان فقال عثمان فلما
سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت

انى لم اكن سئالته حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان
الضبعى عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لى اف قط وما قال
لشئ صنعته لم صنعته ولا لشئ تركته لم تركته وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست
خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان ألين من كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من
عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
واحمد بن عبدة هو الضبى والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن زيد
عن سلم العلوى عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشئ يكرهه فلما قام قال
للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الله الجدلى واسمه عبد بن
عبد عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فى الاسواق ولا
ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هرون بن
اسحق الهمدانى ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط

الا

حيوان بحرا وبر
اى شعر لين

الا ان يجاهد فى سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا
احمد بن عبدة الضبى ثنا فضيل بن عياض عن الزهرى عن عروة
عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى
شئ فاذا انتهك من محارم الله تعالى شئ كان من اشدهم فى
ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن
ماثما حدثنا ابن ابى عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
عروة عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخ العشيرة ثم
اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من
شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه ثنا
سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلى حدثنى
رجل من بنى تميم من ولد ابى هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابى هالة عن الحسن بن على رضى الله عنهما قال قال
الحسين بن على سالت ابى عن سيرة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم
البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهى

عن منصور

اى منتقما

ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء
والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا
ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا
تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا
لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى
يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في
منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول
اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء
الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي
او قيام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ثنا عبد الله بن
عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبرئيل فيعرض عليه
القران فاذا لقيه جبرئيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا

جعفر بن

اي على الجفاء والغلظة وسوء الادب

اعطا اتمك ويا ردتم اتمك اختري

اي بل اما اعطاه او وعده اياه او في حقه دعا الله تعالى حتى اغناه عما سواه شرح

من امر الدنيا ٣

جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدّخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسى بن
ابي علقمة المدني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع عليّ فاذا جاءني شيء قضيته فقال
عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره
النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول
الله انفق ولا تخف من ذي العرش إقلالا فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعُرف في وجهه البِشر لقول الانصاري ثم
قال بهذا اُمرت حدثنا علي بن حجر انا شريك عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن الرُّبيّع بنت معوّذ بن عفرا قالت اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بقناع من رُطَب واجرٍ زُغْب فاعطاني ملاء
كفه حُليا وذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا ثنا
عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهديّة ويُثيب
عليها باب ماجاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
محمود بن غيلان حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عبد الله بن ابي عُتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
بكر بالغة
فى خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه فى وجهه حدثنا محمود بن
غيلان ع حدثنا وكيع ثنا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد
الله بن يزيد الخطمى عن مولى لعائشة قال قالت ما نظرت الى
فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رايت فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط باب فى حجامة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا على بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين
من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان
افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة
حدثنا عمرو بن على ثنا ابو داود ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى
عن ابى جميلة عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
احتجم وامرنى فاعطيت الحجام اجره ثنا هرون بن اسحق الهمدانى
ثنا عبدة عن سفيان الثورى عن جابر عن الشعبى عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم فى الاخدعين
وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه ثنا
هرون بن اسحق ثنا عبدة عن ابى ليلى عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم دعى حجاما فحجمه وسأله

وهو ما يوضع على الملوك كل يوم

كم

كم خراجك فقال ثلثة اصع فوضع عنه صاعا واعطاه
اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري ثنا عمرو بن
عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا حدثنا قتادة عن
انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين حدثنا اسحق بن منصور انا عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على
ظهر القدم باب اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا محمد بن طريف
الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا
انا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا الحاشر ونبي
الملاحم حدثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل انا حماد بن
سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسم مكان بين المكة والمدينة

نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة
باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير
يقول اَلَستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايتُ نبيكم صلى
الله عليه وسلم وما يجد من الدَّقَل ما يملأ بطنه حدثنا هرون بن
اسحق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
اِن كنا آل محمد لنمكث شهرا ما نستوقد بنارٍ اِن هو الا التمر والماء
حدثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن
يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو
عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا
الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر كان احدهم
يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع حدثنا
محمد بن اسمعيل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شيبان ابو معاوية
حدثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها
ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت
القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى وجهه والتسليم

نستوقد
حجر

عليه

عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض
ذلك فانطلقوا الى منزل ابى الهيثم بن التيهان الانصارى وكان
رجلا كثير النخل والشجر والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا
لامراته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم
يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم
النبى صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى
حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال
يا رسول الله انى اردت ان تختاروا وتخيروا من رطبه و
بسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبى صلى الله عليه و
سلم هذا والذى نفسى بيده من النعيم الذى تسئلون عنه يوم
القيمة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم
ليصنع لهم طعاما فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات
در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبى فاتنا
فاتى النبى صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه
ابو الهيثم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبى
الله اختر لى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن

اى يقلقه

ويفديه صح

خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم
الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا
فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه
وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه
خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمر بن
اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان حدثني ابن بشر
عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل
رمى بسهم في سبيل الله لقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى
ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد
يعزروني في الدين لقد خبت اذا وضل عملي حدثنا محمد بن بشار
حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا عمرو بن ابو نعامة العدوي قال
سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب
عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى
ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا
هذا الكذان فقالوا ما هذه هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال

[margin: اي لا تمنعه — اي فسادا — اي من يحفظ — قيس بن صح — اني — جماعة من العشرة الى الاربعين]

الجسر

الجسر الصغير فقالوا ههنا أُمِرْتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله
قال فقال عتبة بن غزوان لقد رايتُني واني لسابع سبعة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الشجر حتى
تقرّحت اَشْدَاقُنا فالتقطتُ بُرْدَة فقسمتُها بيني وبين سعد فما
منا من اولئك السبعة اِلّا وهو امير مصر من الامصار وَسَتُجَرِّبُونَ
الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا روح بن اسلم
ابو حاتم البصري حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اُخِفْتُ في الله وما
يُخاف احد في الله وما يؤذى احد ولقد اتت على ثلثون من بين ولقد اوذيت في الله صح
ليلة ويوم ما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد اِلّا شئ يواريه ابط بلال
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا عفان بن مسلم ثنا اِبانُ بنُ
يزيد العطار حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم اِلّا على
ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي ثنا عبد بن حميد
حدثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فُدَيك حدثنا ابن ابي ذئب عن
مسلم بن جُنْدَب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد
الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه اَنقلب بنا
ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واوتينا
بصحفة فيها خبز ولحم فلما وُضِعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد

مايبكيك قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو و
اهل بيته من خبز الشعير فلا اُرانا اُخِّرنا لِما هو خير لنا باب ماجاء
في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع ثنا
روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث
عشرة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي
اسحق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه
يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين
حدثنا حسين بن مهدي البصري حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
مات وهو ابن ثلاث وستين سنة حدثنا احمد بن منيع و
يعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا اسمعيل بن عُلَيّة عن
خالد الحذاء ثنا عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس
يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين
سنة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا حدثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة قال ابو عيسى و

وبالمدينة عشرا صح

دغفل

دغفل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري
حدثنا معن حدثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا
بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه ثنا ما جاء في وفات رسول الله باب
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن
سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف و
الناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم
والقى السجف وتوفي من اخر ذلك اليوم ثنا حميد بن مسعدة
البصري حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس
عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اَعِنّي على منكرات الموت او قال
على سكرات الموت ثنا الحسن بن الصبّاح البزار حدثنا المُبشّر بن
اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة
رضي الله عنها قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى سالت ابا زر
عَة فقلت له مَن عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن
العلاء بن اللجلاج حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابو معاوية
عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن ابي المليكي عن ابن ابي مُليكَة عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه و
سلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب
اَن يُدفَنَ فيه اِدفِنُوهُ في موضع فِراشه حدثنا محمد بن بشار و
عباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا اخبرنا
يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة انّ ابا بكر
قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علي

الجهضمى حدثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن ابى عمران
الجونى عن يزيد بن بابنوس عن عايشة ان ابا بكر دخل على
النبى صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع
يديه على ساعديه وقال وانبياه واصفياه واخليلاه حدثنا
بشر بن هلال الصواف البصرى حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت
عن انس قال لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذى مات
فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفى
دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم
حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حدثنا
محمد بن ابى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن
ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ويوم الثلاثاء ودفن من
الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحى من اخر
الليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن
شريك بن عبد الله بن ابى نمر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
قال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن
يوم الثلاثاء قال ابو عيسى هذا حديث غريب حدثنا نصر بن على

الجهضمي اخبرنا عبد الله بن داود قال حدثنا سلمة بن نُبَيْطٍ انا
عن نعيم بن ابي هند عن نبيطٍ بن شَريط عن سالم بن عبيد و
كانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مُروا بلالا فليؤذن
ومروا ابا بكر فليصلّ للناس اوقال بالناس ثم اغمي عليه فافاق
فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عائشة رضي الله عنها اِنّ ابي رجل اَسيفٌ اذا قام ذلك المقام
بكى فلا يستطيع فلو امرتَ غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا
بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانّكنّ صواحِب
او صواحبات يوسف عليه السلام قال فاُمر بلال فاذن وامر
ابو بكر فصلّى بالناس ثم اِنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد
خفة فقال انظروا مَن اتكئُ عليه فجاءت بَرِيرَةُ ورجل اخر فاتّكأ
عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص فاَومأ اليه ان يثبت مكانه
حتى قضى ابو بكر صلاته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض
فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن
فيهم نبي قبله فامسك الناس قالوا يا سالم انطلق الى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعُهُ فاتيتُ ابا بكر وهو في المسجد
فاتيته ابكي دَهِشا فلما راني قال لي اقُبِضَ رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر انّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لى انطلق
فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايها النّاس افرجوا لى فافرجوا له
فجاء حتى اكبّ عليه ومسّه فقال انك ميت وانهم ميتون
ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلم اقبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا الآن قد صدق قالوا يا
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلّى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون
ويدعون ويصلّون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون و
يصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال فى المكان الذى قبض
الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الّا فى مكان طيّب
فعلموا انْ قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنوا ابيه واجتمع
المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار ندخلهم معنا فى هذا الامر فقالت الانصار منّا اميرٌ
ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه من له مثل
هذه الثلث ثانى اثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه

لاتحزن ان الله معنا مَن هما قال ثم بسط يده فبايعه و
بايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي حدثنا عبد
الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري حدثنا ثابت البناني عن
انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب [كرب بمعنى شدت]
الموت ما وجد قالت فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما
[اي شأن]
ليس بتارك منه احدا الوفات يوم القيمة حدثنا ابو الخطاب
زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالا حدثنا عبد ربه بن بارق
الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان [ابن عباس يحدث]
من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان
له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت
فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن
يصابوا بمثلي باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد بن منيع حدثنا حسين بن محمد حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته
وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو الوليد حدثنا
حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال

جاءت

جاءت فاطمة الى ابى بكر رضى الله عنهما فقالت من يرثك
فقال اهلى وولدى فقالت فمالى لا ارث ابى فقال ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكنى اعول على
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن كثير العنبرى ابو غسان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
ابى البخترى ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد
منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن
عوف وسعد انشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل مال نبى صدقة الا ما اطعمه انا لا نورث وفى
الحديث قصة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا صفوان بن عيسى عن
اسامة بن زيد عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لا يقسم ورثتى دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائى و
مؤنة عاملى فهو صدقة حدثنا الحسين بن على الخلال حدثنا بشر بن
عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهرى عن مالك بن اوس بن
الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة

وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي
باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة
طويلة ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان
عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
قال واشك في العبد والامة ثنا باب ماجاء في رؤية رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المنام حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي
حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتصورا و
قال لا يتشبه بي حدثنا قتيبة حدثنا خلف بن خليفة عن ابي مالك
الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن
اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن
حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة هو بن سعيد
حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كُلَيْب حدثني ابي انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثلني قال اَبي فحدثتُ به
ابنَ عباس فقلت قد رايته فذكرتُ الحسن بن عَلِيٍّ فقلت
شبّهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف
بن ابي جَميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس رضي الله عنهما
فقلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم فقال ابن عباس انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن راٰني في النوم فقد راني
هل تستطيع اَنْ تَنْعَتَ هذا الرجل الذي رايته في النوم قال نعم
انعتُ لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اَسْمَر الى البياض اكحل
العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين
هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا
النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان
تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن
هُرمُز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي

عن ان عباس احاديث ويزيد الرقاشي وهو يروي عن
لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروي
عن يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي
كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي
حدثنا ابو داود سليمان بن مسلم البلخي حدثنا النضر بن شميل قال
قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا عبد الله بن ابي زياد
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب
الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد
رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا معلى بن اسد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا ثابت عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن
المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن علي حدثنا
النضر اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين
فانظروا عمن تاخذون دينكم تمت بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين واله و
صحبه اجمعين قال الاستاذ المحقق والحبر المدقق ابو سعيد الخادمي في شرح حديث

كن

ابن ع

قال البراء بن عازب كما رواه الشيخان ما رايت من ذى لمّة بكسر لام وتشديد ميم
تجاوز شعر الرأس شحمة الاذن فى حلة حمراء صفة ذى لمة وكذا قوله احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم او هو حال من ذى لمة وان كان الرؤية بمعنى العلم كان مفعولا
ثانيا لها وقيل لفظ من زائدة او مبيّنة لمقدر اى احدا اشكل على المصنف ان ظاهره كون
الحلة ثوبا واحدا بشهادة وصفها بحمراء مع اتفاق اهل اللغة انها ثوبان وعليه الحديث وعليه
حلة اتّزر باحدهما وارتدى بالاخرى ورد بان الوصف انما هو باعتبار لفظ الحلة لا
بمعناها اقول ويمكن ان يراد من الحلة الجنس فيوصف باعتبار اللفظ واحتج بهذا الحديث من
جوز لبس الاحمر بلا كراهة كالشافعى ومالك ولو قانيا واجيب من طرف من ذهب الى كراهتها
بالاخبار والاثار الواردة على كراهة لبسه فى السفر والحضر وانه ليس فى هذا الحديث تصريح
على انه لبس الاحمر ولو سلم لبسه يحمل على بيان جواز لبسه فان النبى صلى الله عليه وسلم يفعل
ما يكون مكروه تنزيه لغيره بيانا الاصل الجواز فان الجواز يجامع مع الكراهة على انه يجوز
ان يراد من الحمراء ما فيه خطوط احمر وليس احمر خالصا وبان هذا منسوخ كما قال محمد فى السير
الكبير ان حديث البراء بن عازب انما هو فى الابتداء ثم كره استعماله للرجال وقد قرروا انه
اذا اجتمع دليل المبيح والمحرم يقدم المحرم كما قالوا الحظر مقدم على الاباحة واجاب بعض بكونه من
خواصه صلى الله عليه وسلم جمعا بين الاحاديث المتعارضة كحديث ابن عمر رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال واياكم والحمرة فانها زى الشياطين وضرب عمر رضى الله عنه
من لبس حلة معصفرة وقال دعوا هذه الثياب للنساء هذه المذكورات خلاصة ما فى شرح
على القارى والشهاب وانا اقول قد كثر فى حق الاحمر القيل والقال فلنذكر اولا ادلة المجوزين
ثم ادلة المانعين ثم اقوال الطرفين ثم حق الحقيق منها اما ادلة المجوزين فنحو حديث البراء المذكور

هنا وحديث الشيخين انه صلى الله عليه وسلم لبس الحلة الحمراء وحديث شمائل الترمذى عن
ابى جحفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء وحديث البيهقى
كان يلبس البردة الاحمر فى العيدين والجمعة وحديث الطبرانى كان يلبس يوم العيد بردة حمراء
واما ادلة المانعين فنحو حديث المسلم ان هذه من لباس الكفار فلا تلبسها وفى رواية امرك
امرتك بهذا قال قلت اغسلهما قال بل احرقهما كما فى المشارق وحديث البيهقى وابن عدى
ان الشيطان يحب الحمرة وكل ثوب ذى شهرة وحديث ابى داود مر بالنبى صلى الله عليه وسلم
رجل عليه حلتان احمران فسلم عليه ولم يرد عليه وفيه ايضا ان الحمرة من زينة الشيطان
وايضا بهذه الرواية عن عبد الرزاق وقد سمعت حديث ابن عمرو رضى الله عنهما واما اقوال الائمة
فقد سمعت الجواز من الشافعى ومالك وفى رد المحتار وشرح المنظومة للشرنبلالى التجابه وفى
المسكين ومجمع الفتاوى والقهستانى والمجتبى والحاوى والزاهدى والروضة مطلق جوازه
وهو الذى نقل عن المناوى دعوى الاجماع فيه وايضا فى اكمل المشارق جوازه عند ابى حنيفة
ومالك والشافعى وفى الملتقى والخلاصة والاستروشنى والتاتارخانية وفوائد الفقها
وشرعة الاسلام كراهة تحريما وهو المفهوم من قاضيخان وفى المجتبى والزاهدى وشرح
النقاية وغيرها كراهة تنزيها وهو المنقول عن النووى ايضا وفى تحفة الملوك حرمته
وهو المنقول عن الشافعى ايضا وبالجملة للسلف فيه سبعة اقوال قيل الجواز مطلقا وقيل
المنع مطلقا وقيل حرمة ما قوى حمرته دون ما خف وقيل كراهة ما قصد به الزينة
والشهرة وجوازها فى البيوت وقيل جاز ما صبغ غزله ثم نسج وكراهة ما نسج ثم صبغ
وقيل حرمة ما صبغ من عصفر دون غيره وقيل حرمة ما صبغ كلا وجواز الخطوط وقد
يثمن كراهة ما نجس صبغه فيطهر بالغسل واما الحق فيها فكراهة تنزيها لان

لان الحرمة افراط والاباحة تفريط والكراهة وهو الاقتصاد فيحمل الحرمة المستفادة
من النصوص على الكراهة والاباحة على اصل الجواز مع الكراهة كما اشير انفا جمعا بين
الاخبار بل الاقوال فبقي التوقف بين كون الكراهة تحريمية او تنزيهية وقد عرفت
ايضا ترجيح الحظر على الاباحة وايضا يرجح القولية على الفعلية في الصحيح وايضا يرجح ما يكون
دلالته اكد وما يذكر علته على ما لم يذكر وايضا بحال الرواة وقوة الكتب المخرجة ولا شك انه ان
اتفق جميع ذلك وامعن النظر يوجد ذلك في جانب الحظر فلا ارتياب في الكراهة بل الاشبه
تحريميتها وقد قالوا ان الصغيرة تنقلب كبيرة بالاصرار هذا ما في الفتاوى واما في التقوى
فيعمل بمعاملة الحرمة في التحاشي وان اعتقد الكراهة بل الاباحة اذ الاحتياط انما هو
في الاتفاق هذه خلاصة ما ذكرنا في شرح الطريقة المحمدية ومن لم يقنع بهذه يرجع اليه تمت

والعصفر هو الذي يصبغ به وغالب ما يصبغ بالعصفر يكون احمر شرح الشمائل لعلي القاري قال صاحب الملتقى ويستحب الابيض والاسود ويكره الاحمر والعصفر فتامل ولا تكن من الغافلين وفي تحفة الملوك لبس الاحمر والاصفر حرام انتهى كلامه والمراد باحراقهما افناؤهما ببيع او هبة او عبر عنهما عنه بالاحراق مبالغة في الانكار علي القاري

ويحرم لبس الاحمر والمعصفر لما في سنن ابي داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رض قال مر رجل
وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي عليه السلام فلم يرد عليه وفي صحيح مسلم عنه قال رأى رسول الله عليه السلام
علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال لا احرقهما
وهذا مبالغة في النهي واما لبس الاخضر فيستحب ويندب لبس البياض والسواد من شرح مختصر الوقاية لعلي القاري
ويمنع من الباس الحمرة وان كان فطنا لقوله عليه السلام اياكم والحمرة فانها زي الشيطان والبطانة و
الظهارة في الحرمة سواء نصاب الاحتساب ولبس الثوب الاحمر والمعصفر حرام وافضل الثياب البيض من مختصر الفقه
ويكره للرجل لبس الثياب المصبوغة بالزعفران والعصفر والورس بزازية ويكره للرجل لبس الثوب
المصبوغ بالعصفر والزعفران والورس قاضيخان مكروهات اللباس احدى واربعون الاول الثوب
الاحمر والاصفر والثوب الحرير تحريما سراج المصلي قال الفقيه كره بعض الناس لبس المصبوغ بالعصفر والزعفران
والورس للرجال وقال بعضهم لا بأس به قال الفقيه القول الاول اصح وهو قول ابي حنيفة وبه نأخذ من بستان العارفين
قال عليه السلام اياكم والحمرة فانها زي الشيطان
ويجتنب للرجال الحمرة والصفرة من الثياب شرعة يا اخي في الدين يكفيك هذه المسائل الفقهية المنقولة من الكتب المعتبرة ان كنت
عاقلا منصفا طالبا للحق وعاملا به والا فلا وفقنا الله واياكم واخواننا في الدين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد
واله اجمعين اعلم ان العبد مبتلى بين ان يطيع الله تعالى
فيثاب وبين ان يعصيه فيعاقب والابتلاء يتعلق
بالمشروع وغير المشروع فعلا وتركا فلابد من بيان انواع
المشروعات وغير المشروعات وبيان معانيها واحكامها
ليسهل على الطالب دركها وضبطها فنقول وبالله التوفيق
المشروع انواع اربعة فرض وواجب وسنة ومستحبة
ويليها المباح وغير المشروع نوعان محرم ومكروه ويليهما
المفسد للعمل المشروع فيه فالكل ثمانية انواع اما الفرض
فما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه وحكمه الثواب بالفعل والعقاب
بالترك بلا عذر والكفر بالانكار في المتفق عليه والواجب ما
ثبت بدليل فيه شبهة وحكمه كحكم الفرض عملا لا اعتقادا حتى
لا يكفر جاحده والسنة ما واظب عليه النبي عليه السلام مع
تركه مرة او مرتين وحكمها الثواب بالفعل والعتاب بالترك
في الهدى والمستحب ما فعله النبي عليه السلام مرة وتركه
اخرى [illegible] السلف وحكمه الثواب بالفعل وعدم العتاب
بالترك والمباح ما يخير العبد فيه بين الترك والاتيان و
حكمه عدم الثواب والعتاب فعلا وتركا والمحرم ما ثبت

ثبت النهي فيه بلا معارض وحكمه الثواب بالترك والعقاب
بالفعل والكفر بالاستحلال في المتفق عليه والمكروه ما
ثبت النهي فيه في المعارض وحكمه الثواب بالترك الموصوف
وخوف العقاب بالفعل وعدم الكفر بالاستحلال والمفسد
هو الناقص للعمل المشروع فيه وحكمه العقاب بالعمل
عمدا وعدمه سهوا ثم اعلم بان الصلوة جامعة الاربع الاول
شرعا وقد توجد الاربع الاخر فيها طبعا فلا بد من تفصيل
كل نوع وتعداده بطريق الاختصار والاقتصار مرتبا على
ثمانية ابواب تيسير للمؤمنين الباب الاول في بيان الفرايض
وهي خمسة عشر بعضها خارجية وبعضها داخلية اما الخار
جية فثمانية الوقت وطهارة البدن والثوب والمكان وستر
العورة واستقبال القبلة والنية وتكبيرة الاولى والداخلية
سبعة القيام والقراءة والركوع والسجود والقعدة الا
خيرة والترتيب فيما اتحدت شرعيته في كل ركعة او في جميع
الصلوة والخروج بفعل المصلي الباب الثاني في الواجب
وهي احد وعشرون منها ما يعم جميع المصلين في
الصلوة وهي سبعة ومنها ما يخص بعض المصلين وبعض
الصلوة وهي اربعة عشر اما العام فلفظ التكبيرة للتحريمة
والقعدة الاولى والتشهد في القعدتين وطمانينة الركوع

والسجود واتيان كل فرض فى موضعه وكل واجب كذلك
والخروج بلفظ السلام واما الخاص فتعيين الاوليين للقراءة
وتعيين الفاتحة لهما واقتصارها على مرة وضم سورة
او ثلث آيات قصار او اية طويلة معها وتقديم الفاتحة
عليها وهذه على من عليه القراءة والقنوت فى الوتر والجهر
فى موضعه جماعة والمخافتة كذلك وانصات المقتدى وقت
قراءة الامام ومتابعة الامام على اى حال وجده وان لم يكن
محسوبا من صلوته وسجدة التلاوة على الامام والمنفرد وتكبيرات
العيدين وتكبير ركوعهما وسجدة السهو على الامام والمنفرد بترك
واجب فى الثمانية الاول من القسم الاخير وفى جميع الصور من
الاول الا الطمانينة فانها واجبة للغير الباب الثالث فى السنن
وهى سبعة وعشرون العام سبعة عشر وهى رفع اليدين
فى التحريمة وفى القنوت وفى تكبيرات العيدين ونشر الاصابع
ثمه والثناء ووضع اليمين على الشمال وتكبيرات الانتقالات
حتى القنوت وتسبيح الركوع ثلثا واخذ ركبتيه فى الركوع
وتفريج الاصابع فيه والقومة والجلسة والسجدة على سبعة
اعضاء وتسبيح السجود ثلثا والصلوة على النبى عليه السلام
بعد التشهد وقبل السلام والدعاء بعده لنفسه ولجميع
المسلمين والسلام يمنة ويسرة والخاص عشرة جهر الامام

للتحريمة صح

له بالتكبيرات ومقارنة المقتدى بتكبيرة الامام ومتابعة
له في سائر افعاله والتعوذ واخفائه والتسمية بعده واخفا
ئها وهذه الاربعة للامام والمنفرد والتامين سرا لهما وللمقتدى
في الجهرية والتسميع للامام والتحميد صح للمقتدى وللمنفرد الجمع صح التحميد في اى
صلوة وافتراش رجله اليسرى للجلوس عليها مع نصب اليمنى
في القعدة للرجال وللنساء التورك الباب الرابع في المستحبات
وهى ثلثة وعشرون العام اربعة عشر ترك الالتفات يمينا
وشمالا كما قيل وتغطية الفم عند غلبة التثاوب ودفع السعال
ما استطاع وزيادة القراءة على ثلث ايات والترتيل في القراءة و
تسوية الرأس مع الظهر في الركوع ووضع ركبتيه قبل يديه
ويديه قبل الانف والانف قبل الجبهة للسجود وعلى عكس ذلك للرفع
في القيام والسجود بين اليدين وتوجيه اصابع يديه ورجليه نحو القبلة
وترك مسح التراب والعرق قبل السلام والفصل بين القدمين قدر صح
اربعة من الاصابع في القيام ووضع يديه على فخذيه في القعدة وتحويل
الوجه يمنة ويسرة عند الاسلام صح والخاص تسعة رفع يديه فماس تحت
اذنيه للرجال وحذاء المنكبين للنساء ووضع اليمنى تحت السرة للر
جال وعلى الصدر للنساء واخراج الكفين من الكمين عند التحريمة للرجال
و القراءة على القدر المروى وزيادة التسبيحات على الثلث وترا للمنفرد
وابعاد الضبعين من البطن والبطن من الفخذ من الساق والساق

والفخذ صح

من الارض في الركوع والسجود للرجال وبالعكس للنساء

وقراءة الفاتحة بعد الاولين للمفترض في المشهور والتسمية

قبل الفاتحة في كل ركعة لمن سن وانتظار المسبوق فراغ الامام

الباب الخامس في المحرمات وهي اربعة عشر على العموم الجهر

بالتسمية والجهر بالتامين والالتفات يمينا وشمالا بتحويل

بعض الوجه والنظر الى السماء والاتكاء على الاسطوانة و

اليد ونحوه بلا عذر ورفع اليدين في غير ما شرع ورفع الاصابع

عن الارض في الركوع وفي السجود والجلوس على عقبيه للتشهد

والعبث بثوبه او ببدنه دون الثلث والاشارة بالسبابة كا

هل الحديث وقصر السلام على جانب واحد والقنوت في غير

الوتر والزيادة في التكبير والثناء والتسبيحات والتشهد

على السنة وترك واجب مما سبق عمدا وفي المحيط ذكرت

المحرمات في المكروهات الباب السادس في المكروهات

التي تكره في الصلوة وهي تسعة وخمسون العام اثنان

واربعون تكرار التكبيرة والعد باليدين الاى ونحوها والتحصر

والتحصر وما هو من اه الة الم‍ ارة والتنحنح بلا عذر ولو

[illegible] الحر [illegible] والنفخ غير المسموع وا[illegible]ك الدراهم

ونحوها بحيث لا يمنع القراءة واعلا الرأس وابتلاع الاسنان لو كان ما بين في فم ع

قليلا وترك سنة من السنن واتمام القراءة في الركوع تحصيل ع و

تحصيل الاذكار في غير الانتقالات ووضع يديه قبل ركبتيه على الارض
للسجود بلا عذر ورفعهما بعد ركبتيه للقيام كذلك والاقعاء و
تغطية الفم بلا غلبة التثاوب وغمض العينين وقلب الحصاة الا
ان لا يمكنه السجود الى مرتين ومسح بجبهته من التراب و
العرق قبل الفراغ وكف الثوب والتثاوب والتمطي وفرقعة الا
الاصابع والاستراحة من الرجل الى الرجل وتفريج الاصابع في غير
الركوع والتعجيل في القراءة وترك تسوية الراس مع الظهر
راكعا والتخطي من الخطوات ثلاثا فصاعدا بلا عذر لو وقف
بعد كل خطوة والتمايل يمينا وشمالا وقتل القملة دون الثلث
ودفنها كذلك والقاء البزاق ونزع خف بعمل قليل وشم
الطيب والتروح بالثوب او بالمروحة ونحوه دون الثلث وتعيين
السورة لصلوة معينة بحيث لا تقرأ غيرها والجمع بين
السورتين بترك واحدة بينهما في ركعة والانتقال من اية
الى اية لو بينهما سورة وتقديم السورة المتأخرة على المتقدمة
ولو في ركعتين والتسمية قبل كل سورة في كل ركعة وحمل
صبي بلا عذر والخاص بعد انتظار الامام لمن
ليس مع خفق نعاليه للصلوة وتطويل الثانية على الاولى
في الفرايض والتوقف في اية الرحمة والعذاب للامام والمقتدي
مطلقا والمنفرد في الفرايض والسجدة على كور العمامة و

والصاق البطن بالفخذ للرجال وكذلك بسط رجلهم العضدين
ونزع القميص والقلنسوة اولبسهما وتطويل الامام الصلوة
بحيث يثقل على القوم وتخفيفه لها بعجلتهم والجاء
الامام القوم للفتح اذا قراء ما يجوز به الصلوة وجهر القرآن في نوافل
النهار وقراءة الامام اية السجدة فيما يخافت الا في اخر السورة
وتكرار الاية سرورا اوحزنا في الفرايض بلا عذر الا في النوافل
والسنن مطلقا وتكرار السورة في ركعة واحدة في الفرايض
والصلوة رافعا كميه الى المرفقين للرجال وقول المقتدي
عند اية الترغيب والترهيب صدق الله وبلغت رسله والا
عتماد بحائط واسطوانة بلا عذر في غير النوافل الباب السابع
في المباحات وهي احدى عشر العام ثمانية نظره بمومي عينيه
بلا تحويل وجهه وتسوية موضع سجوده مرة اومرتين للعذر و
قتل حية للمطلق مطلقا وان احتاج الى المعالجة وفي فيه درهم
اودنانير ولا تمنعه عن سنة الاعتماد وقراءة القرآن على التاليف
ونفض الثوب كيلا يلتصق بجسده في الركوع وقراءة اخر سورة
في ركعة واخرى في اخرى على الصحيح والخاص ثلثه
تكرار السورة في ركعتي التطوع معتمدا حائطا واسطوانة
في التطوع ولو بلا عذر ولحظ الامام الى من خلفه شاكا ليقوم
ان قام ونحوه الباب الثامن في المفسدات وهي في التحقيق

القراءة وفي يده لا يمنع عن سنة صح صح

خمسة على العموم التكلّم بكلام النّاس مطلقا حقيقة
او حكما او الضحك والعمل الكثير بلا اصلاح وترك
من الفرائض
فرض بلا عذر ولو طرئ فوايته بدون اختياره
وتعمّدت الحدث

معلوم اوله که ماتریدی ایله اشعری نزاع و اختلاف اتدیلر
بر قاچ مسائل کلامیه‌ده برسی تکوین در که ماتریدیه کوره
مبدأ ایجاد در و صفت حقیقیه در یعنی خارجده بالفعل مو
جوده در و الله عظیم الشانک ذاتیله حقیقة قائمه دیر و
اشعریه کوره نفس ایجاد دیر و صفت اعتباریه در یعنی
عقلده معتبره و الله عظیم الشان ذاتیله اعتبارا قائمه دیر
و برسی سمع ایله بصر صفتلریدر که ماتریدیه کوره علمدن غیری
صفتان درلر و اشعریه کوره علمه مندرجتان درلر
سمع مسموعاته علمدن و بصر مبصراته علمدن عبارتدر
و برسی نفسیه اولان وجوددر که ماتریدیه کوره واجبک
اوزرینه ذائد صفت اعتباریه در و اشعریه کوره واجبک
عینی در و بلکه ممکنک عینی در زیرا انکا کوره وجود اشتراک
لفظیه ایله مشترکدر و برسی صفات ذاتیه لردر که ماتریدیه
کوره ذاتک غیریدر ولکن ذاتدن منفک اولماز و اشعریه
کوره لا عین و لا غیر در و برسی ده افعال الله درکه ماتریدیه
کوره معلله بمصالح العباددر تفضلا و کرما و اشعریه کوره
معلله بمصالح العباد دکلدر زیرا استکمال لازم کلور و برسی
احکام الله درکه ماتریدیه کوره جمله‌سی عقلیه در یعنی
انلرک ذاتلرنده و صفاتلرنده حسن و قبح اقتضا ایدیجی

جمع شیلو واردر وعقلا ادراك اولنمق شانندندر بادا
هة یا كسبا لكن حاكم شرعدر واشعریه كوره جملهسی شرعیه
در یعنی انلرك ذاتلرنده وصفاتلرنده حسن وقبح اقتضا
ایدیجی شیلر یوقدر بلكه امر ایله حسن اولدی ونهی ایله
قبیح اولدی جمعا ماتریدیه دیرلر كه حسن الشیء فامر وقبح الشیء
فنهی واشعریه درلر كه امر الشیء فحسن ونهی الشیء فقبح
وبرسی اختیارات جزئیة لردر كه ماتریدیه كوره حقیقیه
لردندر زیرا نفوس ناطقه نك میول قویه لری در وموجود
ایله معدوم بیننده واسطه لردر واصلا مخلوقه
دكلدر وعبادتده ممكنه لردر واشعریه كوره امور
موجوده حقیقیه لردندر والله عظیم الشان انلركده
خالقیدر افعالمزك خالقی اولدوغی كبی وانك ایچون
جبر متوسط اولدی وبرسی اعراض مسئلهسیدر كه مالتی
ماتریدیه كوره ایكی قسمدر قائم الوان كبی غیر قاردر اصوات
كبی واشعریه كوره بر قسمدر جملهسی غیر قاردر وبرسی
شایق جبل دن فلان كمنه در كه ماتریدیه كوره حكما
مسلم در اكر كفر سویلمزسه واهل جنتدندر واكر سویلیه
حقیقة كافر در واهل جهنمدندر وبرسی مسئله استحقا
قدر كه ماتریدیه كوره عبد فاعل مختار اولدوغندن جمله

فی الجمله مستحقدر بالجمله مستحق انجق الله در و اشعریه
کوره مجبور اولدوغنده اصلا استحقاق یوقدر تقریر
مولانا داود قارصی معلوم اوله که الله عظیم الشانک ارادهسی
و قدرتی موجودمی تعلق ایدر لایزال ده حین وجودنده و
الا معدوممی تعلق ایدر و ازلده جمله معلوماتنه تعلق اتدیمی
هر بولنانلر لایزالده وقتنده بولنمق شرطیله جواب بودر که
جمهور عندنده ازلده تعلق اتمدی ولایزالده حین وجودنده
تعلق ایدر و انک ایچون مرادات الله و مقدورات الله
غیر منحصره فی عدد اصلا معنالرینه غیر متناهیه دکلدر بلکه غیر
واقفه فی حصر اصلا معنالرینه غیر متناهیه در و بعضی کوره
که منلا جلال لکده اختیار اتدی کیدر جمله ازلده تعلق اتدی
بالفعل لکن بولنانلر وقتلرنده بولنمق شرطیله و بوکه کوره
مرادات الله و مقدورات الله و معلومات الله کبی ایکنجی
معنایه غیر متناهیه در معلوم اوله که الله عظیم الشانک
علمی قدیمدر و لکن ایکی تعلق وادر بری ازلیدر که ازلده
جمله موجوداتنه که ذاتیدر و سکز صفات ذاتیهسیدر و
معدوماتنه و ممتنعاتنه تعلق اتدی و انلره صادقه اولوب
و انلره منحصره اولان مفهومات کلیه ایله بلدی یاخود
صور مرئیه غیر موجوده ایله یاخود کیفیته بلدیکنی

يلزی بالمیوز وحقده بودر نتکلم خفی دکلدر وبرسی خفی

لایز الیدر لایزالده بولنانلر بولوندقده وقتده تعلق

ایدر وبو ایکی تعلق لره حقیقتة قدیم وحادث دنلمز زیرا

قدیم وحادث موجود فی الخارج اقسامندندر وتعلق ایسه

معنای مصدری در وامر اعتباری عقلیدر خارجده وجودی

یوقدر حال قبیلتدندر تقریر معلوم اوله که قدرت عبد

ایکی معنا نیه کلور برسی صفت حقیقیه در قوة موجوده

فی العبد حال فعله دیو تعریف اتدیلر وانک ایچون قدرة مع الفعلدر

قبل الفعل ولا بعد الفعل دکلدر ومشهور ده بودر وامام اعظمدن

بر قولدر قدرت قبل الفعلدر دیو وارد اولمشدر وشرح عقایده

سعد الدین تعریف اتمشدر وبرسی صفت اعتباریه در که استطاعتدر

وسلامت الالات والاسباب دیو تعریف ایدرلر وبو البتة قبل الفعلدر

وصحت تکلیف مشهورده بو کا اعتماد وتوقف ایدر واصول

لیتیین بونی ایکیسیه تقسیم ایدرلر برینه قدرت ممکنه درلر اکر

استطاعتک ادنی سی ایسه وبرینه قدرت میسره درلر اکر

استطاعتک اعلی سی ایسه ومعتزله عندنده بردر واولکیدر و

قبل الفعلدر بنفسه تقریر داود معلوم اوله که اختیار کت

مشهورده ایکی معناسی واردر برسی اخص در که کون الفاعل

بحیث یصح منه الفعل والترک دروبرسی اعم در که کون الفاعل

فقه اكبر

بسم الله الرحمن الرحيم

اصل التوحيد وما يصحّ الاعتقاد عليه يجب ان يقول
امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والقدر خيره وشره من الله تعا والحساب والميزان والجنّة والنّار حق كلّه والله تعا واحد لا من طريق العدد
ولكن من طريق انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد لا يشبه شيئا من الاشياء من خلقه ولا يشبهه شيء
من خلقه لم يزل ولا يزال باسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اما الذاتيّة فالحيوة والقدرة والعلم والكلام و
السمع والبصر والارادة اما الفعليّة فالتخليق والترزيق
والانشاء والابداع والصنع وغير ذلك من صفات الفعل
لم يزل ولا يزال بصفاته واسمائه لم يحدث له صفة والاسم لم يزل
عالما بعلمه والعلم صفة في الازل قادرا بقدرته والقدرة صفة
في الازل وخالقا بتخليقه والتخليق صفة في الازل وفاعلا بفعله
والفعل صفة في الازل والفاعل هو الله تعالى والفعل صفة في الازل
والمفعول مخلوقا وفعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته في الازل
غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها مخلوقة او محدثة او وقف
او شك فهو كافر بالله تعالى والقران كلام الله تعالى
في المصاحف مكتوب وفي القلوب محفوظ وعلى الالسن مقر

مقروّ وعلى النبيّ عم منزلٌ ولفظنا بالقران مخلوق وكتابتنا له
مخلوق وقراءتنا له مخلوق والقران غير مخلوق وما ذكره الله في
القران عن موسى عم وغيره من الانبياء عليهم الصلوة و
السلام وعن فرعون وعن ابليس فانّ ذلك كلّه كلام الله اخبارا
عنهم وكلام الله غير مخلوق وكلام موسى عم وغيره من المخلوقين
مخلوق والقران كلام الله لا كلامهم وسمع موسى عم كلام الله تعالى
جاء في قوله تعالى وكلّم الله موسى تكليما وقد كان الله متكلّما ولم
يكن كلّم موسى عم ومحمد كان الله تعالى خالقا في الازل ولم يخلق
الخلق فلمّا كلّم الله موسى عليه السلام كلّمه الله بكلامه الذي
هو له صفته في الازل وصفاته بخلاف صفات المخلوقين يعلم
لا كعلمنا ويقدر لا كقدرتنا ويرى لا كرؤيتنا ويتكلّم لا ككلا
منا ويسمع لا كسمعنا نحن نتكلّم بالالات والحروف والله تعالى
يتكلّم بلا آلة ولا حروف والحروف مخلوقة وكلام الله غير مخلوق
وهو شيء لا كالاشياء ومعنى الشيء الثابت بلا جسم ولا
جوهر ولا عرض ولا حدّ له ولا ضدّ له ولا كفو له ولا ندّ له ولا مثل
له وله يد ووجه ونفس بما ذكره تعالى في القران من ذكر الوجه
واليد والنفس فهو له صفات بلا كيف ولا يقال ان يده
قدرته او نعمته لان فيه ابطال الصفة وهو قول اهل
القدر والاعتزال ولكن يده صفته بلا كيف وغضبه ورضا

ورضاه صفتان من صفاته تعا بلا كيف خلق الله تعالى الاشياء
لا من شئ وكان الله عالما في الازل بالاشياء قبل كونها وهو الذى
قدّر الاشياء وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الاخرة شيئ
الا بمشيّته وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في لوح المحفوظ و
لكن كتبه بالوصف لا بالحكم والقضاء والقدر والمشيّة صفاته
في الازل بلا كيف فاوصافها مجهولتة يعلم الله تعالى المعدوم في
حال عدمه مفدوما ويعلم انه كيف يكون اذا وجده ويعلم الله تعا
الموجود في حال وجوده موجودا ويعلم انه كيف يكون فناؤه و
يعلم الله القائم في حال قيامه قائما واذا قعد فقد علمه قاعدا في حال
قعوده من غير ان يتغيّر علمه او يحدث له علم ولكن التغيّر و
الاختلاف يحدث عند المخلوقين خلق الله تعالى الخلق سليما
من الكفر والايمان ثمّ خاطبهم وامرهم ونهاهم فكفر من كفر بفعله
وانكاره وجحوده الحق بخذلان الله تعالى اياه وامن من امن
بفعله واقراره وتصديقه بتوفيق الله تعالى اياه ونصرته له
اخرج ذرّيّته ادم من صلبه فجعلهم عقلاء فخاطبهم وامرهم
بالايمان ونهاهم عن الكفر فاقرّوا له بالربوبيّة فكان ذلك منهم
ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة ومن كفر بعد ذلك فقد
بدّل وغيّر ومن امن وصدق فقد ثبت عليه وادام على
ذلك الايمان ولم يجبر احدا من خلقه على الكفر ولا على الايمان و

ولا خلقهم مؤمنا ولا كافرا ولكن خلقهم اشخاصا والايمان
والكفر فعل العباد ويعلم الله تعالى من يكفر في حال كفره كافرا فاذا
امن من بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه واحبّه من غير ان
يتغيّر علمه وصفته وجميع افعال العباد من الحركة والسكون
كسبهم على الحقيقة والله خالقها وهي كلّها بمشيئته وعلمه
وقضائه وقدره والطاعة كلّها ما كانت واجبة بامر الله وبمحبّته
وبرضائه وعلمه ومشيّته وقضائه وتقديره والمعاصي كلّها بعلمه
وقضائه وتقديره ومشيّته لا بمحبّته ولا برضائه ولا بامره والانبيا
عليهم الصلوة والسلام كلّهم منزّهون عن الصغائر والكبائر
والكفر والقبايح وقد كانت منهم زلّات والخطايا ومحمد صلّى الله
عم حبيبه وعبده ورسوله ونبيّه وصفيّه ونقيّه ولم يعبد
الصنم ولم يشرك بالله تعالى طرفة عين قطّ ولم يرتكب صغيرة
وكبيرة قطّ افضل الناس بعد النبيّ عم ابو بكر الصدّيق رض ثمّ
عمر ابن الخطاب الفاروق رض ثم عثمان بن عفّان ذي النورين رض
ثمّ علي ابن ابي طالب المرتضى رض عابدين على الحق مع الحق نتولّيهم
جميعا ولا نذكر احدا من اصحاب رسول الله عم الا بخير ولا نكفّر
مسلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلّها ولا نزيل
عنه اسم الايمان ونسمّيه مؤمنا حقيقة ويجوز ان يكون مرتكب
الكبيرة مؤمنا فاسقا غير كافر والمسح على الخفّين سنّة والتر

التراويح في ليالي شهر رمضان سنّة والصلوة خلف كلّ برّ وفاجر
من المومنين جائزة ولا نقول انّ المؤمن لا يضرّه الذنوب ولا نقول
انّه لا يدخل النار ولا نقول انه يخلّد فيها وان كان فاسقا بعد ان يخرج
من الدّنيا مؤمنا ولا نقول انّ حسناتنا مقبولة وسيّئاتنا
مغفورة كقول المرجئة ولكن نقول من عمل حسنة بجميع شرايطها
خالية عن العيوب المفسدة ولم يبطلها بالكفر والرّدة قال الله ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين حتّى
خرج من الدّنيا مؤمنا فانّ الله لا يضيعها بل يقبلها منه ويثيبه
عليها وما كان من السّيئات دون الشرك والكفر ولم يتب
عنها صاحبها حتّى مات مؤمنا فاسقا فانّه في مشيّته الله تعالى
ان شاء عذّبه بالنّار عدلا وان شاء عفى عنه ولم يعذّبه بالنّار ابدا و
الرّياء اذا وقع في عمل من الاعمال فانّه يبطل اجره وكذلك العجب
والايات للانبياء والكرامات للاولياء واما التي تكون لاعدائه مثل
ابليس و فرعون والدّجال على ما روى في الاخبار انّه كان لهم لا نسميها
ايات ولا كرامات ولكن نسميها قضاء حاجاتهم وذلك لان
الله تعالى يقضي حاجات اعدائه استدراجا لهم وعقوبة لهم
فيغترون بذلك كان الله تعالى خالقا قبل ان يخلق ورازقا قبل
ان يرزق والله تعالى يرى في الاخرة ويراه المؤمنين وهم في الجنّة
باعين وزيارة بلا تشبيه ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه

خلقه ما فته والايمان هو الاقرار والتصديق وايمان اهل السما والارض لايزيد ولاينقص والمؤمنون مستوون في الايمان والتوحيد متفاضلون ومتفاوتون في الاعمال والاسلا هو التسليم والانقياد لاوامر الله تعا فمن طريق اللغة فرق بين الايمان والاسلام ولكن لايكون في الشرع ايمان بلا اسلام ولا يوجد الاسلام بلا ايمان وهي كالظهر مع البطن والدين اسم واقع على الايمان والاسلام والشرايع كلها عرف الله حق معرفته كما وصف نفسه في كتابه بجميع صفاته وليس يقدر احدا ان يعبد الله تعا حق عبادته كما هو اهل له ولكنه يعبده بامره كما امر و يستوي المؤمنون كلهم في المعرفة واليقين والتوكل والمحبة والرضا والخوف والرجاء والايمان في ذلك ويتفاوتون في ما دون الايمان في ذلك كله والله تعا متفضل عباده عادل قد يعطي من الثواب اضعاف ما يستوجبه العبد وقد يعاقب على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه وشفاعة الانبياء عليهم السلام حق وشفاعة النبي عم للمؤمنين المذنبين ولاهل الكبائر منهم المستوجبين العقاب حق ووزن الاعمال بالميزان يوم القيمة حق وحوض النبي عم حق والقصاص فيما بين الخصوم بالحسنات يوم القيمة حق وان لم تكن لهم الحسنات فطرح السيات عليهم حق جائز والجنة والنار مخلوقتان اليوم

لاتفنيان ابدا ولايموت الحور العين ابدا ولايفنى عقاب الله
ولاثوابه سرمدا والله يهدى من يشاء فضلا منه ويضل من
يشاء عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسير الخذلان ان لايوافق
العبد على مايرضاه عنه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخذول على المعصية
المعصية عدل ولايجوز ان تقول ان الشيطان يسلب الايمان من
العبد المؤمن قهرا وجبرا ولكن تقول العبد ليدع فيسلب
من الشيطان وسوال منكر ونكير حق كائن في القبر واعادة الروح
الى الجسد في قبره حق وضغطة القبر وعذابه حق كائن للكفار
كلهم ولبعض عصاة المسلمين وكل شئ ذكره العلماء بالفارسية
من صفات الله عز اسمه فجايز القول به سوى اليد بالفارسية
ويجوز ان يقال بروى خدا عز وجل بلا تشبيه ولاكيفية و
ليس قرب الله تعالى ولابعده من طريق المسافة وقصرها ولكن
على معنى الكرامة والهوان والمطيع قريب منه بلا كيف والعاصى
بعيد منه بلا كيف والقرب والبعد والاقبال يقع على المناجى
وكذلك جواره في الجنة والوقوف بين يديه والقران منزل على
رسول الله عم وهو في المصاحف مكتوب وايات القران في معنى
الكلام كلها مستوية في الفضيلة والعظمة الا ان لبعضها
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل اية الكرسى لان المذكور
فيها جلال الله وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلتان

ن فضيلة المذكر و فضيلة المذكور و لبعضها فضيلة الذكر
فحسب مثل قصّة الكفّار فيها وليس للمذكور فيها فضل وهم
الكفار وكذلك الاسماء والصّفات كلها مستوية في العظم و
الفضل لا تفاوت بينهما ووالدا رسول الله عم ماتا على الكفر و
ابو طالب عمه مات كافرا و قاسم وطاهر وابراهيم كانوا ابن
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و فاطمة و رقيه و زينب وام كلثوم
كنّ جميعا بنات رسول الله عليه وسلّم واذا اشكل على الانسان
المؤمن شئ من دقايق علم التوحيد فانّه ينبغي له ان يعتقد
في الحال ما هو الصّواب عند الله بان يقول الى ان يجد عالما يعلم
فيسئله ما اشكل عليه ولا يسعه تأخير الطلب ولا يعذر با
بالوقف فيه ويكفر ان وقف وخبر المعراج حق ومن رده فهو
مبتدع ضال قال الله تعا سبحان الذى اسرا بعبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من
اياتنا انه هو السّميع البصير وخروج الدّجال ويأجوج
ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى عليه السّلام من السّماء وساير
علامات يوم القيمة على ما وردت
في الاخبار الصّحيحة حق كائن
والله تعالى يهدى من يشاء الى صراط
مستقيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق
خلافا للسوفطائية واسباب العلم للخلق ثلثة الحواس
السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمس السمع
والبصر والشم والذوق واللمس وبكل حاسة منها توقف
على ما وضعت هى له والخبر الصادق على نوعين
احدهما الخبر المتواتر وهو الخبر الثابت على السنة قوم
لا يتصور تواطئهم على الكذب وهو موجب للعلم الضرورى
كالعلم بالملوك الخالية فى الازمنة الماضية والبلدان النائية
والنوع الثانى خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم
الاستدلالى والعلم الثابت به يضاهى العلم الثابت بالضرورة
فى اليقين والثبات واما العقل فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت
منه بالبديهة فهو ضرورى كالعلم بان الكل اعظم من جزئه
وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابى والالهام ليس من اسباب
المعرفة بصحة الشئ عند اهل الحق والعالم بجميع اجزائه
محدث اذ هو اعيان واعراض فالاعيان ما له قيام بذاته و
هو اما مركب وهو الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء
الذى لا يتجزى والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث فى الاجسام
والجواهر كالالوان والاكوان والطعوم والروايح والمحدث للعالم

لم هو الله تعا الواحد القديم الحيّ القادر العالم السّميع
البصير الشّائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا مصور ولا
محدود ولا متبعّض ولا معدود ولا متجزّ ولا مركّب منها ولا
مُتَناهٍ ولا بالمائيّة ولا بالكيفيّة ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه
زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن قدرته وعلمه شيء وله
صفات ازليّة قائمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقد
رة والحيوة والقوّة والسّمع والبصر والارادة والمشيّة والفعل
والتخليق والتّرزيق والكلام وهو متكلّم بكلام هو صفة له ازليّة
ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية للسكوت
والافة والله تعالى متكلّم بها آمر ناه مخبر والقرآن كلام الله تعالى غير
مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروّ
بالسنتنا مسموع بآذاننا غير حال فيها والتكوين صفة الله تعالى
ازليّة وهو تكوينه للعالم لكلّ جزء من اجزائه لوقت وجوده و
هو غير المكوّن عندنا والارادة صفة ازليّة لله تعالى قائمة بذاته
ورؤية الله تعا جائزة في العقل واجبة بالنّقل ورد الدليل
السمعي بايجاب رؤية المؤمنين الله تع في الدار الآخرة فيرى لا
في مكان ولا على جهة من مقابلة او اتصال شعاع او ثبوت
مسافة بين الرّائي وبين الله تعالى والله تع خالق لافعال
العباد من الكفر والايمان والطاعة والعصيان وهي كلها

للسكوت بها

سمع علم والارادة صح

هي

بارادته ومشيته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد افعال
اختيارية يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضا
الله تع والقبح منها ليس برضائه والاستطاعة مع الفعل
وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم
على سلامة الاسباب والالات والجوارح وصحة التكليف تعتمد
على هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يو
جد من الالم في المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج
عقيب كسر انسان وما اشبهه كل ذلك مخلوق الله تع لا صنع لك
للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والموت قايم بالميت مخلوق
الله تع والاجل واحد والحرام رزق حلالا كان او حراما ولا يتصور
ان لا ياكل انسان رزقه او ياكل غيره رزقه والله تع يضل من يشاء
ويهدي من يشاء وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب
على الله تعا وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين و
تنعيم اهل الطاعة في القبر بما يعلمه الله ويريده وسوال منكر
ثابت بالدلايل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب
حق والسؤال حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق
والنار حق وهما مخلوقتان الان موجودتان باقيتان لا تفنيان
ولا يفنى اهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان
ولا تدخله في الكفر والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ن ذلك لمن يشاء من الصّغاير والكبائر ويجوز العقاب
على الصّغيرة والعفو عن الكبيرة اذا لم يكن عن استحلال
والاستحلال كفر والشفاعة ثابتة للرّسل والاخيار في حق
اهل الكبائر واهل الكبائر من المؤمنين لا يخلّدون في النّار
والايمان هو التّصديق بما جاء به من عند الله تع والاقرار
به وأمّا الاعمال فهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص
والايمان والاسلام واحد واذا وجد من العبد التّصديق
والاقرار به صحّ له ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تع وال
السّعيد قد يشقى والشّقي قد يسعد والتّغيّر قد يكون على السّعادة
والشقاوة دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تع و
لا تغيّر على الله ولا على صفاته طامّ وفي ارسال الرّسل حكمة وقد
ارسل الله تع رسلا من البشر الى البشر مبشّرين ومنذرين و
مبيّنين للنّاس ما يحتاجون اليه من امور الدّين والدنيا و
ايدهم بالمعجزات النّاقضات للعادات واول الانبياء ادم واخر
هم محمّد المصطفى عليهم السّلام وقد روي بيان عددهم
في بعض الاحاديث والاولى ان يقتصر على عدد في التّسمية
فقد قال الله تع منهم من قد قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من
ليس منهم او يخرج منهم من هو فيهم وكلّهم كانوا مخبرين

مبلّغين عن الله تعالى صادقين ناصحين وافضل الانبياء محمّد
صلّى الله عليه وسلم والملائكة عباد الله تع العاملون بامره لا
يوصفون بذكورة ولا انوثة ولله تع كتب انزلها على انبيائه
وبيّن فيها امره ونهيه ووعده ووعيده والمعراج لرسول الله
عم في اليقظة بشخصه الى السّماء ثمّ الى ما شاء الله تع من العلى
حق وكرامات الاولياء حق فيظهر الكرامة على طريق نقض
العادة للولّي من قطع المسافة البعيدة في المدّة القليلة و
ظهور الطّعام والشراب واللّباس عند الحاجة والمشيّ على الماء
والهواء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك من الاشياء ويكون
ذلك معجزة للرّسول الّذى ظهرت هذه الكرامة لواحد من امّته
لانه يظهر بها انّه ولّى ولن يكون وليّا الا وان يكون محقّا في ديانته
وديانته الاقرار بالقلب برسالته رسوله الله وافضل البشر بعد
نبيّنا ابو بكر الصّديق رضى عنه ثمّ عمر الفاروق ثمّ عثمان ذو
النورين ثمّ على المرتضى رض وخلافتهم على هذا التّرتيب ايضا
والخلافة ثلثون سنة ثم بعدها ملك وامارة والمسلمون لابدّ
لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم
وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتغلّبة و
المتلصّصة وقطاع الطّريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنا
زعات الواقعة بين العباد وقبول الشّهادات القائمة على الحـ

وسد ثغورهم

الحقوق وتزويج والصغائر الذين لا ولياء لهم وقسمة
الغنايم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ومنتظرا
ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص ببني
هاشم واولاد علي رض ولا يشترط ان يكون معصوما ولا
ان يكون افضل من اهل زمانه ويشترط ان يكون من اهل
الولاية المطلقة الكاملة سايسا قادرا على تنفيذ الاحكام و
حفظ حدود دار الاسلام والضاف المظلوم من الظالم و
لا ينعزل الامام بالفسق والجور ويجوز الصلوة خلف كل
بر وفاجر ويصلى على كل بر وفاجر ويكف عن ذكر الصحابة
الا بخير ويشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين بشرهم النبي
عم ويرى المسح على الخفين في السفر والحضر ولا يحرم نبيذ
التمر ولا يبلغ ولي درجة الانبياء اصلا ولا يصل العبد الى حيث
سقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على ظواهرها والعدول
عنها الى معان يدعيها اهل الباطن ايجاد بالكفر ورد النصوص و
استحلال المعصية كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة
كفر واليأس من الله تع كفر والامن من الله تع كفر وتصديق الكا
هن بما تخبره عن الغيب كفر والمعدوم ليس بشيء وفي دعاء
الاحياء للاموات وصدقتهم عنهم نفع لهم والله مجيب الدعوة
ويقضي الحاجات وما اخبر به النبي عم من اشراط الساعة من

من خروج الدجّال ودابّة الارض ويأجوج ومأجوج ونزول
عيسى عليه السّلام من السّماء وطلوع الشمس من مغربها
فهو حق والمجتهد قد يخطئ وقد يصيب ورسل
البشر افضل من رسل الملائكة ورسل الملائكة افضل من كافّة
كافة البشر وجملة البشر افضل من كافّة الملائكة تمت

هذا كتاب الوصيّة للامام الاعظم ابي حنيفة رحمة الله عليه

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين
الايمان هو اقرار باللّسان وتصديق بالجنان والاقرار
وحده لا يكون ايمانا لانّه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلّهم
مؤمنين وكذلك المعرفة وحدها لا يكون ايمانا لانّها لو كانت
ايمانا لكان اهل الكتاب كلّهم مؤمنين قال الله تعالى في حقّ
المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وقال الله
تعالى في حق اهل الكتاب الّذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم فصل الايمان لا يزيد ولا ينقص لانّه لا يتصوّر نقصانه
الّا بزيادة الكفر ولا يتصوّر زيادته الّا بنقصان الكفر وكيف
يجوز ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا

نقرّ بأنّ ومعرفة بالقلب

فرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان
شك لقوله تعالى أولئك هم المؤمنون حقا وأولئك
هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد صلى الله عليه
وسلم كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين فصل العمل
غير الايمان والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا من الاوقات
يرتفع العمل من المؤمنين ولا يجوز ان يقال يرتفع عنه الايمان
الحائض يرفع الله عنها الصلوة ولا يجوز ان يقال رفع الله
عنها الايمان او مرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي
الصوم ثم ايام اقرائك اقضيه ولا يجوز ان يقال دعي الايمان
ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير الزكوة ولا يجوز
ان يقال ليس على الفقير الايمان وتقدير الخير والشر كله
من الله تعالى لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من
غيره لصار كافرا بالله وبطل توحيده ان كان له التوحيد
فصل نقر بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية و
الفريضة بامر الله ومشيته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره
وتخليقه وحكمه وعلمه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ
والفضيلة ليست بامر الله ولكن بمشيته ومحبته ورضائه وقد
ره وحكمه وعلمه وتوفيقه وتخليقه وكتابته في اللوح
المحفوظ والمعصية ليست بامر الله ولكن بمشيته لا بمحبته

وقضائه لا برضائه وبتقديره وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه
وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ فصل نقرّ بان الله تعالى على
العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه
وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان
محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله
تعالى عن ذلك علوا كبيرا فصل نقرّ بانّ القرآن كلام الله تعالى
غير مخلوق ووحيه وتنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفته
على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروّ بالالسن محفوظ في
الصدور غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة كلّها
مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق
لانّ الكتابة والحروف والكلمات والايات كلّها آلة القرآن
لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم
مفهوم بهذه الاشياء فمن قال بان كلام الله تعالى مخلوق
فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود لا يزال عما كان
وكلامه مقروء ومكتوب ومحفوظ من غير مزايلة عنه فصل
نقر بانّ افضل هذه الامّة بعد نبيّنا محمد عليه السلام ابوبكر
الصدّيق ثم عمر ثم عثمان ثمّ علي رضوان الله عليهم
اجمعين لقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقرّبون

بون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل و
يحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي فصل
نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان
الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان يكون مخلوقة فصل نقر بان الله
تعا خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفا عاجزون
والله تعا خالقهم ورازقهم لقوله تعا الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب حلال وجمع المال من
الحلال وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف
المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق
المداهن في نفاقه والله تعا فرض على المؤمن العمل وعلى
وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى يا ايها
الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون
امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا فصل نقر بان الاستطاعة
مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان قبل الفعل
لكان العبد مستغنيا عن الله تعا وقت الفعل وهذا خلاف
حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو
كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل بلا استطاعة
ولا طاقة فصل نقر بان المسح على الخفين واجب للمقيم
يوما وليلة وللمسافر ثلثة ايام ولياليها لان الحديث

ورد هكذا فمن انكر فانه يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر
المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب لقوله
تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة وفي الافطار قوله تعا فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر فصل نقر بان الله تعالى امر القلم بان يكتب فقال
القلم ماذا اكتب يا رب فقال الله تعالى اكتب ما هو كاين الى يوم القيمة
لقوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر فصل نقر
بان عذاب القبر كاين لا محالة وسؤال منكر ونكير حق لورود الحديث
والجنة والنار حق وهما مخلوقان الآن لا تفنيان ولا يفنى اهلهما
لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي حق الكفرة اعدت
للكافرين خلقهما الله تعالى للثواب والعقاب والميزان حق لقوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب حق
لقوله تعالى اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فصل نقر
بان الله تعالى يحيى هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب واداء الحقوق لقوله تعالى
وان الله يبعث من في القبور ولقاء الله تعالى لاهل الجنة حق بلا كيف
ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة رسولنا صلى الله عليه وسلم حق لكل
من هو من اهل الجنة وان كان صاحب الكبيرة وعايشة بعد
خديجة الكبرى رضي الله عنهما افضل نساء العالمين وام المؤمنين

ومطهرة

ومطهرة من الزنا وبريئة عما حاضت الروافض فمن شهد عليها
بالزنا فهو ولد الزنا واهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار
في النار خالدون لقوله تعلى في حق المؤمنين اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون جعلنا الله واياكم من اصحاب
الجنة ومن الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه امين يارب العالمين تمت الكتاب
بعون الله الملك الوهاب

قد وقف هذا كتاب شريف وقفا صحيحا وقف دير

السيد سيدي ماطنج حاجز وقف

التمشدين لا يباع ولا يرهن

فمن بدله بعدما سمعه

فانما اثمه على

الذين يبدلونه

اخرم

٧٨

س ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي ثلثا وسبعين
فرقة كلها في النار الا واحدة قيل ومن هم قال الذين على ما
انا عليه واصحابي وهذه عقايد الفرقة الناجية وهم الاشاعرة
التابعون في الاصول للشيخ ابي الحسن الاشعري اجمع السلف
من المحدثين وايمة المسلمين واهل السنة والجماعة على ان العالم
حادث كان بقدرة الله تعالى بعد ان لم يكن وعلى ان العالم قابل
للفناء وعلى ان النظر في معرفة الله تعالى واجب شرعا وبه
يحصل المعرفة ولا حاجة الى المعلم وعلى ان للعالم صانعا
قديما لم يزل ولا يزال واجبا وجوده لذاته ممتنعا عدمه بالنظر
الى ذاته لا خالق سواه لا متصف بجميع صفات الكمال منزه
عن جميع سمات النقص فهو عالم بجميع المعلومات قادر على
جميع الممكنات مريد بجميع الكائنات متكلم حي سميع بصير
وهو منزه عن جميع صفات النقص فلا شبيه له ولا ند له و
لا مثل له ولا شريك له ولا نظير له ولا يحل في غيره ولا يقوم بذا
ته حادث ولا يتحد بغيره ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم
ولا في حيز ولا في جهة ولا يشار اليه بهنا او ههنا او
هناك ولا يصح عليه الحركة والانتقال ولا الجهل ولا
الكذب وهو تعالى مرئي للمؤمنين يوم القيمة من غير

غير موازاة ومقابلة ومواجهة ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن
فالكفر والمعاصي بخلقه وارادته ولا برضاه غني لا يحتاج الى
شئ ولا حاكم عليه ولا يجب عليه شئ كاللطف والاصلح و
العوض عن الالام ولا الثواب ولا العقاب بل ان اثاب فهو
فبفضله وان عاقب فبعدله ولا قبيح منه ولا ينسب فيما يفعل
او يحكم الى الجور والظلم لا غرض لفعله راع الحكمة تفضلا ورحمة
لا وجوبا ولا حاكم سواه فليس للعقل حكم في حسن الاشياء و
قبحها او كون الفعل سببا للثواب والعقاب فالحسن ما حسنه
الشرع والقبيح ما قبحه الشرع وليس للفعل صفة حقيقية
باعتبارها حسن او قبح ولو عكس لكان الامر بالعكس وهو
غير متبعض ولا متجزئ ولا حد له ولا نهاية له صفاته و
حدة بالذات غير متناهية بحسب التعلق فما وجد من
مقدوراته قليل من كثير وله الزيادة والنقصان في مخلو
قاته ولله ملائكة ذو اجنحة مثنى وثلاث ورباع منهم
جبرائيل وميكائيل وعزرائيل واسرافيل لكل واحد منهم
مقام معلوم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون
والقران كلام الله غير مخلوق وهو المكتوب في المصاحف
المقرو بالالسن والمحفوظ في الصدور والمكتوب غير
الكتابة والمقرو غير القراءة واسماؤه توقيفية و

والمحفوظ غير الحفظ

المعاد بحشر الاجسام ويعاد فيها الارواح وكذا المجازات و
المحاسبة والصراط والميزان حق وخلق الجنة والنار و
يخلد اهل الجنة في الجنة واما الكافر فيخلد في النار ولا يخلد
صاحب الكبيرة في النار بل يخرج اخرا الى الجنة والعفو عن
الصغائر والكبائر جائز والشفاعة حق لمن اذن له الرحمن
وشفاعة رسول صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته
فهو مشفع فيهم وعذاب القبر حق وسوال منكر ونكير
حق وبعثة الرسل منا من لدن ادم الى نبينا محمد حق ومحمد
صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء ولا نبي بعده والانبياء
معصومون عن الكفر ومن الكبائر وعن الصغائر المشعرة
بالخسة وهم افضل من الملائكة العلوية واهل بيعة الرضوان
واهل بدر من اهل الجنة وكرامات الاولياء حق يكرم بها
من يشاء ويختص رحمته من يريد والامام الحق بعد النبي
عليه السلام ابو بكر الصديق ولم ينص رسول الله على احد ثم
عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضى والافضلية
بهذا الترتيب ومعنى الافضلية انه اكثر ثوابا عند الله بما كسب
من خير لا انه اعلم واشرف نسبا وما اشبه ذلك والكفر عدم الايمان
ولا يكفر احد من اهل القبلة الا بما فيه من نفي الصانع القادر
المختار العليم او بما فيه شرك او انكار النبوة او انكار ما علم

مجي

مجئ محمّد صلى الله عليه وسلم به ضرورة او انكار امر مجمع
عليه قطعا كالاركان الخمسة للاسلام او استحلال المحر
مات واما غير ذلك فالقائل به مبتدع وليس بكافر
ومنه التجسس والتوبة واجبة وهي مقبولة لطفا ورحمة
والامر بالمعروف تبع لما يومر به فان كان واجبا فواجب
ومندوبا فمندوب وشرطه ان لا يودّي الى الفتنة وان يظنّ
قبوله ولا يجوز التجسس ثبّتك الله على هذه العقايد
الصحيحة ووفقك بما يحب ويرضى تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب

[illegible]

منتخب سته حسن
ابو داود ترمذی نسائی
وفی النخبة مالك الی رفاعی

نخبة الفكر
من نزهة النظر
لابن حجر

اصول حدیثده مختصر نخبه | درون دلدن ایت عرض محبت
بو فنده ایلمه کیمه اصولی | کفایه اوزره فرض اولمش حصولی
کتابلرده اصحی قرآندر | اصحی صکره مسلم بخاری
مصابیح شارده بلا مشکات | بو اسمایه عجز انسب مسهلات
مصحح کردیلر اسلاف طیبه | الدر ساع حضرتده [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل الحافظ وحيد دهره واوانه
وفريد عصره وزمانه شهاب الملة والدين ابو الفضل احمد بن
علي العسقلاني الشهير بابن الحجر اثابه الله تعالى الجنة بفضله
وكرمه امين الحمد لله الذي لم يزل عالما وقديرا حيا قيوما سميعا
بصيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واكبره تكبيرا و
صلى الله على سيدنا محمد الذي ارسله للناس كافة بشيرا ونذيرا
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا اما بعد فان التصانيف في
اصطلاح اهل الحديث قد كثرت للائمة في القديم والحديث
فمن اول من صنف في ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمزي كتابه
المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله النيسا
بوري لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصفهاني فعمل
على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم
الخطيب ابو بكر البغدادي فصنف في قوانين الرواية كتابا سماه
الكفاية وفي ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع
وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا فكان
كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعده
عيال على كتبه ثم جاء بعض من تاخر عن الخطيب
فاخذ من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا لط

لطيفا سمّاه الالماع وابو حفص الميانجي جزا سمّاه ما لا يسع

المحدّث جهله وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت و

بسطت ليتوفر علمها واختصرت ليتيسر فهمها الى ان جاء

الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو عثمان بن الصلاح عبد

الرحمن الشهرزوري نزيل دمشق فجمع لما ولي تدريس الحديث

بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه واملا

شياء بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتناسب

واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة فجمع شتات مقاصدها

وضمّ اليها من غيرها نخبة فوائدها فاجتمع في كتابه ما

تفرق في غيره فلهذا عكف الناس عليه وساروا بسيره فلا

يحصى كم ناظم له ومختصر ومستدرك عليه ومقتصر

ومعارض له ومنتصر فسالني بعض الاخوان ان الخّص لهم المهم

من ذلك فلخصته في اوراق لطيفة سمّيتها نخبة الفكر

في مصطلح اهل الاثر على ترتيب ابتكرته وسبيل انتهجته

مع ما ضممت اليه من شوارد الفرائد وزوائد الفوائد فرغب الي

ثانيا ان اضع عليها شرحا يحل رموزها ويفتح

كنوزها ويوضح ما خفي على المبتدي من ذلك فاجبته

الى سؤاله رجاء الاندراج في تلك المسالك فبالغت في شر

حها في الايضاح والتوجيه ونبهت على خبايا زواياها

لان صاحب البيت ادرى بما فيه وظهر لي ان ايراده على
صورة البسط اليق ودمجها ضمن توضيحها اوفق
فسلكت هذه الطريقة القليلة السالك فاقول طالبا
من الله التوفيق فيما هنالك الخبر عند علماء هذا الفن
مرادف للحديث ما جاء عن النبي عليه السلام والخبر ما
جاء عن غيره ومن ثمة قيل لمن اشتغل بالتواريخ وما شا
كلها الاخباري ولمن اشتغل بالسنة النبوية المحدث و
قيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل حديث خبر
من غير عكس وعبر هنا بالخبر ليكون اشمل فهو باعتبار
وصوله الينا اما ان يكون له طرق اي اسانيد كثيرة لان
طرقا جمع طريق وفعيل في الكثرة يجمع على فعل بضمتين
وفي القلة على افعلة والمراد بالطرق الاسانيد والاسناد حكاية عن
طريق المتن وتلك الكثرة احد شروط التواتر اذا وردت بلا حصر
عدد معين بل يكون العادة قد احالت تواطيهم على الكذب وكذا
وقوعه منهم اتفاقا من غير قصد فلا معنى لتعيين العدد على
الصحيح ومنهم من عينه في الاربعة وقيل في الخمسة وقيل في
السبعة وقيل في العشرة وقيل في الاثني عشر وقيل في الاربعين
وقيل في السبعين وقيل غير ذلك وتمسك كل قائل بدليل جاء فيه
ذكر ذلك العدد فافاد العلم وليس بلازم ان يطرد في غيره لاحتمال الا

الاختصاص فاذا ورد الخبر كذلك وانضاف اليه ان يستوى الامر
فيه في الكثرة المذكورة من ابتدائه الى انتهائه والمراد بالاستواء
ان لا ينقص الكثرة المذكورة في بعض المواضع لا ان لا تزيد اذ الز
يادة هنا مطلوبة من باب الاولى وان يكون مستند انتهائه
الامر المشاهد او المسموع لا ما ثبت بقضية العقل الصرف
فاذا جمع هذه الشروط الاربعة وهي عدد كثير احالت العادة
تواطئهم على الكذب ورووا ذلك عن مثلهم من الابتداء
الى الانتهاء وكان مستند انتهائهم الحس وانضاف الى
ذلك ان يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه فهذا هو
المتواتر وما تخلفت افادة العلم عنه كان مشهورا فقط
فكل متواتر مشهور من غير عكس وقد يقال ان الشروط
الاربعة اذا حصلت استلزمت حصول العلم وهو كذلك
في الغالب لكن قد يتخلف عن البعض لمانع وقد وضح بهذا
تعريف المتواتر وخلافه قد يرد بلا حصر ايضا لكن مع فقد
بعض الشروط او مع حصر بما فوق الاثنين اي بثلثة فصا
عدا ما لم يجتمع شروط التواتر او بهما اي باثنين فقط او بواحد
والمراد بقولنا ان يرد باثنين ان لا يرد باقل منهما فان ورد
باكثر في بعض المواضع من السند الواحد لا يضر اذ الاقل
في هذا يقضي على الاكثر فالاول المتواتر وهو المفيد للعلم اليقيني

البديهي فاخرج النظري على ما ياتي تقريره بشروطه التي
تقدمت واليقين هو الاعتقاد الجازم المطابق وهذا هو
المعتمد ان خبر المتواتر يفيد العلم الضروري وهو الذي
يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكنه دفعه وقيل لا يفيد العلم
الا نظريا وليس هذا القول بشئ لان العلم بالمتواتر حاصل لمن
ليس له اهلية النظر كالعامي اذ النظر ترتيب امور معلومة
او مظنونة يتوصل بها الى علوم او ظنون وليس في العامي اهلية
ذلك فلو كان نظريا لما حصل لهم ولاح بهذا التقرير الفرق بين
العلم الضروري والعلم النظري اذ الضروري يفيد العلم بلا استدلال
والنظري يفيده مع الاستدلال على الافادة وان الضروري يحصل
لكل سامع والنظري لا يحصل الا لمن فيه اهلية النظر
وانما ابهمت شروط المتواتر في الاصل لانه على هذه الكيفية ليس
من مباحث علم الاسناد اذ علم الاسناد يبحث فيه عن صحة الحديث
او ضعفه ليعمل به او يترك من حيث صفات الرجال وصيغ الاداء
والمتواتر لا يبحث عن رجاله بل يجب العمل به من غير بحث فائدة
ذكر ابن الصلاح ان مثال المتواتر على التفسير المتقدم يعز وجوده
الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب علي وما ادعاه من العزة
ممنوع وكذا ما ادعاه غيره من العدم لان ذلك نشأ من قلة
الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لا

لا بعاد العادة ان يتواطؤا على الكذب او يحصل منهم
اتفاقا ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا
كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة بايدي
اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها الى
مصنفيها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت
طرقه تعددا تحيل العادة تواطئهم على الكذب الى اخر الشروط
افاد العلم اليقيني بصحة على قائله ومثل ذلك في الكتب المشهورة
كثير والثاني وهو اول اقسام الاحاد ما له طرق محصورة
باكثر من اثنين وهو المشهور عند المحدثين سمي بذلك
لوضوحه وهو المستفيض على راي جماعة من ائمة الفقهاء
سمي بذلك لانتشاره من فاض الماء يفيض فيضا ومنهم من
غاير بين المستفيض والمشهور بان المستفيض يكون في ابتدائه
وانتهائه سواء والمشهور اعم من ذلك ومنهم من غاير
على كيفية اخرى وليس من مباحث هذا الفن ثم المشهور
يطلق على ما حرر هنا وعلى ما اشتهر على الالسنة فيشمل على ما له
اسناد واحد فصاعدا بل يطلق على ما لا يوجد له اسناد اصلا
والثالث العزيز وهو ان لا يرويه اقل من اثنين عن اثنين سمي
بذلك اما لقلة وجوده او لكونه عز اي قوي بمجيئه من طريق اخر
وليس شرطا للصحيح خلافا لمن زعمه وهو ابو علي الجبائي

من المعتزلة واليه يومئ كلام الحاكم ابي عبد الله في علوم الحديث حيث قال الصحيح ان يرويه الصحابي الزائل عنه اسم الجهالة بان يكون له راويان ثم يتداوله اهل الحديث الى وقتنا كالشهادة على الشهادة وصرح القاضي ابو بكر بن العربي في شرح البخاري بان ذلك شرط البخاري واجاب عما اورد عليه من ذلك بجواب فيه نظر لانه قال فان قيل حديث الاعمال بالنيات فرد لم يروه عن عمر الا علقمه قلنا قد خطب به عمر على المنبر بحضرة الصحابة فلولا انهم يعرفونه لانكروه كذا قال وتعقب بانه لا يلزم من كونهم سكتوا عنه ان يكونوا سمعوه من غيره وبان هذا لو سلم في عمر رضي الله منع في تفرد علقمة عنه ثم تفرد محمد بن ابراهيم به عن علقمة ثم تفرد يحيى بن سعيد عن محمد على ما هو الصحيح المعروف عند المحدثين وقد وردت لهم متابعات لا يعتبر بها وكذلك لا نسلم جوابه في غير حديث عمر رضي الله قال ابن رشيد ويكفي القاضي في بطلان ما ادعى انه شرط البخاري اول حديث مذكور فيه وادعى ابن حبان نقيض دعواه فقال ان رواية اثنين عن اثنين الى ان ينتهي لا يوجد اصلا قلت ان اراد ان رواية اثنين فقط عن اثنين فقط لا يوجد اصلا فيمكن ان يسلم واما صورة العزيز التي حررناها فموجودة بان لا يرويه اقل من اثنين عن اثنين

اقل من

ما رواه الشيخان من حديث انس رضي الله والبخاري
من حديث ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده الحديث ورواه عن
انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة
شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسمعيل بن علية
وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة والرابع الغريب وهو
ما يتفرد بروايته شخص واحد في اي موضع وقع التفرد
به من السند على ما ينقسم اليه الغريب المطلق والغريب
النسبي وكلها اي كل اقسام الاربعة المذكورة سوى الاول و
هو المتواتر آحاد بهمزة ويقال لكل منها خبر واحد وخبر
الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد وفي الاصطلاح ما لم
يجمع شروط المتواتر وفيها اي في الآحاد المقبول وهو ما
يجب العمل به عند الجمهور وفيها المردود وهو الذي لم
يرجح صدق المخبر به لتوقف الاستدلال بها على البحث
عن احوال رواتها دون الاول وهو المتواتر فكله مقبول
لافادته القطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار
الآحاد لكن انما وجب العمل بالمقبول منها لانها اما ان يوجد
فيها اصل صفة القبول وهو ثبوت صدق الناقل او اصل
صفة الرد وهو ثبوت كذب الناقل او لا فالاول يغلب

على الظنّ صدق الخبر لثبوت صدق ناقله فيؤخذ به والثّاني
يُغلِّبُ على الظن كذبَ الخبر لثبوت كذب ناقله فيطرح والثّالث
ان وُجِدَت قرينة تلحقهُ باحد القسمين التحق والّا فيتوقف
فيه واذا توقّف عن العمل به صار بصفة توجب القبول والله
اعلم وقد يقع فيها اى فى اخبار الاحاد المنقسمة الى مشهور
عزيز وغريب ما يفيد العلم النّظرىّ بالقرائن على المختار خلافا
لمن ابى ذلك والخلاف فى التحقيق لفظىّ لانّ من جوّز اطلاق العلم
قيّده بكونه نظريّا وهو الحاصل عن الاستدلال ومن ابى الاطلاق
خصّ لفظ العلم بالمتواتر وما عداه عنده ظنّى لكنّه لا ينفى انّ
ما احتفّ بالقرائن ارجح ممّا خلا عنها والخبر المحتفّ بالقرائن
انواع منها ما اخرجه الشيخان فى صحيحيهما ممّا لم يبلغ حدّ
التواتر فانّه احتفّ به قرائن منها جلالتهما فى هذا
الشان وتقدّمهما فى تمييز الصّحيح على غيرهما وتلقّى العلماء
بكتابيهما بالقبول وهذا التّلقّى وحده اقوى فى افادة العلم
من مجرّد كثرة الطّرق القاصرة عن المتواتر الّا انّ هذا
يختصّ بما لم ينتقده احد من الحفّاظ ممّا فى الكتابين وبما لم
يقع التّجاذب بين مدلوليه ممّا وقع فى الكتابين حيث
لا ترجيح لاستحالة ان يفيد المتناقضان العلم بصدقهما
من غير ترجيح لاحدهما على الاخر وما عدا ذلك فالاجماع حا

حاصل على تسليم صحّته فإن قيل انّما اتّفقوا على وجوب
العمل به لا على صحّته منعناه وسند المنع انّهم متّفقون
على وجوب العمل لكلّ ما صحّ ولو لم يخرجه الشيخان فلم يبق
للصّحيحين في هذا مزيّة والاجماع على ان لهما مزيّة فيما يرجع الى نفس الصّحة وممّن صرّح بافادة ما اخرجه الشيخان
العلم النظريّ الاستاذ ابو اسحق الاسفرائني وممّن ائمّة الحديث
ابو عبد الله الحميدي وابو الفضل بن طاهر وغيرهما و
يحتمل ان يقال انّ المزيّة المذكورة في احاديثهما اصحّ الصّحيح
ومنها المشهور اذا كانت له طرق متباينة سالمة من
ضعف الرّواة والعلل وممّن صرّح بافادته العلم النظريّ الا
الاستاذ ابو منصور البغدادي والاستاذ ابو بكر بن فورك و
غيرهما ومنها المسلسل بالائمّة الحفّاظ المتقنين حيث لا يكون
غريبا كالحديث الذى يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه
غيره عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن مالك بن انس
فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة
رواته وانّ فيهم من الصّفات اللائقة الموجبة للقبول ما
تقوم مقام العدد الكثير من غيرهم ولا يتشكّل من له ادنى
ممارسة بالعلم واخبار النّاس انّ مالكا مثلا لو شافهه
بخبر انه صادق فيه فاذا انضاف اليه ايضا من هو في

في تلك الدرجه وازداد قوة وبعد ما يخشى عليه من السهو
وهذه الانواع التي ذكرناها لا يحصل العلم بصدق الخبر منها الا
العالم بالحديث المتبحر فيه العارف باحوال الرواية المطلع على العلل
وكون غيره لا يحصل له العلم لصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف
المذكورة لا ينفي حصول العلم للمتبحر المذكور ومحصل الانواع الثلثة
التي ذكرناها ان الاول يختص بالصحيحين والثاني بما له طرق
متعددة والثالث بما رواه الائمة ويمكن اجتماع الثالثه
في حديث واحد فلا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم
ثم الغرابة اما ان تكون في اصل السند اي في الموضع الذي
يدور الاسناد عليه ويرجع ولو تعددت الطريق اليه
وهو طرفه الذي فيه الصحابي اولا يكون كذلك بان يكون
التفرد في اثنائه كان يرويه عن الصحابي اكثر من واحد
ثم يتفرد بروايته منهم شخص واحد فالاول الفرد المطلق
كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد
كحديث شعب الايمان تفرد به ابو صالح عن ابي هريرة و
تفرد به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وقد يستمر التفرد
في جميع رواته واكثرهم وفي مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني
امثلة كثيرة لذلك والثاني التفرد النسبي سمي نسبيا لكون التفرد

التفرد فيه حصل بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث
في نفسه مشهورا ويقل اطلاق الفردية عليه لان الغريب
والفرد مترادفان لغة واصطلاحا الا ان اهل الاصطلاح
غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته فالفرد
اكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق والغريب اكثر ما يطلقونه
على الفرد النسبي وهذا من حيث اطلاق الاسمية عليهما
واما من حيث استعمالهم الفعل المشتق فلا يفرقون فيقو
لون في المطلق والنسبي تفرد به فلان او اغرب فيه فلان و
قريب من هذا اختلافهم في المنقطع والمرسل هل هما
متغايران ام لا فاكثر المحدثين على التغاير لكنه عند اطلاق الاسم
واما عند استعمال الفعل المشتق فيستعملون الارسال فقط
فيقولون ارسله فلان سواء كان ذلك مرسلا ام منقطعا
ومن ثم اطلق غير واحد ممن لم يلاحظ مواقع استعمالهم
على كثير من المحدثين انهم لا يغايرون بين المرسل والمنقطع
وليس كذلك لما قررناه وقل من نبه على النكتة في ذلك والله
اعلم وخبر الآحاد بنقل عدل تام الضبط متصل السند
غير معلل ولا شاذ هو الصحيح لذاته وهذا اول تقسيم
المقبول الى اربعة انواع لانه اما ان يشتمل من صفات القبول
على اعلاها او لا فالاول الصحيح لذاته والثاني ان وجد ما يجبر

جبر لازم ومتعد ومصدر اللازم جبور ومصدر المتعدى جبرا

ذلك القصور بكثرة الطرق فهو الصحيح ايضا لكن لا
لذاته وحيث لا جبران فهو الحسن لذاته وان قامت
قرينة ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن
ايضا لكن لا لذاته وقدم الكلام على الصحيح لذاته لعلو رتبته
والمراد بالعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة
والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق
او بدعة والضبط ضبط صدر وهو ان يثبت ما سمعه
بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء وضبط كتاب
وهو صيانته منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدى منه و
قيد بالتام اشارة الى الرتبة العليا في ذلك والمتصل ما سلم اسناده من سقوط
فيه بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروى من شيخه
والسند تقدم تعريفه والمعلل لغة ما فيه علة واصطلاحا
ما فيه علة خفية قادحة والشاذ لغة الفرد واصطلاحا ما
يخالف فيه الراوى من هو ارجح منه وله تفسير اخر سياتي تنبيه
قوله وخبر الاحاد كالجنس وباقي قيوده كالفصل وقوله
بنقل عدل احتراز عما ينقله غير العدل وقوله هو يسمى
فصلا يتوسط بين المبتدا والخبر يؤذن بان ما بعده
خبر عما قبله وليس بنعت له وقوله لذاته يخرج ما يسمى
صحيحا بامر خارج عنه كما تقدم وتتفاوت رتبته اى الصـ

الصحيح بسبب تفاوت هذه الاوصاف المقتضية
للصحيح في القوة فانها لما كانت مفيدة لغلبة الظن الذي
عليه مدار الصحة اقتضت ان يكون لها درجات
بعضها فوق بعض بحسب الامور المقوية واذا كان كذلك
فما يكون رواته في الدرجة العليا من العدالة والضبط
وسائر الصفات التي توجب الترجيح كان اصح مما دونه
فمن المرتبة العليا في ذلك ما اطلق عليه بعض الائمة انه
اصح الاسانيد كالزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه وكمحمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو عن علي
وكابراهيم النخعي عن علقمة عن ابن مسعود ودونها
في المرتبة كرواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
عن ابيه ابي موسى وكحماد بن سلمة عن ثابت عن انس
ودونها في المرتبة كسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
وكالعلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فان الجميع
يشملهم اسم العدالة والضبط الا ان في المرتبة الاولى من الصفات
المرجحة ما تقتضي تقديم روايتهم على التي تليها وفي التي
تليها من قوة الضبط ما يقتضي تقديمها على الثالثة وهي
مقدمة على رواية من يعد ما يتفرد به حسنا كمحمد بن اسحق
عن عاصم بن عمر عن جابر وعمرو بن شعيب عن ابيه عن

عن جدّه وقس على هذه المراتب ما يشبهها والمرتبة الاولى
هي التي اطلق عليها بعض الائمة انها اصح الاسانيد و
المعتمد عدم الاطلاق لترجمة معينة منها نعم يستفاد
من مجموع ما اطلق عليه الائمة ذلك ارجحيته على ما لم
يطلقوه ويلتحق بهذا التفاضل ما اتفق الشيخان على
تخريجه بالنسبة الى ما انفرد به احدهما وما انفرد به البخاري
بالنسبة الى ما انفرد به مسلم لاتفاق العلماء بعدهما على تلقي
كتابيهما بالقبول واختلف بعضهم في ايهما ارجح فما اتفقا
عليه ارجح من هذه الحيثية مما لم يتفقا عليه وقد صرح
الجمهور بتقديم صحيح البخاري في الصحة ولم يوجد عن
احد التصريح بنقيضه واما ما نقل عن ابي علي النيسابوري انه قال
ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم فلم يصرح بكونه
اصح من صحيح البخاري لانه انما نفى وجود كتاب اصح من
كتاب مسلم اذ المنفي انما هو ما يقتضيه صيغة افعل من
زيادة صحة في كتاب شارك كتاب مسلم في الصحة
يمتاز بتلك الزيادة عليه ولم ينف المساوات وكذلك ما نقل
عن بعض المغاربة انه فضّل صحيح مسلم على صحيح البخاري
فذلك يرجع الى حسن السياق وجودة الوضع والترتيب
ولم يفصح احد منهم بان ذلك راجع الى الاصحية ولو

ولو افصحوا به لرده عليهم شاهد الوجود فالصفات التي
يدور عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم
واسد وشرطه فيها اقوى واشد اما رجحانه من حيث
الاتصال فلاشتراطه ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى
عنه ولو مرة واكتفى مسلم بمطلق المعاصرة والزم البخاري بانه
يحتاج الى ان لا يقبل العنعنة اصلا وما الزمه به ليس بلازم
لان الراوي اذا ثبت له اللقاء مرة لا يجري في روايته احتمال
ان لا يكون الراوي قد سمع لانه يلزم من جريانه ان يكون مدلسا
والمسئلة مفروضة في غير المدلس واما رجحانه من حيث
العدالة والضبط فلان الرجال الذين تكلم فيهم من رجال مسلم
اكثر عددا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري مع ان
البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم بل غالبهم من شيوخه الذين
اخذ عنهم ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرين واما رجحانه
من حيث عدم الشذوذ والاعلال فلان ما انتقد على البخاري من
الاحاديث اقل عددا مما انتقد على مسلم هذا مع اتفاق العلماء
على ان البخاري كان اجل من مسلم في العلوم واعرف منه بصناعة الحديث
وان مسلما تلميذه وخريجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع اثاره
حتى قال الدارقطني لولا البخاري لما راح مسلم ولا جاء ومن ثم
اي ومن هذه الجهة وهي الحيثية شرط البخاري على غيره قدم

بمطلق المعاصرة بنا

قوله العنعنة مصنوع عن فلان عن فلان مثل البسملة والحوقلة والحمدلة

قوله ثم الى اخره يشير الى الجان منى على الفه واما قوله واذا رايت ثم رايت مفعول وهم محض ليس بمفعول

صحيح البخاري على غيره من الكتب المصنفة في الحديث ثم
صحيح مسلم لمشاركته البخاري في اتفاق العلماء على تلقي كتابه
بالقبول ايضا سوى ما علل ثم قدم في الارجحية من حيث الاصحية
ما وافقه شرطهما لان المراد به رواتهما مع باقي شروط الصحيح
ورواتهما قد حصل الاتفاق على القبول بتعديلهم بطريق اللزوم
فهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم وهذا اصل لا يخرج عنه
الا بدليل فان كان الخبر على شرطهما معا كان دون ما اخرجه مسلم
او مثله وان كان على شرط احدهما فقط فيقدم شرط البخاري
وحده على شرط مسلم وحده تبعا لاصل كل منهما فخرج لنا من
هذا ستة اقسام تتفاوت درجاتها في الصحة وثم
قسم سابع وهو ما ليس على شرطهما اجتماعا وانفرادا
وهذا التفاوت انما هو بالنظر الى الحيثية المذكورة اما
لو رجح قسم على ما فوقه بامور اخرى تقتضي الترجيح فانه
يقدم على ما فوقه اذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقا كما لو كان
الحديث عند مسلم مثلا وهو مشهور قاصر عن درجة
التواتر لكن حفته قرينة صار بها يفيد العلم فانه
يقدم على الحديث الذي يخرجه البخاري اذا كان فردا مطلقا
وكما لو كان الحديث الذي لم يخرجاه من ترجمة و
صفت بكونها اصح الاسانيد كمالك عن نافع عن ابن عمر

قوله سوى ما علل الخ قيد للمسلم في معرض ... اجيب بان الواقع في البخاري اقل ...

قوله تبعا لاصل كل منهما الخ ... والمسلم تبع ... بالنسبة الى الغير كلها ... الاصل

عمر فانه يقدم على ما انفرد به احدهما مثلا الا اذا كان في اسناده

من فيه مقال فان خف الضبط اى يقال خف القوم خفوفا اى قلوا

والمراد مع بقية الشروط المتقدمة في حد الصحيح فهو الحسن

لذاته لا لشيء خارج وهو الذي يكون حسنه بسبب الاعتضاد

نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه وخرج باشتراط باقي الاو

صاف الضعيف وهذا القسم من الحسن مشارك للصحيح

في الاحتجاج به وان كان دونه ومشابه له في انقسامه الى مراتب

بعضها وبكثرة طرقه يصحح وانما يحكم له بالصحة عند تعدد الطرق

لان للصورة المجموعة قوة تجبر القدر الذي قصر به ضبط راوي

الحسن عن راوي الصحيح ومن ثمة يطلق الصحيح على الاسناد

الذي يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا تعدد وهذا حيث ينفرد الوصف

فان جمعا اى الصحيح والحسن في وصف واحد كقول الترمذي وغيره

حديث حسن صحيح فللتردد الحاصل من المجتهد في الناقل هل

اجتمعت فيه شروط الصحة او قصر عنها وهذا حيث يحصل منه

التفرد بتلك الرواية وعرف بهذا جواب من استشكل الجمع بين

الوصفين فقال الحسن قاصر عن الصحيح ففي الجمع بين الوصفين

اثبات لذلك القصور ونفيه ومحصل الجواب ان تردد ائمة

الحديث في حال ناقله اقتضى للمجتهد ان لا يصفه باحد الوصفين

فيقال فيه حسن باعتبار وصفه عند قوم صحيح باعتبار وصفه عند

عند قوم وغاية ما فيه انه حذف منه حرف التردد لان حقه ان

يقول حسن او صحيح وهذا كما حذف حرف العطف من الذى يعد

وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح لان

الجزم اقوى فيه من التردد وهذا حيث التفرد والا اى وان لم يحصل

التفرد فاطلاق الوصفين معا على الحديث يكون باعتبار اسنادين

احدهما صحيح والاخر حسن وعلى هذا فما قيل فيه حسن صحيح

فوق ما قيل فيه صحيح فقط اذا كان فردا لان كثرة الطرق تقوى

فان قيل قد صرح الترمذى بان شرط الحسن ان يروى من غير

وجه فكيف يقول فى بعض الاحاديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا

الوجه فالجواب ان الترمذى لم يعرف الحسن مطلقا وانما عرف بنوع

خاص منه وقع فى كتابه وهو ما يقول فيه حسن من صفة اخرى

وذلك انه يقول فى بعض الاحاديث حسن فقط وفى بعضها صحيح

وفى بعضها غريب وفى بعضها حسن صحيح وفى بعضها حسن غريب

وفى بعضها صحيح غريب وفى بعضها حسن صحيح غريب

وتعريفه انما وقع على الاول فقط وعبارته ترشد الى ذلك حيث

قال فى اخر كتابه وما قلنا فى كتابنا حديث حسن فانما اردنا به

حسن اسناده عندنا فكل حديث يروى ولا يكون رواية متهما

بكذب ويروى من غير وجه ونحو ذلك ولا يكون شاذا فهو

عندنا حديث حسن فعرف بهذا انه انما عرف الذى يقول فيه

فيه حسن فقط امّا ما يقول فيه حسن صحيح او حسن
غريب او حسن صحيح غريب فلم يعرّج على تعريفه كما لم يعرج
على تعريف ما يقول فيه صحيح فقط او غريب فقط و
كانّه ترك ذلك استغناء بشهرته عند اهل الفن واقتصر
على تعريف ما يقول فيه في كتابه حسن فقط امّا لغموضه
وامّا لانه اصطلاح جديد ولذلك قيده بقوله عندنا و
لم ينسبه الى اهل الحديث كما فعل الخطابي وبهذا التقرير
يندفع كثير من الايرادات التي طال البحث فيها ولم
يسفر وجه توجيهها فلله الحمد على ما الهم وعلّم وزيادة
راويهما اي الصحيح والحسن مقبولة ما لم تقع منافية
لرواية من هو اوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لانّ الزيادة
امّا ان تكون لا تنافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه
تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل الذي ينفرد به
الثقة ولا يرويه عن شيخه غيره وامّا ان تكون منافية
بحيث يلزم من قبولها ردّ الرواية الاخرى فهذه الذي
يقع الترجيح بينها وبين معارضها ويقبل الراجح و
يردّ المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول
الزيادة مطلقا من غير تفصيل ولا يتأتى ذلك على طريق
المحدثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا

ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو اوثق منه
والعجب ممن اغفل ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفا
الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذا الحسن والمنقول عن
ائمة الحديث المتقدمين كعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن
القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني
والبخاري وابي زرعة وابي حاتم والنسائي والدارقطني
وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا
يعرف عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة واعجب من ذلك
اطلاق كثير من الشافعية القول بقبول زيادة الثقة مع
ان نص الشافعي يدل على غير ذلك فانه قال في اثناء كلامه
على ما يعتبر به حال الراوي في الضبط ما نصه ويكون اذا اشرك
احدا من الحفاظ لم يخالفه فان خالفه فوجد حديثه انقص
كان في ذلك دليل على صحة مخرج حديثه ومتى خالف ما وصفت
اضر ذلك بحديثه انتهى كلامه ومقتضاه انه اذا خالف فوجد
حديثه ازيد اضر ذلك بحديثه فدل على ان زيادة العدل
عنده لا يلزم قبولها مطلقا وانما يقبل من الحافظ فقط فانه
اعتبر ان يكون حديث هذا المخالف انقص من حديث من
خالفه من الحفاظ وجعل نقصان هذا الراوي من الحديث
دليلا على صحته لانه يدل على تحريه وجعل ما عدا ذلك

مضرا بحديثه فدخلت فيه الزيادة فلو كانت عنده مقبولة

مطلقا لم تكن مضرة بحديث صاحبها والله اعلم فان خولف

بارجح منه لمزيد ضبط اوكثرة عددا وغير ذلك من وجوه

الترجيحات فالراجح يقال له المحفوظ ومقابله وهو المرجوح

يقال له الشاذ مثال ذلك ما رواه الترمذي والنسائي وابن

ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا توفي على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو

اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج و

غيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار

عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ

حديث ابن عيينة انتهى فحماد بن زيد من اهل العدالة

والضبط ومع ذلك رجح ابو حاتم رواية من هو اكثر

عددا منه وعرف من هذا التقرير ان الشاذ ما رواه

المقبول مخالفا لمن هو اولى منه وهذا هو المعتمد في تعريف

الشاذ بحسب الاصطلاح وان وقعت المخالفة مع

الضعف فالراجح يقال له المعروف ومقابله يقال له المنكر

مثاله ما رواه ابو حاتم من طريق حبيب بن حبيب وهو

اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحق عن

العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة وآتى الزكوة وحج وصام
وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر لان غيره
من الثقات رواه عن ابي اسحق موقوفا وهو المعروف
وعرف بهذا ان بين الشاذ وبين المنكر عموما وخصوصا من
وجه لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالفة وافتراقا في
ان الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف وقد غفل
من سوى بينهما والله اعلم الفرد النسبي ان وجد بعد
ظن كونه فردا قد وافقه غيره فهو المتابع بكسر الموحدة
والمتابعة على مراتب ان حصلت للراوي نفسه فهي التامة
وان حصلت لشيخه فمن فوقه فهي القاصرة ويستفاد
منها التقوية مثال المتابعة التامة ما رواه الشافعي في
الام عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين فهذا الحديث بهذا اللفظ ظن
قوم ان الشافعي تفرد به عن مالك فعدوه في غرائبه لان
اصحاب مالك رووه عنه بهذا الاسناد بلفظ فان غم
عليكم فاقدروا له لكن وجدنا للشافعي متابعا وهو عبد الله

بن

بن مسلمة القعنبي كذلك اخرجه البخاري عنه عن مالك
وهذه متابعة تامة ووجدنا له ايضا متابعة قاصرة في
صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد عن ابيه محمد بن
زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فكملوا ثلثين وفي صحيح
مسلم من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بلفظ
فاقدروا ثلثين ولا اقتصار في هذه المتابعة سواء كانت
تامة او قاصرة على اللفظ بل لو جاءت بالمعنى كفى لكنها مختصة
بكونها من رواية ذلك الصحابي وان وجد متن يروى من
حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى او في المعنى فقط
فهو الشاهد ومثاله في الحديث الذي قدمناه ما رواه النسائي
من رواية محمد بن حنين عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر مثل حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر
سواء فهذا باللفظ واما بالمعنى فهو ما رواه البخاري عن
رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان غم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين وخص قوم المتابعة بما حصل
باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا
والشاهد بما حصل بالمعنى كذلك وقد تطلق المتابعة
على الشاهد وبالعكس والامر فيه سهل واعلم ان
تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والاجزاء لذلك

الحديث الذى يظن انه فرد ليعلم هل متابع ام لا
هو الاعتبار وقول ابن الصلاح معرفة الاعتبار و
المتابعات والشواهد قد يوهم ان الاعتبار قسيم
لهما وليس كذلك بل هو هيئة التوصل اليهما وجميع ما
تقدم من اقسام المقبول تحصل فائدة تقسيمه
باعتبار مراتبه عند المعارضة والله اعلم ثم المقبول
ينقسم الى معمول به وغير معمول به لانه ان سلم
من المعارضة اى لم يأت خبر يضاده فهو المحكم
وامثلته كثيرة وان عورض فلا يخ اما ان يكون
معارضه مقبولا مثله او يكون مردودا فالثانى
لا اثر له لان القوى لا يؤثر فيه مخالفة الضعيف و
ان كانت المعارضة بمثله فلا يخ اما ان يمكن الجمع بين
مدلوليهما بغير تعسف اولا فان امكن الجمع فهو
النوع المسمى مختلف الحديث ومثل له ابن الصلاح
بحديث لا عدوى ولا طيرة مع حديث فر من المجذوم
فرارك من الاسد وكلاهما فى الصحيح وظاهرهما التعارض
ووجه الجمع بينهما ان هذه الامراض لا يعدى بطبعها لكن
الله سبحانه وتعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح سببا لاعدائه
مرضه ثم قد يتخلف ذلك عن سببه كما فى غيره من الاسباب

كذا جمع ابن الصلاح تبعا لغيره والاولى فى الجمع بينهما
ان يقال ان نفيه صلى الله عليه وسلم للعدوى باقٍ على
عمومه وقد صح فى قوله عليه السلام لا يعدى شئ شيئا
وقوله صلى الله عليه وسلم لمن عارضه بان البعير الاجرب
يكون فى الابل الصحيحة فيخالطها حيث رد عليه بقوله فمن
اعدى الاول يعنى ان الله سبحانه وتعالى ابتدأ ذلك فى الثانى
كما ابتدأ ذلك فى الاول واما الامر بالفرار من المجذوم فمن
باب سد الذرائع لئلا يتفق للشخص الذى يخالطه شئ من
ذلك بتقدير الله ابتداء لا بالعدوى المنفية فيظن ان ذلك
بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع فى الحرج فامر
بتجنبه حسما للمادة والله اعلم وقد صنف فى هذا النوع
الشافعى رح كتاب اختلاف الحديث لكنه لم يقصد استيعابه
وصنف فيه بعده ابن قتيبة والطحاوى وغيرهما
وان لم يمكن الجمع فلا يخلو اما ان يعرف التاريخ او لا
فان عرف وثبت المتاخر به او باصرح منه فهو
الناسخ والاخر المنسوخ والنسخ رفع تعلق حكم شرعى
بدليل شرعى متاخر عنه والناسخ ما دل على الرفع المذكور
وتسميته ناسخا مجاز لان الناسخ فى الحقيقة هو الله
تعالى ويعرف النسخ بامور اصرحها ما ورد فى النص

كحديث بريدة في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا
فزوروها فانها تذكر الاخرة ومنها ما يجزم الصحابي
بانه متاخر كقول جابر رضي الله عنه كان اخر الامرين من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مسته
النار ومنها ما يعرف بالتاريخ وهو كثير وليس منها
ما يرويه الصحابي المتاخر الاسلام معارضا للمتقدم عليه
لاحتمال ان يكون سمعه من صحابي اخر اقدم من المتقدم
المذكور او مثله فارسله لكن ان وقع التصريح بسماعه
له من النبي صلى الله عليه وسلم فيتجه ان يكون ناسخا
بشرط ان يكون لم يتحمل عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا قبل اسلامه واما الاجماع فليس بناسخ بل يدل على ذلك
وان لم يعرف التاريخ فلا يخ اما ان يمكن ترجيح احدهما على
الاخر بوجه من وجوه الترجيح المتعلقة بالمتن او بالاسناد او لا
فان امكن الترجيح تعين المصير اليه والا فما ظاهره التعارض
واقعا على هذا الترتيب الجمع ان امكن فاعتبار الناسخ و
المنسوخ فالترجيح ان تعين ثم التوقف عن العمل باحد
الحديثين والتعبير بالتوقف اولى من التعبير بالتساقط لان
خفاء ترجيح احدهما عن الاخر انما هو بالنسبة للمعتبر في الحالة
الراهنة مع احتمال ان يظهر لغيره ما خفي عليه والله اعلم ثم

المردود

قال في الاتقان انما يرجع في النسخ الى نقل صريح عن الرسول عليه السلام او عن صحابي ثم قال ولا يعتمد على قول عوام المفسرين بل ولا اجتهاد المجتهدين من غير نقل صحيح ولا معارضة بينة مع علم تاريخ لان النسخ امر عظيم لا يجترأ عليه بلا نص ولا حجة

ثم المردود وموجب الرد اما ان يكون لسقط من
اسناد او طعن في راو على اختلاف وجوه الطعن اعم من
ان يكون لامر يرجع الى ديانة الراوي او الى ضبطه فالسقط
اما ان يكون من مبادي السند من تصرف مصنف او من آخره اي
الاسناد بعد التابعي او غير ذلك فالاول المعلق سواء كان
الساقط واحدا او اكثر وبينه وبين المعضل الآتي ذكره
عموم وخصوص من وجه فمن حيث تعريف المعضل انه ما سقط
منه اثنان فصاعدا يجتمع مع بعض صور المعلق ومن حيث
تقييد المعلق بانه من تصرف مصنف من مبادي السند يفترق
منه اذ هو اعم من ذلك ومن صور المعلق ان يحذف جميع
السند ويقال مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها
ان يحذف الا الصحابي او الا التابعي والصحابي معا ومنها ان يحذف
من حدثه ويضيفه الى من فوقه فان كان من فوقه شيخا لذلك
المصنف فقد اختلف فيه هل يسمى تعليقا ام لا والصحيح في
هذا التفصيل فان عرف بالنص او الاستقراء ان فاعل ذلك
مدلس قضي به والا فتعليق وانما ذكر التعليق في قسم المردود
للجهل بحال المحذوف وقد يحكم بصحته ان عرف بانه يجي مسمى من
وجه آخر فان قال جميع من احذفه ثقات جاءت مسالة
التعديل على الابهام والجمهور لا يقبل حتى يسمى لكن قال ابن

الصلاح هنا ان وقع الحذف فى كتاب التزمت صحته كالبخارى
فيما اتى فيه بالجزم دل على انه ثبت اسناده عنده وانما حذف
لغرض من الاغراض وما اتى فيه بغير الجزم ففيه مقال وقد
اوضحت امثلة ذلك فى النكت على ابن الصلاح والثانى وهو
ما سقط من اخره من بعد التابعى هو المرسل وصورته ان
يقول التابعى سواء كان صغيرا اوكبيرا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا اوفعل كذا او فعل بحضرته كذا ونحو ذلك وانما
ذكر فى قسم المردود للجهل بحال المحذوف لانه يحتمل ان يكون
صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثانى يحتمل ان يكون ضعيفا
ويحتمل ان يكون ثقة وعلى الثانى يحتمل ان يكون حمل عن صحابى
ويحتمل ان يكون حمل عن تابعى اخر وعلى الثانى فيعود الاحتمال
السابق ويتعدد اما بالتجويز العقلى فالى ما لا نهاية له واما
بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية
بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعى انه لا يرسل
الا عن ثقة فذهب جمهور المحدثين الى التوقف لبقاء الاحتمال
وهو احد قولى احمد وثانيهما وهو قول المالكية والكوفيين
يقبل مطلقا وقال الشافعى يقبل ان اعتضد بمجيئه من وجه اخر
يباين الطريق الاولى مسندا كان او مرسلا ليترجح احتمال
كون المحذوف ثقة فى نفس الامر ونقل ابو بكر الرازى من

الحنفية

من الحنفية وابو وليد الباجي من المالكية ان الراوي كان يرسل
عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والقسم الثاني من
اقسام السقط من الاسناد ان كان باثنين فصاعدا مع التوالي فهو
المعضل والا بان كان السقط باثنين غير متواليين في موضعين
مثلا فهو المنقطع وكذا ان سقط واحد فقط او اكثر من اثنين
لكن بشرط عدم التوالي ثم ان السقط من الاسناد قد يكون واضحا
يحصل الاشتراك في معرفته لكون الراوي مثلا لم يعاصر من روى
عنه ثم يكون خفيا فلا يدركه الا الائمة الحذاق المطلعون في طرق
الحديث وعلل الاسانيد فالاول وهو الواضح يدرك بعدم التلاقي
بين الراوي وشيخه لكونه لم يدرك عصره او ادركه لكن لم يجتمعا
وليست له منه اجازة ولا وجادة ومن ثمة احتيج الى التاريخ لتضمنه
تحرير مواليد الرواة ووفاتهم واوقات طلبهم وارتحالهم
وقد افتضح اقوام ادعوا الروايت عن شيوخ ظهر بالتاريخ
كذب دعواهم والقسم الثالث وهو الخفي المدلس بفتح
اللام سمي بذلك لكون الراوي لم يسم من حدثه واوهم سماعه
للحديث ممن لم يحدثه به واشتقاقه من الدلس بالتحريك
وهو اختلاط الظلام سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء ويرد
المدلس بصيغة من صيغ الاداء يحتمل وقوع اللقي بين المدلس
ومن اسند عنه كعن وكذا قال ومتى وقع بصيغة صريحة كان كذبا

وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما
صرح فيه بالحديث على الاصح وكذا المرسل الخفي اذا صدر من
معاصر لم يلق من حدث عنه بل بينه وبينه واسطة والفرق
بين المدلس والمرسل الخفي دقيق يحصل تحريره بما ذكر ههنا
وهو ان التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاؤه اياه
فاما من عاصره ولم يعرف انه لقيه فهو المرسل الخفي ومن ادخل
في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي
في تعريفه والصواب التفرقة بينهما ويدل على ان اعتبار اللقي
في التدليس دون المعاصرة وحدها لا بد منه اطباق اهل العلم بالحديث
على ان رواية المخضرمين كابي عثمان النهدي وقيس بن ابي
حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا
من قبيل التدليس ولو كان مجرد المعاصرة يكتفى به في التدليس
لكان هؤلاء مدلسين لانهم عاصروا النبي صلى الله عليه و
سلم قطعا ولكن لم يعرف هل لقوه ام لا وممن قال باشتراط اللقي
في التدليس الامام الشافعي وابو بكر البزار وكلام الخطيب
في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد ويعرف عدم الملاقات باخباره
عن نفسه بذلك او بجزم امام مطلع ولا يكفي ان يقع في بعض الطرق
زيادة راو بينهما لاحتمال ان يكون من المزيد ولا يحكم في هذه
الصورة بحكم كلي لتعارض احتمال الاتصال والانقطاع وقد صنف

فيه

فيه الخطيب كتاب التفصيل لمبهم المراسيل وكتاب المزيد في
متصل الاسانيد وانتهت هنا اقسام حكم الساقط من الاسانيد
ثم الطعن يكون بعشرة اشياء بعضها اشد في القدح من بعض
خمسة منها تتعلق بالعدالة وخمسة منها تتعلق بالضبط ولم يحصل
الاغتناء بتمييز احد القسمين من الاخر لمصلحة اقتضت ذلك وهي
ترتيبها على الاشد فالاشد في موجب الرد على سبيل التدلي لان
الطعن اما ان يكون لكذب الراوي في الحديث النبوي بان يروي
عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك او تهمته بذلك بان
لا يروى ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة
وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في
الحديث النبوي وهذا دون الاول او فحش غلطه اي كثرته او
غفلته عن الاتقان او فسقه اي بالقول والفعل مما لم يبلغ
الكفر وبينه وبين الاول عموم وانما افرد الاول لكون القدح
به اشد في هذا الفن واما الفسق بالمعتقد فسيأتي بيانه او
وهمه بان يروي على سبيل التوهم او مخالفته للثقات او جهالته
بان لا يعرف فيه تعديل ولا تجريح معين او بدعته وهي اعتقاد
ما احدث على خلاف المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
بمعاندة بل بنوع شبهة او سوء حفظه وهي عبارة عمن يكون
غلطه اقل من اصابته والقسم الاول وهو الطعن بكذب الراوي

قوله لان الاشد فالاشد من التدلي ... الادنى ثم الادنى ثم الاسفل فالاسفل

بان يكون خطائه اكثر من صوابه

اي مستورا الحال او مجهول الحال

في الحديث النبوي وهو الموضوع والحكم عليه بالوضع انما هو بطريق
الظن الغالب لا بالقطع اذ قد يصدق الكذوب لكن لاهل العلم
بالحديث ملكة قوية يميزون بها ذلك وانما يقوم بذلك منهم من
يكون اطلاعه تاما وذهنه ثاقبا وفهمه قويا ومعرفته بالقرائن
الدالة على ذلك متمكنة وقد يعرف الوضع باقرار واضعه قال ابن
دقيق العيد لكن لا يقطع بذلك لاحتمال ان يكون كذب في ذلك
الاقرار انتهى وفهم منه بعضهم انه لا يعمل بذلك الاقرار
اصلا وليس ذلك مراده وانما نفى القطع بذلك ولا يلزم القطع
نفي الحكم لان الحكم يقع بالظن الغالب وهو هنا كذلك و
لولا ذلك لما ساغ قتل المقر بالقتل ولا رجم المعترف بالزنا
لاحتمال ان يكونا كاذبين فيما اعترفا به ومن القرائن التي
يعرف بها الوضع ما يؤخذ من حال الراوي كما وقع لمامون بن
احمد انه ذكر بحضرته الخلاف في كون الحسن البصري سمع
من ابي هريرة اولا فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح
فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدي انه كذب لاجله فامر
بذبح الحمام ومنها ما يؤخذ من حال المروي انه كذب كان
يكون متناقضا لنص القرآن او سنة المتواترة او الاجماع
القطعي او صريح العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك التاويل

ثم

ثم المروي تارة يخترعه الواضع وتارة ياخذ من كلام غيره
كبعض السلف او قدماء الحكماء او الاسرائليات او ياخذ حديثا
ضعيف الاسناد فيركب له اسنادا صحيحا ليروج والحامل للواضع
على الوضع اما عدم الدين كالزنادقة او غلبة الجهل كبعض المتعبدين
او فرط العصبية كبعض المقلدين او اتباع الهوى كبعض الرؤساء او
الاغراب لقصد الاشتهار وكل ذلك حرام باجماع من يعتد به الا
ان بعض الكرامية وبعض المتصوفة نقل عنهم اباحة الوضع في الترغيب
والترهيب وهو خطاء من فاعله نشا عن جهل لان الترغيب
والترهيب من جملة الاحكام الشرعية واتفقوا على ان تعمد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم من الكبائر وبالغ ابو محمد الجويني فكفر
من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على تحريم
رواية الموضوع الا مقرونا ببيان لقول النبي صلى الله
عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين
اخرجه مسلم والقسم الثاني من اقسام المردود وهو ما يكون
بسبب تهمة الراوي بالكذب هو المتروك والثالث المنكر على
راى من لا يشترط في المنكر قيد المخالفة وكذا الرابع والخامس
فمن فحش غلطه او كثرت غفلته او ظهر فسقه فحديثه منكر
ثم الوهم وهو القسم السادس وانما افصح به لطول الفصل
ان اطلع عليه اي على الوهم بالقرائن الدالة على وهم رواية من

وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث او نحو ذلك
من الاشياء القادحة وتحصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجمع الطرق
فهذا هو المعلل وهو من اغمض علوم الحديث وادقها ولا يقوم
به الا من رزقه الله تعالى فهما ثاقبا وحفظا واسعا ومعرفة
تامة بمراتب الرواة وملكة قوية بالاسانيد والمتون ولهذا لم
يتكلم فيه الا القليل من اهل هذا الشان كعلي بن المديني واحمد بن
حنبل والبخاري ويعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم وابي زرعه و
الدارقطني وقد تقصر عبارة المعلل عن اقامة الحجة على دعواه كالصيرفي
في نقد الدينار والدرهم ثم المخالفة وهي القسم الرابع ان كانت
واقعة بسبب تغير السياق اي سياق الاسناد فالواقع فيه ذلك
التغير هو مدرج الاسناد وهو اقسام الاول ان يروي جماعة الحديث
باسانيد مختلفة فيرويه عنهم راو واحد فيجمع الكل على اسناد واحد
من تلك الاسانيد ولا يبين الاختلاف والثاني ان يكون المتن عند
راو الا طرفا منه فانه عنده باسناد اخر فيرويه راو عنه تاما
بالاسناد الاول ومنه ان يسمع الحديث من شيخه الا طرفا منه
فيسمعه عن شيخه بواسطة فيرويه راو تاما بحذف الواسطة
الثالث ان يكون عند الراوي متنان مختلفان باسنادين مختلفين
فيرويهما راو عنه مقتصرا على احد الاسنادين او يروي احد
الحديثين باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الاخر ما ليس

في

فى الاول الرابع ان يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك
الاسناد فيرويه عنه كذلك هذه اقسام مدرج الاسناد واما مدرج
المتن فهو ان يقع فى المتن كلام ليس هو منه فتارة يكون فى اوله
وتارة يكون فى اثنائه وتارة يكون فى اخره وهو الاكثر لانه يقع
بعطف جملة على جملة او بدمج موقوف من كلام الصحابة او من
بعدهم بمرفوع من كلام النبى صلى الله عليه وسلم من غير فصل
فهذا هو مدرج المتن ويدرك الادراج بورود رواية مفصلة
للقدر المدرج مما ادرج فيه او بالتنصيص على ذلك من الراوى
او من بعض الائمة المطلعين او باستحالة كون النبى صلى الله
عليه وسلم يقول ذلك وقد صنف الخطيب فى المدرج كتابا و
لخصته وزدت عليه قدر ما ذكر مرتين او اكثر ولله الحمد
والمنة او ان كانت المخالفة بتقديم او تاخير اى فى الاسماء كمرة بن
كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابى الاخر وهذا هو المقلوب
وللخطيب فيه كتاب رافع الارتياب وقد يقع القلب فى المتن
ايضا كحديث ابى هريرة عند مسلم فى السبعة الذين يظلهم الله
تحت ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم
يمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب احد على الرواة وانما هو
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما فى الصحيحين او كانت المخالفة

مثل ان اشهد بان زيدا اعتق عبده

والفوقية الدمج والدرج
قال القاموس دمج ودرج
دخل فى الشئ اول الدرج الدخول ظاهرا
والدمج الدخول خفيا

قوله بمرفوع اى التابعى من كلامه بما يفيد

قوله ورجل تصدق اى من لفظ الحديث

بزيادة راو في اثناء الاسناد ومن لم يزدها اتقن ممن زادها
فهذا هو المزيد في متصل الاسانيد وشرطه ان يقع التصريح بالسماع
في موضع الزيادة والا فمتى كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة او ان
كانت المخالفة بابداله اي الراوي ولا مرجح لاحد الروايتين على
الاخرى فهذا هو المضطرب وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع
في الاسناد لكن قل ان يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة
الى الاختلاف في المتن دون الاسناد وقد يقع الابدال عمدا لمن
يراد اختبار حفظه امتحانا من فاعله كما وقع للبخاري و
العقيلي وغيرهما وشرطها ان لا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء
الحاجة فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا فهو
من اقسام الموضوع وان وقع غلطا فهو من المقلوب او
المعلل او ان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروف مع بقاء
صورة الخط في السياق فان كان ذلك [illegible] بالنسبة الى
النقط فالمصحف وان كانت بالنسبة الى الشكل فالمحرف و
معرفة هذا النوع مهمة وقد صنف فيه العسكري والدار
قطني وغيرهما واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء
التي في الاسانيد ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا و
لا الاختصار منه بالنقص ولا ابدال اللفظ المرادف باللفظ
المرادف له الا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني على

قوله بابداله اي الابدال مضاف الى الفاعل والمفعول محذوف اي الشيخ المروي عنه اي بعضه منا المروي عنه فيكون ... المطر ... المتن

من الراوي من اهل الحديث بان يقال هذا الحديث مزيد في متصل الاسانيد يعني مردود

اي المفردات والمركبات

اي التقديم والتاخير او الزيادة والنقصان

عطف على بمدلولات الالفاظ

الصحيحين

على الصحيح في المسئلتين اما اختصار الحديث فالاكثرون على جوازه
بشرط ان يكون الذي يختصره عالما لان العالم لا ينقص من الحديث
الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه بحيث لا تختلف الدلالة ولا يختل
البيان حتى يكون المذكور والمحذوف بمنزلة خبرين او يدل على
ما ذكره على ما حذفه بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له تعلق كترك
الاستثناء. واما الرواية بالمعنى فالخلاف فيها شهير والاكثر
على الجواز ايضا ومن اقوى حججهم على جواز شرح الشريعة للعجم
بلسانهم للعارف به فاذا جاز الابدال بلغة اخرى فجوازه
باللغة العربية اولى وقيل انما يجوز في المفردات دون المركبات
وقيل انما يجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه وقيل
انما يجوز لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي معناه مترسخا
في ذهنه فله ان يرويه بالمعنى لمصلحة تحصل الحكم منه بخلاف
من كان مستحضر اللفظه وجميع ما تقدم يتعلق بالجواز و
عدمه ولا شك ان الاولى ايراد الحديث بالفاظه دون التصرف
فيه قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا
يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن كما وقع لكثير من
الرواة قديما وحديثا والله اعلم فان خفي المعنى بان كان اللفظ
مستعملا بقلة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب ككتاب
ابي عبيد القاسم بن سلام وهو غير مرتب وقد رتبه الشيخ

اي فتح قاف و تخفيف دال مهملة على

موفق الدين ابن قدامة على الحروف واجمع منه كتاب ابي
عبيد الله الهروي وقد اعتنى به الحافظ ابو موسى المديني
فتعقب عليه واستدرك وللزمخشري كتاب اسمه الفائق حسن
الترتيب ثم جمع الجميع ابن الاثير في النهاية وكتابه اسهل الكتب
تناولا مع اعواز قليل فيه وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن
في مدلوله دقة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار
وبيان المشكل منها واكثر الائمة من التصانيف في ذلك كالطحاوي
والخطابي وابن عبد البر وغيرهم ثم الجهالة بالراوي وهو السبب
الثامن في الطعن وسببها امران احدهما ان الراوي قد تكثر
نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة او نسب
فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض
فيظن انه آخر فيحصل الجهالة بحاله وصنفوا فيه اي في هذا النوع
الموضح لاوهام الجمع والتفريق اجاد فيه الخطيب وسبقه اليه
عبد الغني بن سعيد المصري وهو الازدي ايضا ثم الصوري و
من امثلته محمد بن السائب بن بشر الكلبي نسبه بعضهم الى جده
فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم حماد بن السائب وكناه بعضهم
ابا النضر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام فصار يظن انه
جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف شيئا
من ذلك والامر الثاني ان الراوي قد يكون مقلا من الحديث

اي المذكور من الاسماء غير الاول المشهور فيلتبس الحال فيحصل الجهل بحاله

اي السبب الثامن من المعدود في اسباب الطعن

قوله لاوهام الجمع والتفريق اي الناشي من اوهام الاجتماع والتفريق

من اضافة المصدر الى المفعول اي جمع الصفات في رجل وتفريقها بحيث لا يوجد منها في رجل

فلا يكثر الاخذ عنه وقد صنفوا الوحدان وهو من لم يرو عنه الا واحد ولو سمي فممن جمعه مسلم والحسن بن سفيان وغيرهما او لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي عنه كقوله اخبرني فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ابن فلان ويستدل على معرفة اسم المبهم بوروده من طريق اخرى مسمى وصنفوا فيه المبهمات ولا يقبل حديث المبهم ما لم يسم لان شرط قبول الخبر عدالة راويه ومن ابهم اسمه لا يعرف عينه فكيف عدالته وكذا لا يقبل خبره ولو ابهم بلفظ التعديل كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند غيره وهذا على الاصح في المسئلة ولهذه النكتة لم يقبل المرسل ولو ارسله العدل جازما به لهذا الاحتمال بعينه وقيل يقبل تمسكا بالظاهر اذ الجرح على خلاف الاصل وقيل ان كان القائل عالما اجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه وهذا ليس من مباحث علوم الحديث والله الموفق فان سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين كالمبهم الا ان يوثقه غير من انفرد به عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه على الاصح اذا كان متاهلا لذلك او ان روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور وقد قبل روايته جماعة بغير قيد وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها

فانه لفظ تعديل

هكذا عرف مجهول العين وابن عبد البر واعترض عليه ابن الصلاح بان البخاري ومسلما قد خرجا في مرداس ولم يرو عنه غير قيس ابن ابي حازم وخرجا في ربيعة بن كعب ولم يرو عنه غير ابي سلمة وهذا يدل على خروج من روى عنه واحد فقط من حد الجهالة وقد اجيب عنه بان مرداس وربيعة كانا صحابيين والصحابة كلهم عدول وبانهما مشهوران عند العلماء وان لم يرو عنهما الا واحد فلا جهالة فيهما ابراهيم كردي

بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين
ونحوه ﻫ قول ابن الصلاح فيمن جرح بجرح غير مفسر ثم البدعة ﻫ
وهي السبب التاسع من اسباب الطعن في الراوي وهي اما ان تكون
بمكفر كان يعتقد ما يستلزم الكفر او بمفسق فالاول لا يقبل
صاحبها الجمهور وقيل يقبل مطلقا وقيل ان كان لا يعتقد
حل الكذب لنصرة مقالته قبل والتحقيق انه لا يرد كل مكفر
ببدعة لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة وقد تبالغ
فتكفر مخالفيها فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع
الطوائف فالمعتمد ان الذي ترد روايته من انكر امرا متواترا
من الشرع معلوما من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد
عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة فانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه
مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله والثاني وهو من لا
يقتضي بدعته التكفير اصلا وقد اختلف ايضا في قبوله ورده
فقيل يرد مطلقا وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه
ترويجا لامره وتنويها بذكره وعلى هذا فينبغي ان لا يروى
عن مبتدع شيء يشاركه فيه غير مبتدع وقيل يقبل مطلقا الا
ان اعتقد حل الكذب كما تقدم وقيل يقبل من لم يكن داعية
الى بدعته لان تزيين بدعته قد تحمله على تحريف الروايات
وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه وهذا في الاصح واغرب
ابن حبان

ابن حبان فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل
نعم الاكثر على قبول غير الداعية من غير تفصيل الا ان يروى ما
يقوى بدعته فيرد على المذهب المختار وبه صرح الحافظ ابو
اسحق ابراهيم بن يعقوب الجزجانى شيخ ابى داود النسائى
فى كتابه معرفة الرجال فقال فى وصف الرواة ومنهم زايغ عن
الحق اى عن السنة صادق اللهجة فليس فيه حيلة الا ان يؤخذ
من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقوبه بدعته انتهى وما قاله متجه
لان العلة التى لها رد حديث الداعية واردة فيما اذا كان
ظاهر المروى يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية والله
اعلم ثم سوء الحفظ وهو السبب العاشر من اسباب الطعن
والمراد به من لم يرجح جانب اصابته على جانب خطائه وهو
على قسمين ان كان لازما للراوى فى جميع حالاته فهو الشاذ
على رأى بعض اهل الحديث او ان كان سوء الحفظ طاريا على الراوى
اما لكبره او لذهاب بصره او لاحتراق كتبه او عدمها بان كان
يعتمدها فرجع فساء فهذا هو المختلط والحكم فيه ان ما حدث
به قبل الاختلاط اذا تميز قبل وان لم يتميز توقف فيه وكذا
من اشتبه الامر فيه فانما يعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه
ومتى توبع السيء الحفظ بمعتبر كان يكون فوقه او مثله لا دونه
وكذا المختلط الذى لم يتميز والمستور والاسناد المرسل وكذا

فى كتاب معرفة الرجال

اما بفتح اللام او كسر

١٧

المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه صار حديثهم حسنا لا لذاته بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابِع والمتابَع لان كل واحد منهم احتمل كون روايته صوابا او غير صواب على حد سواء فاذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك على ان الحديث محفوظ فارتقى من درجة التوقف الى درجة القبول والله اعلم ومع ارتقائه الى درجة القبول فهو منحط عن درجة الحسن لذاته وربما توقف بعضهم عن اطلاق اسم الحسن عليه وقد انقضى ما يتعلق بالمتن من حيث القبول والرد ثم الاسناد وهو الطريق الموصلة الى المتن والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام وهو اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقتضي لفظه اما تصريحا او حكما ان المنقول بذلك الاسناد من قوله صلى الله عليه وسلم او من فعله او تقريره مثال المرفوع من القول تصريحا ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا او حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او يقول هو او غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كذا او نحو ذلك ومثال المرفوع من الفعل تصريحا ان يقول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا او يقول هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ومثال المرفوع من التقرير

ورجال الحديث سند

مفعول يقتضي

من التابعي

التقرير

التقرير تصريحا ان يقول الصحابي فعلت بحضرة النبي صلى الله تعا
عليه وسلم كذا او يقول هو او غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله
عليه وسلم كذا ولا يذكر انكاره لذلك ومثال المرفوع من القول
حكما لا تصريحا ما يقول الصحابي الذي لم يأخذ عن الاسرائليات
ما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب
كالاخبار عن الامور الماضية من بدء الخلق واخبار الانبياء
عليهم الصلوة والسلام او الآتية كالملاحم والفتن واحوال
يوم القيمة وكذا الاخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص او
عقاب مخصوص وانما كان له حكم المرفوع لان إخباره بذلك
يقتضي مُخبِراً له وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقِفاً للقايل به
ولا موقِفَ للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر
عن الكتب القديمة فلهذا وقع الاحتراز عن القسم الثاني واذا
كان كذلك فله حكم ما لو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا فهو
مرفوع سواء كان مما سمعه منه او عنه بواسطة ومثال المرفوع
من الفعل حكما ان يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه فيتنزل على
ان ذلك عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الشافعي في صلوة
علي في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين ومثال المرفوع من التقرير
حكما ان يخبر الصحابي انهم كانوا يفعلون في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم كذا فانه يكون له حكم الرفع من جهة ان الظاهر اطلاعه صلى الله

عليه وسلم على ذلك التوفر دواعيهم على سؤاله عن امور دينهم
ولان ذلك الزمان زمان نزول الوحي فلا يقع من الصحابة فعل
شيء ويستمرون عليه الا وهو غير ممنوع الفعل وقد استدل
جابر وابو سعيد على جواز العزل بانهم كانوا يفعلونه والقران
ينزل ولو كان مما ينهى عنه لنهى عنه القران ويلحق بقولي حكما ما
ورد بصيغة الكناية في موضع الصيغ الصريحة بالنسبة اليه صلى
الله عليه وسلم كقول التابع عن الصحابي يرفع الحديث او يرويه
او ينميه او يبلغ به او رواية او رواه وقد يقتصرون على القول
مع حذف القائل ويريدون به النبي صلى الله عليه وسلم كقول
ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال تقاتلون قوما الحديث و
في كلام الخطيب انه اصطلاح خاص باهل البصرة ومن الصيغ المحتملة
قول الصحابي من السنة كذا فالاكثر على ان ذلك مرفوع ونقل فيه ابن
عبد البر الاتفاق قال واذا قالها التابعي غير الصحابة فكذلك ما لم
يضفها الى صاحبها كسنة العمرين وفي نقل الاتفاق نظر فعن
الشافعي في اصل المسئلة قولان وذهب الى انه غير مرفوع ابو
بكر الصيرفي من الشافعية وابو بكر الرازي من الحنفية وابن
حزم من اهل الظاهر واحتجوا بان السنة تتردد بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين غيره واجيبوا بان احتمال ارادة غير
النبي صلى الله عليه وسلم بعيد وروى البخاري في صحيحه من حديث

ابن شهاب

ابن شهاب فقلت لسالم افعله رسول الله عن سالم بن
عبد الله بن عمر عن ابيه فى قصة مع الحجاج حين قال له ان كنت
تريد السنة فالهجر بالصلاة قال ابن شهاب فقلت لسالم افعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فهل يعنون بذلك الا سنته
فنقل سالم وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة واجل
الحفاظ من التابعين عن الصحابة انهم اذا اطلق السنة لا يريدون
بذلك الا سنة النبى صلى الله عليه وسلم واما قول بعضهم ان كان مرفوعا
فلم لا يقولون فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجوابه انهم
تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطا ومن قول ابى قلابة عن انس
من السنة اذ تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا اخرجاه
فى الصحيحين قال ابو قلابة لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبى
صلى الله عليه وسلم اى لو قلت لم اكذب لان قوله من السنة
هذا معناه لكن ايراده بالصيغة التى ذكرها الصحابى اولى ومن ذلك
قول الصحابى امرنا بكذا او نهينا عن كذا فالخلاف فيه كالخلاف
فى الذى قبله لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الى من له الامر و
النهى وهو الرسول صلى الله عليه وسلم وخالف فى ذلك طائفة
وتمسكوا باحتمال ان يكون المراد غيره كامر القرآن هو الاول و
ما عداه محتمل لكنه بالنسبة اليه مرجوح وايضا فمن كان فى طاعة
رئيس اذا قال امرت لا يفهم عنه انه امره الا رئيسه واما قول

من قال يحتمل ان يظن ما ليس بأمر امراً فلا اختصاص له بهذه المسئلة بل هو مذكور فيما صرح فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وهو احتمال ضعيف لأن الصحابى عدل عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بالتحقيق ومن ذلك قوله كنا نفعل كذا فله حكم الرفع ايضا كما تقدم ومن ذلك ان يحكم الصحابى على فعل من الافعال بانه طاعة لله او لرسوله او معصية كقول عمار من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى ابا القاسم فلهذا حكم الرفع ايضا لان الظاهر ان ذلك مما تلقاه عنه صلى الله عليه وسلم او ينتهى غاية الاسناد الى الصحابى كذلك اى مثل ما تقدم من كون اللفظ يقتضى فيه جميع ما تقدم بل معظمه والتشبيه لا يشترط فيه المساواة من كل جهة ولما كان هذا المختصر شاملا لجميع انواع علوم الحديث استطردت منه الى تعريف الصحابى ما هو فقلت وهو من لقى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة فى الاصح والمراد باللقا ما هو اعم من المجالسة والمماشاة و وصول احدهما الى الآخر وان لم يكالمه ويدخل فيه رؤية احدهما سواء كان ذلك بنفسه او بغيره والتعبير باللقا اولى من قول بعضهم الصحابى من رأى النبى صلى الله عليه وسلم لانه يخرج ابن ام مكتوم ونحوه من العميان وهم صحابة بلا تردد واللقا فى هذا التعريف كالجنس وقولى مؤمنا كالفصل يخرج من حصل له اللقا المذكور لكن فى حال كونه كافرا وقولى فصل ثانى

التصريح بان المنقول هو من قول الصحابى او من فعله او من تقريره ولا يجى

يخرج

من لقيه مؤمنا لكن بغيره من الانبياء لكن هل يخرج من لقيه مؤمنا
بانه سيبعث ولم يدرك البعثة فيه نظر وقولى ومات على الاسلام
فصل ثالث يخرج من ارتد بعد ان لقيه مؤمنا ومات على الردة كعبد الله
بن جحش وابن خطل وقولى ولو تخللت ردة اى بين لقيه له مؤمنا
به وبين موته على الاسلام فان اسم الصحبة باق له سواء رجع الى
الاسلام فى حياته او بعده وسواء لقيه ثانيا اولا وقولى فى الاصح
اشارة الى الخلاف فى المسئلة ويدل على رجحان الاول قصة الاشعث
بن قيس فانه كان ممن ارتد واتى به الى ابى بكر الصديق اسيرا فعاد
الى الاسلام فقبل منه ذلك وزوجه اخته ولم يتخلف احد عن ذكره
فى الصحابة ولا عن تخريج احاديثه فى المسانيد وغيرها تنبيهات
احدها لاخفا برجحان رتبة من لازمه صلى الله عليه وسلم وقاتل
معه او قتل تحت رايته على من لم يلازمه او لم يحضر معه مشهدا
او على من كلمه يسيرا او ماشاه قليلا او راه على بعد او فى حال الطفولية
وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع ومن ليس له منهم سماع منه
فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون فى
الصحابة لما نالوه من شرف الروية ثانيها يعرف كونه صحابيا بالتواتر
او الاستفاضة او الشهرة او باخبار بعض الصحابة او بعض ثقات
التابعين او باخباره عن نفسه بانه صحابى اذا كانت دعواه
ذلك تدخل تحت الامكان وقد استشكل هذا الاخير جماعة

من حيث ان دعواه ذلك نظير دعوى من قال انا عدل ويحتاج الى
تامل او ينتهى غاية الاسناد الى التابعى وهو من لقى الصحابى كذلك وهذا
متعلق باللقى وما ذكر معه الا قيد الايمان به فذلك خاص بالنبى
صلى الله عليه وسلم وهذا هو المختار خلافا لمن اشترط فى التابعى طول
الملازمة او صحة السماع او التمييز وبقى بين الصحابة والتابعين طبقة
اختلفت فى الحاقهم باى القسمين وهم المخضرمون الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام ولم يروا النبى صلى الله عليه وسلم فعدهم ابن
عبد البر فى الصحابة وادعى القاضى عياض وغيره ان ابن عبد البر
يقول انهم صحابة وفيه نظر لانه افصح فى خطبة كتابه بانه انما اورد
هم ليكون جامعا مستوعبا لاهل القرن الاول والصحيح انهم
معدودون فى كبار التابعين سواء عرف ان الواحد منهم كان مسلما
فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كالنجاشى ام لا لكن ثبت ان النبى
صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرى كشف له عن جميع من فى الارض
فراهم فينبغى ان يعد من كان مؤمنا به فى حياته اذ ذاك وان لم
يلاقه فى الصحابة لحصول الرؤية من جانبه صلى الله عليه وسلم فـ
القسم الاول مما تقدم ذكره من الاقسام الثلثة وهو ما ينتهى اليه
غاية الاسناد هو المرفوع سواء كان ذلك الانتهاء باسناد متصل
ام لا والثانى الموقوف وهو ما انتهى الى الصحابة والثالث المقطوع
وهو ما انتهى الى التابعى ومن دون التابعى من اتباع التابعين

فمن

فمن بعدهم فيه اى فى التسمية مثله اى مثل ما ينتهى الى التابعى فى
تسمية جميع ذلك مقطوعا وان شئت قلت موقوف على فلان
فحصلت التفرقة فى الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع فالمنقطع من
مباحث الاسناد كما تقدم والمقطوع من مباحث المتن كما ترى وقد
قد اطلق بعضهم هذا فى موضع هذا وبالعكس تجوزا عن الاصطلاح
ويقال للاخرين اى الموقوف والمقطوع الاثر والمسند فى قول اهل
الحديث هذا حديث مسند هو مرفوع صحابى بسند ظاهره الاتصال
فقولى مرفوع كالجنس وقولى صحابى كالفصل يخرج به ما رفعه
التابعى فانه مرسل او من دونه فانه معضل او معلق وقولى
ظاهره الاتصال يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل ما فيه الاحتمال و
ما يوجد فيه حقيقة الاتصال من باب اولى ويفهم من التقييد
بالظهور ان الانقطاع الخفى كعنعنة المدلس والمعاصر الذى لم يثبت
لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لاطباق الائمة الذين خرجوا
المسانيد على ذلك وهذا التعريف موافق لقول الحاكم المسند ما رواه
المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه عن شيخه متصلا الى
صحابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الخطيب فقال المسند
المتصل فعلى هذا الموقوف اذا جاء بسند متصل يسمى عنده متصلا
مسندا لكن قال ان ذلك قد يأتى لكن بقلة وابعد ابن عبد البر حيث
قال المسند المرفوع ولم يتعرض للاسناد فانه يصدق على المرسل

وهذا المرسل الخفى كما سيأتى

والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا ولا قائل به وان قل عدده
اى عدد رجال السند فاما ان ينتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم
بذلك العدد القليل بالنسبة الى سند اخر يرد به ذلك الحديث بعينه
بعدد كثير او ينتهى الى امام من ائمة الحديث ذى صفة علية كالحفظ
والضبط والتصنيف وغير ذلك من الصفات المقتضية للترجيح كشعبة
ومالك والثورى والشافعى والبخارى ومسلم ونحوهم فالاول وهو
ما ينتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم العلو المطلق فان اتفق ان يكون
سنده صحيحا كان الغاية القصوى والا فصورة العلو فيه موجودة
مالم يكن موضوعا فهو كالعدم والثانى العلو النسبى وهو ما يقل
العدد فيه الى ذلك الامام ولو كان العدد من ذلك الامام الى منتهاه
كثيرا وقد عظمت رغبة المتاخرين فيه حتى غلب ذلك على كثير
منهم بحيث اهملوا الاشتغال بما هو اهم منه وانما كان العلو مرغوبا
فيه لكونه اقرب الى الصحة وقلة الخطاء لانه ما من راو من رجال
الاسناد الا والخطاء جائز عليه فكلما كثرت الوسايط وطال
السند كثرت مظان التجويز وكلما قلت وان كان فى النزول
مزية ليست فى العلو كان يكون رجاله اوثق منه او احفظ او
اوفقه او الاتصال فيه اظهر فلا تردد فى ان النزول اولى و
اما من رجح النزول مطلقا واحتج بان كثرت البحث تقتضى
المشقة فيعظم الاجر فذلك ترجيح بامر اجنبى عما يتعلق بالتصحيح
اى هذا الترجيح

والتضعيف

الوصول الى

بعدد معين

والتضعيف وفيه اى العلو النسبى الموافقة وهى الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه اى الطريق التى تصل الى ذلك المص المعين مثاله ما روى البخارى عن قتيبة عن مالك حديثا فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق ابى العباس السراج عن قتيبة مثلا لكان بيننا وبين قتيبة فيه سبعة فقد حصلت لنا الموافقة مع البخارى فى شيخه بعينه مع علو الاسناد على الاسناد اليه وفيه اى فى العلو النسبى البدل وهو الوصل الى شيخ شيخه كذلك كان يقع لنا ذلك الاسناد بعينه من طريق اخرى الى القعنبى عن مالك فيكون القعنبى بدلا فيه من قتيبة واكثر ما يعتبرون الموافقة والبدل اذا قارنا العلو والا فاسم الموافقة والبدل واقع بدونه وفيه اى العلو النسبى المساواة وهى استواء عدد الاسناد من الراوى الى اخره اى الاسناد مع اسناد احد المصنفين كان يروى النسائى مثلا حديثا يقع بينه وبين النبى صلى الله عليه وسلم فيه احد عشر نفسا فيقع لنا ذلك الحديث بعينه باسناد اخر الى النبى صلى الله عليه وسلم يقع بيننا فيه وبين النبى صلى الله عليه وسلم احد عشر نفسا فنتساوى النسائى من حيث العدد مع قطع النظر عن ملاحظة ذلك الاسناد الخاص وفيه اى العلو النسبى ايضا المصافحة وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المص على الوجه

وفيه ... ومنه ...

المشروح اولاً وسمي مصافحة لان العادة جرت في الغالب بالمصافحة
بين من تلاقيا ونحن في هذه الصورة كانا لقينا النسائي فكانما
صافحناه ويقابل العلو باقسامه المذكورة النزول فيكون كل قسم
من اقسام العلو يقابله قسم من اقسام النزول خلافاً لمن زعم ان
العلو قد يقع غير تابع لنزول فان تشارك الراوي ومن روى
عنه في امر من الامور المتعلقة بالرواية مثل السن واللقي وهو الاخذ
عن المشايخ فهو النوع الذي يقال له رواية الاقران لانه ح يكون
راوياً عن قرينه وان روى كل منهما اى القرينين عن الاخر فهو
المدبج وهو اخص من الاول فكل مدبج اقران وليس كل اقران
مدبجاً وقد صنف الدارقطني في ذلك وصنف ابو الشيخ الاصفهاني
في الذي قبله واذا روى الشيخ عن تلميذه صدق ان كلاً منهما
يروي عن الاخر فهل يسمى مدبجاً فيه بحث والظاهر لا لانه من
رواية الاكابر عن الاصاغر والتدبيج ماخوذ من ديباجتي الوجه
وهما الخدان فيقتضي ان يكون ذلك مستوياً من الجانبين فلا يجي
فيه هذا وان روى الراوي عمن هو دونه في السن او في اللقي او في
المقدار فهذا النوع هو رواية الاكابر عن الاصاغر ومنه اى من جملة
هذا النوع وهو اخص من مطلقه رواية الاباء عن الابناء والصحابة
عن التابعين والشيخ عن تلميذه ونحو ذلك وفي عكسه كثرة لانه
هو الجادة المسلوكة الغالبة وفائدة معرفة ذلك التمييز بين مراتبهم

وتنزيل

وتنزيل الناس منازلهم وقد صنف الخطيب في رواية الاباء
عن الابناء تصنيفا وافرد جزءا لطيفا في رواية الصحابي عن
التابعين وجمع الحافظ صلاح الدين العلائي من المتاخرين
مجلدا كبيرا في معرفة من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقسمه اقساما فمنه ما يعود الضمير في قوله عن جده
على الراوي ومنه ما يعود الضمير فيه على ابيه وبين ذلك وحققه
وخرج في كل ترجمة حديثا من مرويه وقد لخصت كتابه المذكور
وزدت عليه تراجم كثيرة جدا واكثر ما وقع فيه ما تسلسلت
الرواية عن الاباء باربعة عشر ابا وان اشترك اثنان على شيخ و
تقدم موت احدهما على الاخر فهو السابق واللاحق واكثر ما و
قفنا عليه من ذلك ما بين الراويين في الوفاة مائة وخمسين
سنة وذلك ان الحافظ السلفي سمع منه ابو علي البرداني احد
مشايخه حديثا ورواه عنه ومات على راس خمس مائة ثم كان
اخر اصحاب السلفي بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن بن مكي
وكانت وفاته سنة خمسين وستمائة ومن قديم ذلك ان البخاري
حدث عن تلميذه ابي العباس السراج اشيا في التاريخ وغيره ومات
سنة ست وخمسين وماتين واخر من حدث عن السراج بالسماع
ابو الحسين الخفاف ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة
وغالب ما يقع من ذلك ان المسموع منه قد يتاخر بعد موت

احد الراويين عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الاحداث و
يعيش بعد السماع منه دهرا طويلا فيحصل من مجموع ذلك
نحو هذه المدة والله الموفق وان روى الراوى عن اثنين
متفقي الاسم او مع اسم الاب او مع اسم الجد او مع النسبة ولم يتميزا
بما يخص كلا منهما فان كانا ثقتين لم يضر ومن ذلك ما وقع فى
البخارى فى روايته عن احمد غير منسوب عن ابن وهب فانه
اما احمد بن صالح او احمد بن عيسى او عن محمد غير منسوب عن
اهل العراق فانه اما محمد بن سلام او محمد بن يحيى الذهلى و قد
استوعبت ذلك فى مقدمة شرح البخارى ومن اراد لذلك ضابطا
كليا يمتاز به احدهما عن الاخر فباختصاصه اى الراوى باحدهما
يتبين المهمل ومتى لم يتبين ذلك او كان مختصا بهما معا فاشكاله
شديد فيرجع فيه الى القراين والظن الغالب وان روى عن شيخ حديثا
فجحد الشيخ مرويه فان كان جزما كان يقول كذب على او ما
رويت هذا او نحو ذلك فان وقع منه ذلك رد ذلك الخبر لكذب
واحد منهما لا بعينه ولا يكون ذلك قادحا فى واحد منهما للتعارض
او كان جحده احتمالا لان يقول ما اذكر هذا او لا اعرفه قبل ذلك
الحديث فى الاصح لان ذلك يحمل على نسيان الشيخ وقيل لا يقبل
لان الفرع تبع للاصل فى اثبات الحديث اذا اثبت الاصل الحديث
ثبت رواية الفرع فكذلك ينبغى ان يكون فرعا عليه تبعا له فى

التحقق

اى ارضية وسلم

في الثقة وهذا متعقب فان عدالة الفرع يقتضى صدقه وعدم علم
الاصل لاينافيه فالمثبت مقدم على النافي واما قياس ذلك بالشهادة
ففاسد لان شهادة الفرع لاتسمع مع القدرة على شهادة الاصل
بخلاف الرواية فافترقا وفيه اى في هذا النوع صنف الدارقطني كتاب
من حدث ونسى وفيه مايدل على تقوية المذهب الصحيح لكون كثير
منهم حدثوا باحاديث فلما عرضت عليهم لم يتذكروها لكنهم لاعتماد
هم على الرواة عنهم صاروا يروونها عن الذين رووها عنهم عن
انفسهم كحديث سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا
عن قصة الشاهد واليمين قال عبد العزيز بن محمد الدراوردى
حدثنى به ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن سهيل بن ابى صالح قال فلقيت
سهيلا فسالته عنه فلم يعرفه فقلت ان ربيعة حدثنى عنك
بكذا فكان سهيل بعد ذلك يقول حدثنى ربيعة عنى انى حدثته
عن ابى به ونظايره كثيرة وان اتفق الرواة في اسناد من الاسانيد
في صيغ الادا كسمعت فلانا قال سمعت فلانا وحدثنا فلان قال
حدثنا فلان وغير ذلك من الصيغ او غيرها من الحالات القولية
كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى فلان الى اخره او
الفعلية كقوله دخلنا على فلان فاطعمنا تمرا الى اخره او القولية و
الفعلية معا كقوله حدثنى فلان وهو اخذ بلحيته قال آمنت
بالقدر الى اخره فهو المسلسل وهو من صفات الاسناد وقد يقع

اى الامر بيد الغير او ايماء الى الاطاعة والانقياد فقال في وزنه انه
قبض فلان بيدي
والرفع والسند مما هو صفة الصحة او الصحيح بكونه نحوا اى الرفض والوقف

التسلسل في معظم الاسناد كحديث المسلسل بالاولية فان
السلسلة ينتهي فيه الى سفيان بن عيينة فقط ومن رواه
مسلسلا الى منتهاه فقد وهم وصيغ الادا المشار اليها على ثمان
مراتب الاولى سمعت وحدثني ثم اخبرني وقرات عليه وهي
المرتبة الثانية ثم قرا عليه وانا اسمع وهي الثالثة ثم انباني و
هي الرابعة ثم ناولني وهي الخامسة ثم شافهني اى بالاجازة وهي
السادسة ثم كتب الى اى بالاجازة وهي السابعة ثم عن ونحوها
من الصيغ المحتملة للسماع والاجازة ولعدم السماع ايضا وهذا
مثل قال وذكر وروى فاللفظان الاولان من صيغ الادا وهما
سمعت وحدثني صالحان لمن سمع وحده من لفظ الشيخ وتخصيص
التحديث بما سمع من لفظ الشيخ هو الشايع بين اهل الحديث
اصطلاحا ولا فرق بين التحديث والاخبار من حيث اللغة وفى
ادعاء الفرق بينهما تكلف شديد لكن لما تقرر الاصطلاح صار
ذلك حقيقة عرفية فتقدم على الحقيقة اللغوية مع ان هذا الا
الاصطلاح انما شاع عند المشارقة ومن تبعهم واما غالب المغاربة
فلم يستعملوا هذا الاصطلاح بل الاخبار والتحديث عندهم بمعنى
واحد فان جمع الراوى اى اتى بصيغة الجمع في الصيغة الاولى كان
يقول حدثنا فلان او سمعنا فلانا يقول فهو دليل على انه سمع
منه مع غيره وقد تكون النون للعظمة لكنه بقلة واولها اى
صيغ

اى صيغ المراتب اى اصرح صيغ الاداء فى سماع قائلها لانها لا تحتمل
الواسطة ولان حدثنى قد يطلق فى الاجازة تدليسا وارفعها
مقدارا كما يقع فى الاملاء لما فيه من التثبت والتحفظ والثالث
وهو اخبرنى والرابع وهو قرات عليه لمن قراء بنفسه على
الشيخ فان جمع كان يقول اخبرنا او قرانا عليه فهو كالخامس
وهو قرى عليه وانا اسمع وعرف من هذا ان التعبير بقرات
لمن قرء خير من التعبير بالاخبار لانه افصح بصورة الحال تنبيه
القراءة على الشيخ احد وجوه التحمل عند الجمهور وابعد من ابى ذلك
من اهل العراق وقد اشتد انكار الامام مالك وغيره من المدنيين
عليهم فى ذلك حتى بالغ بعضهم فرجحها على السماع من لفظ الشيخ
وذهب جمع جم منهم البخارى وحكاه فى اوائل صحيحه عن جماعة
من الائمة الى ان السماع من لفظ الشيخ والقراة عليه يعنى فى الصحة
والقوة سواء والله اعلم والانبا من حيث اللغة واصطلاح المتقدمين
بمعنى الاخبار الا فى عرف المتاخرين فهو للاجازة كعن لانها فى
عرف المتاخرين للاجازة وعنعنة المعاصر محمولة على السماع
بخلاف غير المعاصر فانها تكون مرسلة او منقطعة فشرط حملها
على السماع ثبوت المعاصرة الا من المدلس فانها ليست محمولة على
السماع وقيل يشترط فى حمل عنعنة المعاصر على السماع ثبوت
لقائهما اى الشيخ والراوى عنه ولو مرة واحدة ليحصل الامن

في باقي معنعنة عن كونه من المرسل الخفي وهو المختار تبعا للعلي
بن المديني والبخاري وغيرهما من النقاد واطلقوا المشافهة في
الاجازة المتلفظ بها تجوزا وكذا المكاتبة في الاجازة المكتوب بها
وهو موجود في عبارة كثير من المتاخرين بخلاف المتقدمين
فانهم انما يطلقونها فيما كتب به الشيخ من الحديث الى الطالب
سواء اذن له في روايته ام لا لا فيما اذا كتب اليه بالاجازة فقط
واشترطوا في صحة الرواية بالمناولة اقترانها بالاذن بالرواية
وهي اذا حصل هذا الشرط ارفع انواع الاجازة لما فيها من التعيين
والتشخيص وصورتها ان يدفع الشيخ اصله او ما قام مقامه
للطالب او يحضر الطالب الاصل للشيخ ويقول له في الصورتين هذا
روايتي عن فلان فاروه عني وشرطه ايضا ان يمكنه منه اما بالتمليك
واما بالعارية لينقل منه ويقابل عليه والا فان ناوله واسترد في الحال
فلا يتبين ارفعيته لكن لها زيادة مزية على الاجازة المعينة ان
يجيز الشيخ برواية كتاب معين ويعين له كيفية روايته له و
اذا خلت المناولة عن الاذن لم يعتبر بها عند الجمهور واحتج من
اعتبرها الى ان مناولته اياه تقوم مقام ارساله اليه بالكتاب
من بلد الى بلد وقد ذهب الى صحة الرواية بالكتابة المجردة جماعة
من الائمة ولو لم يقترن ذلك بالاذن بالرواية كانهم اكتفوا في
ذلك بالقرينة ولم يظهر لي فرق قوي بين مناولة الشيخ الكتاب

من يده

من يده للطالب وبين ارساله اليه بالكتاب من موضع الى اخر اذا
خلا كل منهما عن الاذن وكذا اشترطوا الاذن في الوجادة وهي
ان تجد احاديث بخط تعرف كتابته فيقول وجدت بخط فلان
ولا يسوغ فيه اطلاق اخبرني بمجرد ذلك الا ان كان له منه اذن
بالرواية عنه واطلق قوم ذلك فغلطوا وكذا الوصية بالكتاب
وهو ان يوصي عند موته او سفره لشخص معين باصله او اصوله
فقد قال قوم من الائمة المتقدمين يجوز له ان يروي تلك الاصول
عنه بمجرد هذه الوصية وابى ذلك الجمهور الا ان كان له منه
اجازة وكذا اشترطوا الاذن بالرواية في الاعلام وهو ان يعلم
الشيخ احد الطلبة بانني اروي الكتاب الفلاني عن فلان وان كان
له منه اجازة اعتبر والا فلا عبرة بذلك كالاجازة العامة في
المجاز له لا في المجاز به كان يقول اجزت جميع المسلمين او لمن ادرك
حياتي او لاهل الاقليم الفلاني او لاهل البلد الفلاني وهو اقرب
الى الصحة لقرب الانحصار وكذا الاجازة للمجهول كان يكون
مبهما او مهملا وكذا اجازة المعدوم كان يقول اجزت لمن
سيولد لفلان وقد قيل ان عطفه على موجود صح كان يقول
اجزت لك ولمن سيولد لك والاقرب عدم الصحة ايضا وكذلك
الاجازة لموجود ومعدوم علقت بشرط مشية الغير كان يقول
اجزت لك ان شاء فلان او اجزت لمن شاء فلان لا ان يقول

اجزت لك ان شئت وهذا على الاصح فى جميع ذلك وقد جوز الرواية
جميع ذلك سوى المجهول ما لم يتبين المراد منه الخطيب وحكاه عن جماعة
من مشايخه واستعمل الاجازة للمعدوم من القدما ابو بكر بن ابى
داود وابو عبد الله بن منده واستعمل المعلقة منهم ايضا ابو
بكر بن ابى خيثمة وروى بالاجازة العامة جمع كثير جمعهم بعض
الحفاظ فى كتاب ورتبهم على حروف المعجم لكثرتهم وكل ذلك
كما قال ابن الصلاح توسع غير مرضى لان الاجازة الخاصة المعينة
مختلف فى صحتها اختلافا قويا عند القدما وان كان العمل استقر
على اعتبارها عند المتاخرين فهى دون السماع بالاتفاق فكيف اذا
حصل استرسال المذكور فانها تزداد ضعفا لكنها فى الجملة خير
من ايراد الحديث معضلا والله اعلم والى هنا انتهى الكلام اقسام
صيغ الاداء ثم الرواة ان اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم فصاعدا
واختلفت اشخاصهم سواء اتفق فى ذلك اثنان منهم او اكثر و
كذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا فى الكنية والنسبة فهو النوع الذى
يقال له المتفق والمفترق وفائدة معرفته خشية ان يظن الشخصان
شخصا واحدا وقد صنف فيه الخطيب كتابا حافلا وقد لخصته وزدت
عليه شيئا كثيرا وهذا عكس ما تقدم من النوع المسمى بالمهمل لانه يخشى
منه ان يظن الواحد اثنين وهذا يخشى منه ان يظن الاثنان
واحدا وان اتفقت الاسماء خطا واختلفت نطقا سواء كان

مثل محمد بن محمد بن محمد الغزالى
اخر محمد بن محمد بن محمد الجزرى

المتفق باعتبار اللفظ
المفترق باعتبار المعنى

مرجع

مرجع الاختلاف النقط او الشكل فهو المؤتلف والمختلف ومعرفته من
مهمات هذا الفن حتى قال علي بن المديني اشد التصحيف ما يقع في الاسماء
ووجه بعضهم بانه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه
ولا بعده وقد صنف فيه ابو احمد العسكري لكنه اضافه الى كتاب
التصحيف له ثم افرده بالتاليف عبد الغني بن سعيد فجمع فيه كتابين
كتاب في مشتبه الاسماء وكتاب في مشتبه النسبة وجمع شيخه
الدارقطني في ذلك كتابا حافلا ثم جمع الخطيب ذيلا ثم جمع الجميع
ابو نصر بن ماكولا في كتابه الاكمال واستدرك عليهم في كتاب اخر
جمع فيه اوهامهم وبينها وكتابه من اجمع ما جمع في ذلك وهو
عمدة كل محدث بعده وقد استدرك عليه ابو بكر بن نقطة
ما فاته او تجدد بعده في مجلد ضخم ثم ذيل عليه منصور بن سليم
بفتح السين في مجلد لطيف وكذلك ابو حامد بن الصابوني وجمع
الذهبي في ذلك مختصرا جدا اعتمد عليه على الضبط بالقلم فكثر فيه
الغلط والتصحيف المباين لموضوع الكتاب وقد يسر الله تعالى
توضيحه بكتاب سميته تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه وهو مجلد
واحد فضبطته بالحروف على الطريقة المرضية وزدت عليه شيئا
كثيرا مما اهمله او لم يقف عليه ولله الحمد على ذلك وان اتفقت
الاسماء خطا او نطقا واختلفت الاباء نطقا مع ايتلافها خطا
كمحمد بن عَقيل بفتح العين ومحمد بن عُقيل بضمها الاول نيسابوري

والثاني جُرَيْري وهما مشهوران وطبقتهما متقاربة او بالعكس كان يختلف الاسماء نطقا وتأتلف خطا وتتفق الاباء ونطقا كشريح بن النعمان وسريج بن النعمان الاول بالشين المعجمة والحاء المهملة وهو تابعي يروي عن علي والثاني بالسين المهملة والجيم وهو من شيوخ البخاري فهو النوع الذي يقال له المتشابه وكذلك ان وقع الاتفاق في الاسم واسم الاب والاختلاف في النسبة وقد صنف فيه الخطيب كتابا جليلا وسماه تلخيص المتشابه ثم ذيل هو عليه ايضا بما فاته اولا وهو كثير الفائدة ويتركب منه ومما قبله انواع منها ان يحصل الاتفاق او الاشتباه في الاسم واسم الاب مثلا الا في حرف او حرفين فاكثر من احدهما او منهما وهو على قسمين اما ان يكون الاختلاف بالتغيير مع ان عدد الحروف ثابتة في الجهتين او يكون الاختلاف بالتغيير مع نقصان بعض الاسماء عن بعض فمن امثلة الاول محمد بن سنان بكسر المهملة ونونين بينهما الف وهم جماعة منهم العوقي بفتح العين والواو ثم القاف شيخ البخاري ومحمد بن سيار بفتح المهملة وتشديد الياء التحتانية وبعد الالف راء وهم ايضا جماعة منهم اليمامي شيخ عمر بن يونس ومنها محمد بن حُنين بضم المهملة ونونين الاولى مفتوحة بينهما ياء تحتانية تابعي يروي عن ابن عباس وغيره ومحمد بن جُبَير بالجيم بعدها موحدة واخره راء وهو محمد بن جبير بن مطعم تابعي مشهور ايضا ومن ذلك معرّف بن واصل كوفي مشهور

ومطرف

ومطرف بن واصل بالطاء بدل العين شيخ اخر يروى عنه ابو حذيفة
النهدى ومنه ايضا احمد بن الحسين صاحب ابراهيم بن سعد و
اخرون واحيد بن الحسين مثله لكن بدل الميم ياء تحتانية وهو
شيخ بخارى يروى عنه عبد الله بن محمد البيكندى ومن ذلك
ايضا حفص بن ميسرة شيخ مشهور من طبقة مالك وجعفر بن
ميسرة شيخ لعبيد الله بن موسى الكوفى الاول بالحاء المهملة والفاء
بعدها صاد مهملة والثانى بالجيم والعين المهملة بعدها فاء ثم راء و
من امثلة الثانى عبد الله بن زيد جماعة منهم فى الصحابة صاحب الاذان
واسم جده عبد ربه وراوى حديث الوضوء واسم جده ثعلبة و
هما ايضا ريان وعبد الله بن يزيد بزيادة ياء فى اول اسم الاب
والزى مكسورة وهم ايضا جماعة منهم فى الصحابى الخطمى يكنى ابا موسى
وحديثه فى الصحيحين والقارى له ذكر فى حديث عايشة وقد زعم
بعضهم انه الخطمى وفيه نظر ومنها عبد الله بن يحيى وهم جماعة و
عبد الله بن نجى بضم النون وفتح الجيم وتشديد الياء تابعى معروف
يروى عن على رضى الله عنه او يحصل الاتفاق فى الخط والنطق لكن
يحصل الاختلاف او الاشتباه بالتقديم والتاخير اما فى الاسمين
جملة او نحو ذلك كان يقع التقديم والتاخير فى الاسم الواحد فى
بعض حروفه بالنسبة الى ما يشتبه به مثال الاول الاسود بن يزيد
ويزيد بن الاسود وهو ظاهر ومنه عبد الله بن يزيد ويزيد بن

اى الذى ارى الاذان فى المنام

ويسمى مشتبه المقلوب وتاتى صورة الاخرى فى القلب

عبد الله ومثال الثاني ايوب بن يسار وايوب بن يسار والاول
مدني مشهور ليس بالقوي والاخر مجهول خاتمة ومن المهم عند
المحدثين معرفة طباق الرواة وفائدته الامن من تداخل المشتبهين
وامكان الاطلاع على تبيين التدليس والوقوف على الحقيقة المراد
من العنعنة والطبقة في اصطلاحهم عبارة عن جماعة اشتركوا
في السن ولقاء المشايخ وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين
باعتبارين كانس بن مالك فانه من حيث ثبوت صحبته للنبي صلى الله
عليه وسلم في طبقة العشرة مثلا ومن حيث صغر السن يعد في طبقة
من بعدهم فمن نظر الى الصحابة باعتبار الصحبة جعل الجميع طبقة واحدة
كما صنع ابن حبان وغيره ومن نظر اليهم باعتبار قدر زائد
كالسبق الى الاسلام او شهود المشاهد الفاضلة جعلهم طبقات
والى ذلك جنح صاحب الطبقات ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي
وكتابه اجمع ما جمع في ذلك وكذلك من جاء بعد الصحابة وهم
التابعون من نظر اليهم باعتبار الاخذ عن بعض الصحابة فقط
جعل الجميع طبقة واحدة كما صنع ابن حبان ايضا ومن نظر اليهم
باعتبار اللقاء قسمهم كما فعل محمد بن سعد ولكل منها وجه و
من المهم ايضا معرفة مواليدهم ووفياتهم لانه بمعرفتهما يحصل
الامن من دعوى للقاء بعضهم وهو في نفس الامر ليس كذلك
ومن المهم ايضا معرفة بلدانهم واوطانهم وفائدة الامن من تداخل

الاسمين اذا

اذا اتفقا لكن افترقا بالنسبة ومن المهم ايضا معرفة احوالهم
جرحا وتعديلا وجهالة لان الراوي اما ان تعرف عدالته او يعرف
فسقه او لا يعرف فيه شئ من ذلك ومن اهم ذلك بعد الاطلاع
معرفة مراتب الجرح لانهم قد يجرحون الشخص بما لا يستلزم رد
حديثه كله وقد بينا اسباب ذلك فيما مضى وحصرناها في عشرة
وتقدم شرحها مفصلا والغرض هنا ذكر الالفاظ الدالة في اصطلاحهم
على تلك المراتب وللجرح مراتب اسوؤها الوصف بما دل على المبالغة فيه — الوصف
واصرح ذلك التعبير بافعل كاكذب الناس وكذا قولهم اليه المنتهى
في الوضع او هو ركن الكذب ونحو ذلك ثم دجال او وضاع او كذاب
لانها وان كان فيها نوع مبالغة لكنها دون التي قبلها واسهلها اي
الالفاظ الدالة على الجرح قولهم لين او سيء الحفظ او فيه ادنى مقال
وبين اسوء الجرح واسهله مراتب لا تخفى فقولهم متروك او ساقط
او فاحش الغلط او منكر الحديث اشد من قولهم ضعيف او ليس
بالقوي او فيه مقال ومن المهم ايضا معرفة مراتب التعديل و
ارفعها الوصف ايضا بما دل على المبالغة فيه واصرح ذلك التعبير
بافعل كاوثق الناس او اثبت الناس او اليه المنتهى في التثبت
ثم ما تاكد بصفة من الصفات على التعديل او صفتين كثقة ثقة او
ثبت ثبت او ثقة حافظ او عدل ضابط او نحو ذلك وادناها
ما اشعر بالقرب من اسهل التجريح كشيخ ويروى حديثه ويعتبر به

ونحو ذلك وبين ذلك مراتب لا تخفى وهذه احكام تتعلق بذلك
ذكرتها هنا لتكملة الفائدة فاقول التزكية تقبل من عارف باسبابها
لا من غير عارف لئلا يزكي بمجرد ما يظهر له ابتداء من غير ممارسة
واختبار ولو كانت التزكية صادرة من مزك واحد على الاصح خلافا
لمن شرط انها لا تقبل الا من اثنين الحاقا لها بالشهادة في الاصح ايضا
والفرق بينهما ان التزكية تنزل منزلة الحكم فلا يشترط فيها العدد
والشهادة تقع من الشاهد عند الحاكم فافترقا ولو قيل يفصل بين
ما اذا كانت التزكية في الراوي مستندة من المزكي الى اجتهاده او
الى النقل من غيره لكان متجها لانه ان كان الاول فلا يشترط العدد
اصلا لانه حينئذ يكون بمنزلة الحاكم وان كان الثاني فيجري فيه الخلاف
وتبين انه ايضا لا يشترط العدد لان اصل النقل لا يشترط فيه العدد
فكذا ما يتفرع عنه والله اعلم وينبغي ان لا يقبل الجرح والتعديل الا
من عدل متيقظ فلا يقبل جرح من افرط فيه فجرح بما لا يقتضي رد
حديث المحدث كما لا يقبل تزكية من اخذ بمجرد الظاهر فاطلق التزكية
وقال الذهبي وهو من اهل الاستقراء التام في تعديل الرجال
لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشان قط على توثيق ضعيف ولا على
تضعيف ثقة انتهى ولهذا كان مذهب النسائي ان لا يترك
حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه وليحذر المتكلم في هذا
الفن من التساهل في الجرح والتعديل فانه ان عدل من غير

تثبت

تثبيت كان كالمثبت حكماليس بثابت فيخشى عليه ان يدخل
في زمرة من روى حديثا وهو يظن انه كذب وان جرح بغير تحرز
اقدم على الطعن في مسلم برئ من ذلك وسمه [redacted] بسوء يبقى
عليه عاره ابدا والآفة تدخل في هذا تارة من الهوى والغرض
الفاسد وكلام المتقدمين سالم من ذلك غالبا وتارة من المخالفة
في العقايد وهو موجود كثيرا قديما وحديثا ولا ينبغي اطلاق
الجرح بذلك فقد قدمنا تحقيق الحال في العمل برواية المبتدعة و
الجرح مقدم على التعديل واطلق ذلك جماعة ولكن محله ان صدر
مبينا من عارف عالم باسبابه لانه ان كان غير مفسر لم يقدح
فيمن ثبتت عدالته وان صدر من غير عارف بالاسباب لم يعتبر به
ايضا فان خلا المجروح عن تعديل قبل الجرح فيه مجملا غير مبين
السبب اذا صدر من عارف على المختار لانه اذا لم يكن فيه تعديل
فهو في حيز المجهول واعمال قول المجرح اولى من اهماله ومال ابن الصلاح
في مثل هذا الى التوقف فيه فصل ومن المهم في هذا الفن معرفة
كنى المسمين ممن اشتهر باسمه وله كنية لا يؤمن ان ياتي في بعض
الروايات مكنيا لئلا يظن انه اخر ومن معرفة اسماء المكنين وهو
عكس الذي قبله ومعرفة من اسمه كنيته وهم قليل ومعرفة
من اختلف في كنيته وهم كثير ومعرفة من كثرت كناه كابن
جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد او كثرت نعوته والقابه

قوله والجرح مقدم على التعديل
فيه مبنيان الاول ان الجرح اصل والتعديل عارض
يعني الاصل الجرح وبعده التعديل والثاني اذا تعارض
والجرح عدم

ومعرفة من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحاق وابراهيم بن
اسحق المدني احد اتباع التابعين وفائدة معرفته نفي الغلط من
نسبه الى ابيه فقال ابنا بن اسحق ونسب الى التصحيف وان
الصواب انبانا ابو اسحق او بالعكس كاسحق بن ابي اسحق السبيعي او
وافقت كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصاري وام ايوب صحابيان
مشهوران او وافق اسم شيخه اسم ابيه كالربيع بن انس عن
انس هكذا ياتي في الروايات فيظن انه يروي عن ابيه كما وقع في
الصحيح عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه وليس انس شيخ الربيع
والده بل ابوه بكري وشيخه انصاري وهو انس بن مالك الصحابي المشهور وليس الربيع
المذكور من اولاده ومعرفة من نسب الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود
نسب الى الاسود الزهري لكونه تبناه وانما هو المقداد بن عمرو او
نسب الى امه كابن علية وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم احد
الثقات وعلية اسم امه اشتهر بها وكان لا يحب ان يقال له ابن علية
ولهذا كان يقول الشافعي رضي الله عنه اخبرنا اسماعيل الذي يقال له
ابن علية او نسب الى غير ما يسبق للفهم كالحذاء ظاهره انه منسوب
الى صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما كان يجالسهم فنسب اليهم
وكسليمان التيمي لم يكن من بني التيم ولكن نزل فيهم وكذا من نسب
الى جده فلا يؤمن التباسه بمن وافق اسمه اسمه واسم ابيه اسم
الجد المذكور ومعرفة من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن بن

الحسن بن

الحسن بن علي بن ابي طالب وقد يقع اكثر من ذلك وهو من فروع
المسلسل وقد يتفق الاسم واسم الاب مع اسم الجد واسم الاب فصاعدا
كابي اليمن الكندي هو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن او اتفق اسم
الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران
الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجاء العطاردي والثالث
ابن حصين الصحابي وكسليمان عن سليمان عن سليمان
الاول ابن احمد بن ايوب الطبراني والثاني ابن احمد الواسطي
والثالث ابن عبد الرحمن الدمشقي المعروف بابن بنت شرحبيل وقد يقع ذلك للراوي وشيخه معا كابن العلا الهمداني العطار مشهور بالروايه عن ابي علي الاصفهاني الحداد
وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن احمد بن الحسن بن
احمد فاتفقا في ذلك وافترقا في الكنية والنسبة الى البلد
والصناعة وصنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا
ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف
لم يتعرض له ابن الصلاح وفائدته رفع اللبس عمن يظن
ان فيه تكرارا او انقلابا فمن امثلته البخاري روى
عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه مسلم بن ابراهيم
الفراديسي البصري والراوي عنه مسلم بن الحجاج القشيري
صاحب الصحيح وكذا وقع ذلك لعبد بن حميد ايضا روى

شرحبيل

صح الحديد

اي جامعا

عن مسلم بن ابراهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه حديثا
لهذه الترجمة بعينها ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام وروى
عنه هشام فشيخه هشام بن عروة وهو من اقرانه والراوي
عنه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي ومنها ابن جريج روى عنه
عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى عروة والادنى بن يوسف الصغاني
ومنها الحكم بن عتيبة روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابن ابي ليلى
فالاعلى عبد الرحمن والادنى محمد بن عبد الرحمن المذكور وامثلته كثيرة
ومن المهم في هذا الفن معرفة اسماء المجردة وقد جمعها جماعة من
الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات وابن ابي
خيثمة والبخاري في تاريخهما وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ومنهم
من افرد الثقات كالعجلي وابن حبان وابن شاهين ومنهم
من افرد المجروحين كابن عدي وابن حبان ايضا ومنهم من تقيد
بكتاب مخصوص كرجال البخاري لابي نصر الكلاباذي ورجال مسلم
لابي بكر بن منجويه ورجالهما معا لابي الفضل بن طاهر ورجال
ابي داود لابي علي الجياني وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة
من المغاربة ورجال الستة الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه لعبد الغني المقدسي في كتابه الكمال ثم هذبه المزي في
تهذيب الكمال وقد لخصته وزدت عليه اشياء كثيرة وسميته
تهذيب التهذيب وجاء مع ما اشتمل عليه من الزيادات قدر ثلث

الاصل

وهي التي لم تشارك في شيء من المشتبهات

الاصل ومن المهم ايضا معرفة الاسماء المفردة وقد صنف فيها
الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البرديجي فذكر اشياء تعقبوا عليه
في بعضها من ذلك قوله صغدي بن سنان احد الضعفا وهو بضم المهملة
وقد تبدل سينا مهملة وسكون الغين المعجمة بعدها دال مهملة ثم ياء
كياء النسب وهو اسم علم بلفظ النسب وليس هو فردا ففي الجرح و
التعديل لابن ابي حاتم صغدي الكوفي وثقه ابن معين وفرق بينه و
بين الذي قبله فضعفه وفي تاريخ العقيلي صغدي بن عبد الله
يروي عن قتادة قال العقيلي حديثه غير محفوظ انتهى واظنه هو
الذي ذكره ابن ابي حاتم واما كون العقيلي ذكره في الضعفا فانما
هو للحديث الذي وليست الآفة منه بل هي من الراوي عنه عنبسة
بن عبد الرحمن والله اعلم ومن ذلك سندر بالمهملة والنون لوزن جعفر
وهو مولى زنباع الجزامي له صحبة ورواية والمشهور انه يكنى ابا عبد الله
وهو اسم فرد لم يتسم به غيره فيما نعلم لكن ذكر ابو موسى في الذيل
على معرفة الصحابة لابن منده سندر ابو الاسود وروى له حديثا وتعقب
عليه ذلك فانه هو الذي ذكره ابن منده وقد ذكر الحديث المذكور
محمد بن الربيع الجيزي في تاريخ الصحابة الذين نزلوا مصر في ترجمة سندر
مولى زنباع وقد حررت ذلك في كتابي في الصحابة وكذا معرفة الكنى
المجردة والالقاب وهي تارة تكون بلفظ الاسم وتارة بلفظ الكنية ويقع
بسبب علامة كالاعمش او حرفة وكذا الانساب وهي تارة تقع الى القبائل

وهو في المتقدمين اكثر بالنسبة الى المتاخرين وتارة الى الاوطان و

هذا في المتاخرين اكثر بالنسبة الى المتقدمين والنسبة الى الوطن

اعم من ان يكون بلادا او ضياعا او سككا او مجاورة وتقع الى

الصنايع كالخياط والحرف كالبزاز ويقع فيها الاتفاق والاشتباه

كالاسماء وقد يقع الانساب القابا كخالد بن مخلد القطواني كان

كوفيا ويلقب بالقطواني وكان يغضب منها ومن المهم ايضا معرفة

اسباب ذلك اي الالقاب والنسب التي باطنها على خلاف ظاهرها ومعرفة

الموالي من اعلا ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام لان كل ذلك

يطلق عليه مولا ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه ومعرفة

الاخوة والاخوات وقد صنف فيه القدما كعلي بن المديني ومن

المهم ايضا معرفة ادب الشيخ والطالب ويشتركان في تصحيح النية

والتطهير عن اغراض الدنيا وتحسين الخلق وينفرد الشيخ بان يسمع

اذا احتيج اليه ولا يحدث ببلد فيه اولى منه بل يرشد اليه ولا

يترك اسماع احد لنية فاسدة وان يتطهر ويجلس بوقار و

لا يحدث قائما ولا عجلا ولا في الطريق الا ان اضطر الى ذلك وان يمسك

عن التحديث اذا خشي التغير او النسيان لمرض او هرم واذا اتخذ

مجلس الاملا ان يكون له مستمل يقظ وينفرد الطالب بان يوقر

الشيخ ولا يضجره ويرشد غيره لما سمعه ولا يدع الاستفادة لحياء

او تكبر ويكتب ما يسمعه تاما ويعتني بالتقييد والضبط ويذاكر

محفوظه

محفوظة ليرسخ فى ذهنه ومن المهم معرفة سن التحمل والاداء والاصح
اعتبار سن التحمل بالتمييز هذا فى السماع وقد جرت العادة المحدثين
باحضارهم الاطفال مجالس الحديث ويكتبون لهم انهم حضروا
ولابد فى مثل ذلك من اجازة المسمع والاصح فى سن الطالب بنفسه
ان يتأهل لذلك ويصح تحمل الكافر ايضا اذا اداه بعد اسلامه
وكذا الفاسق من باب الاولى اذا اداه بعد توبته وثبوت عدالته
واما الاداء فقد تقدم انه لا اختصاص له بزمن معين بل يقيد بالاحتياج
والتاهل لذلك وهو يختلف باختلاف الاشخاص وقال ابن خلاد اذا بلغ
الخمسين ولا ينكر عند الاربعين وتعقب بمن حدث قبلها كمالك و
من المهم معرفة صفة كتابة الحديث وهو ان يكتبه مبينا مفسرا و
يشكل المشكل منه وينقطه ويكتب الساقط فى الحاشية اليمنى ما
دام فى السطر بقية والا ففى اليسرى وصفة عرضه وهو مقابلته مع الشيخ
المسمع او مع ثقة غيره او مع نفسه شيئا فشيئا وصفة سماعه بان
لا يتشاغل بما يخل به من نسخ او حديث او نعاس وصفة سماعه
كذلك وان يكون ذلك من اصله الذى سمع فيه او [illegible] فرع من قوبل
على اصله فان تعذر فليجبره بالاجازة لما خالف ان خالف وصفة الرحلة
حيث يبتدى بحديث اهل بلده فيستوعبه ثم يرحل فيحصل فى الرحلة
ما ليس عنده ويكون اعتناؤه بتكثير المسموع اولى من اعتنائه بتكثير
الشيوخ وصفة تصنيفه وذلك اما على المسانيد بان يجمع مسند كل

صحابى على حدة وان شاء رتبه على سوابقهم وان شاء رتبه على حروف
المعجم وهو اسهل تناولا او تصنيفه على الابواب الفقهية او غيرها بان
يجمع كل باب ما ورد فيه مما يدل على حكمه اثباتا او نفيا والاولى ان
يقتصر على ما صح او حسن فان جمع الجميع فليبين علة الضعيف او تصنيفه
على العلل فيذكر المتن وطرقه وبيان اختلاف نقلته والاحسن ان
يرتبها على الابواب ليسهل تناولها او يجمعه على الاطراف فيذكر
طرف الحديث الدال على بقيته ويجمع اسانيده اما مستوعبا واما متقيدا
بكتب مخصوصة ومن المهم معرفة سبب الحديث وقد صنف فيه بعض
شيوخ القاضى ابى يعلى بن الفراء الحنبلى وهو ابو حفص العكبرى وقد
ذكر الشيخ تقى الدين دقيق العيد ان بعض اهل عصره شرع فى جمع
ذلك وكانه ما رأى تصنيف العكبرى المذكور وصنفوا فى غالب هذه
الانواع على ما اشرنا اليه غالبا وهى اى هذه الانواع المذكورة فى
هذه الخاتمة نقل محض ظاهرة التعريف مستغنية عن التمثيل وحصرها
متعسر فليراجع لها مبسوطاتها ليحصل الوقوف على حقايقها
والله الموفق والهادى لا اله الا هو عليه توكلت واليه انيب و
حسبنا الله ونعم الوكيل آخر توضيح نخبة الفكر فى مصطلح اهل الاثر
مما املاه مؤلفها شيخنا الامام جمال حفاظ الانام قاضى قضاة
الاسلام مفتى المسلمين عمدة المحدثين شهاب الدين ابو الفضل
احمد بن العلامة ابى الحسن على بن محمد العسقلانى الشافعى الشهير
بابن الحجر تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ايها الطالب الصادق ان لاهل الحديث اصطلاحات
لا بدّ من معرفتها لمن اراد ان يطّلع مرادهم من اطلاقاتهم
فلما اشار الشارح المحقق في شرح المحدثين الى بعض مصطلحاتهم
اردنا ان نفصل بعض التفصيل فاستمع لما نقول الحديث في
اصطلاح المحدثين قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله
وتقريره ومعنى التقرير ان شخصا فعل فعلا او قال قولا في حضرته
صلى الله عليه وعلى من لديه واطلع صلى الله عليه وسلم
عليه ولم ينكره وسكت وقرّر وهذا التقرير ايضا داخل
في الحديث وعند البعض هذه الاقسام الثلثة من الصحابة
والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ايضا حديث
فعلى هذا يكون الحديث تسعة اقسام وما ينتهي اليه صلى الله
عليه وسلم يسمى مرفوعا والرفع قد يكون صريحا كما يقال قال
النبي عم او فعل او قرّر كذا وقد يكون في حكم الصريح كما نقل عن
الصحابة والتابعين امر معلوم انه لا سبيل للعقل فيه كاحوا

كاحوال الاخرة والاخبار عن الاحوال الماضية وما انتهى
الى الصحابة رضوان الله عنهم يسمى موقوفا وان انتهى الى التابعين
يسمى مقطوعا والمشهور ان الموقوف يطلق على المقطوع ايضا
ثم لا يذهب عليك ان السند في اصطلاحهم عبارة عن
رجال الحديث اى الذى رووه والاسناد من الكلام فاذا
ايضا بمعنى وقد يجئ بمعنى ذكر السند ومتن الحديث
عبارة عما ينتهى اليه الاسناد من الكلام فاذا عرفت هذا
فاعلم ان الحديث ينقسم تارة الى المتصل والمنقطع الذى

والمنقطع فالمتصل هو الذى لم يسقط من رواته شخص

سقط شخص وللمنقطع اقسام كالمعلق والمرسل المعلق
هو المنقطع الذى كان السقوط من مبادى السند واوا
ئله سواء كان الساقط واحدا او اكثر والمرسل هو المنقطع
كان السقوط فيه من اخر السند وعن بعض المحدثين
المرسل بمعنى المنقطع بالمعنى الاعم والاصطلاح الاول
الاشهر وقال بعضهم الساقط ان كان متعددا متواليا فهو
معضل وان كان واحدا او اكثر لكن لم يكن متواليا بل من
مواضع متعددة فهو منقطع فالمنقطع بهذا المعنى قسم
من المنقطع بالمعنى الاعم فالمنقطع يطلق على المعنيين
كالتصور فانه يطلق على الاعم مترادفا للعلم المقسم وعلى
المعنى الاخص القابل للتصديق الذى قسم منه ومن اقسام

المنقطع بالمعنى الاعم المدلل وهو ان يترك الراوى اسم
شيخه وروى عن شيخه فوق شيخه واتى بلفظ يوهم السماع
منه وهو لم يسمع منه ويسمى هذا العمل تدليسا وهو مرفوع
مكروه الا اذا كان فيه عرض صحيح والحديث المرفوع
اكان سنده متصلا يسمى مسندا وهذا هو الاصطلاح
المشهور وبعضهم يسمون المتصل مطلقا مسندا وان كان
موقوفا او مقطوعا وبعضهم يسمون المرفوع مسندا وان كان
مرسلا او مفصلا او منقطعا لكن المتعهد هو الاول ثم
اعلم ان الراوى للحديث ان وقع منه اختلاف فى اسناده
او فى مسنده بتقديم او تاخير او زيادة او نقصان او ابدال
راو مكان راو اخر او ابدال متن مكان متن اخر فهذا
الحديث يسمى مضطربا وان ادرج الراوى كلامه
بين الفاظ الحديث لعرض صحيح ومصلحة يسمى ذلك
مدرجا ومن اقسام الحديث الشاذة والمنكر والمعلل
الشاذة فى اللغة فرد حرج من الجماعة وفى اصطلاح
المحدثين حديث روى مخالفا لما رواه الثقات فان لم يكن
الراوى ثقة فهو مردود فان كان ثقة فالسبيل فيه
بالترجيح بمزيد حفظ وضبطا وبكثرة العدد وسائر وجوه
الترجيح والراجح يسمى محفوظا والمرجوح شاذ المنكر

هو الحديث الّذي رواه راو ضعيف مخالفا لما رواه او ضعيف
الثاني اقلّ من ضعف الاول ومقابل المنكر فالمنكر و
المعروف كلاهما ضعيفان لكنّ الضعف في المنكر اكثر منه
في المعروف فالشاذ والمنكر مرجوحان والمحفوظ والمعروف
ضعيف راجح بالنسبة الى المنكر وبعضهم لم يعتبروا في الشاذ
والمنكر قيد المخالفة وقالوا الشاذ ما رواه الثقة وكان
منفردا في هذه الرواية وبعضهم لم يعتبروا كون الراوي ايضا
ثقة وكذا المنكر ليس مخصوصا بالصورة المذكورة فحديث
المطعون بالفسق والغفلة وكثرة الغلط داخل في المنكر
بهذا الاصطلاح وهذه الاصطلاحات لا مشاحة فيها
المعلل التعليل في اصطلاحهم اسناد فيه علل واسباب
قادحة في صحته ويعرفها اهل المهارة والحذاقة في علم الحديث
ثم اعلم ان للحديث اقسام ثلثة الصحيح والحسن والضعيف
فالصحيح هو الّذي ثبت بنقل عدل ضابط متصلا سنده
الى المنتهى فان كانت هذه الصفات على وجه الكمال فهو
الصحيح لذاته وان كان فيها نوع قصور ونقصان فان كان
النقصان منجبرا بكثرة الطرق فهو الصحيح لغيره وان كان
لم ينجبر فهو حسن لذاته وان كان الحديث الضعيف قد انجبر
ضعفه بكثرة الطرق فهو الحسن لغيره والظاهر من كلام

ان
القوم الحسن ما تطرق فيه النقصان في جميع الصفات
المذكورة ولكن التحقيق ان النقصان في الحسن لذاته ليس
الا في ضبط يعلم حقايق هذه الاقسام اما العدالة فهو
ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروة والمراد من
التقوى الاجتناب عن العمل السيئة من الشرك والفسق
والبدعة وفي الاجتناب عن الصغيرة اختلاف والمختار
عدم الاشتراط الا اذا كان الاقدام على الصغيرة على سبيل
الدوام فانه ايضا كبيرة والمراد بالمروة المتنزه عن الافعال
الخسيسة كالاكل والشرب في السوق والبول في الشارع
العام وامثاله ذلك ثم لا يخفى عليك ان عدل الرواية
اعم من عدل الشهادة لشمول الاول العبد دون الثاني واما الضبط
فهو ان يحفظ مسموعه ومرويه عن الفوات والاختلال
بحيث يتمكن من استحضاره حيث شاء ثم الضبط اما
ضبط الصدر فهو بالتذكر وحفظ القلوب عن النسيان و
اما ضبط الكتاب فهو بحفظه وصيانته عنده نفسه الى وقت
الاداء ثم لا بد ايضا من بيان وجوه الطعن المتعلق بالعدالة
والضبط المعرفة هذه الاقسام اعلم ان العلماء الحديث
حصروا وجوه الطعن في العدالة في الخمسة الاول الكذب
الراوي الثاني اتهامه به الثالث فسقه الرابع جهالته

جهالته الخامس كونه مبتدعا اما كذب الراوى فى الاصطلا
حهم فهو ان يكون ثابت الكذب عمدا فى الحديث النبوى فاذا
ثبت كذبه فى حديث من الاحاديث فهو مطعون بالكذب
وحديث الراوى المطعون بالكذب سواء كان كذبه فيه
او فى حديث آخر يسمى موضوعا اخر وهذا هو المراد من المو
ضوع فى اصطلاحهم وليس فى حديث الموضوع شرط ان يكون
الكذب والوضع فيه بعينه والرازى المعتمد بالكذب فى
الحديث النبوى وان وقع الكذب منه فى مدة عمره مدة واحدة
لم يقبل حديثه وان كان تائبا بخلاف الشاهد الزور فانه
اذا تاب يقبل شادنه كذا قالوا واما اتهام الراوى بالكذب فهو
ان يكون معروفا مشهورا بالكذب فى الاقوال وان لم يثبت كذبه
فى الحديث النبوى على صاحبه الصلوة والسلام وحديث الرا
وى المطعون باتهام الكذب يسمى متروكا كما يقال حديثه
متروك مثل هذا الشخص لو تاب واصلح حاله بحيث
ظهور ح اثار اهل الصلاح من ناصية حاله يجوز ان
يسمع حديثه واما فسق الراوى فالمراد به هو الفسق فى العمل
لا فى اعتقاد فانه فى الاصطلاح داخل فى البدعة والكذب
داخل فى الفسق لكن لما كان الطعن باعتباره اشد و
حكمه متباينا افراده عنه واما جهالة الراوى فالمراد بها

ان لا يكون اسمه معلوما فجهالة اسمه طعن فيه لانه لم يعلم
انه ثقته او لا كان يقال اخرج رجل او خرج شيخ وهذا الحديث يسمى
مبهما وهو غير مقبول الا اذا كان صحابيا فان الصحابة كلهم عدول
رجل ولو ذكر المبهم بعبارة التعديل كان يقول اخبرني عدل او ثقة ففيه
اختلاف والصحيح انه غير مقبول ايضا الا اذا قاله امام حاذق
واما بدعة الراوي فهو ان يكون الراوي معتقدا بشيء على خلاف
ما هو معروف ومعلوم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنوع
شبهة وتاويل لا بطريق الجحود والعناد فانه كفر وحديث المبتدع
مردود نوعا واما وجوه الطعن المتعلق بالضبط فهو ايضا
خمسة الاول فرط الغفلة الثاني كثرة الغلط الثالث مخا
لفة الثقات والرابع الوهم الخامس سوء الحفظ واما فرط الغفلة
وكثرة الغلط فهما متقاربان الغفلة في السماع وتحمل الحديث
والغلط في السماع وادائه واما مخالفة الثقات فهو اما
في الاسناد او في المتن وهما على انواع متعدد وهي توجب
الشذوذ في الحديث وجعلها من وجوه الطعن المتعلق
بالضبط بسبب ان الباعث على هذه المخالفة هو عدم
وذلك يقع في الاسناد الضبط والحفظ وعدم صيانة عن التغير والتبديل
غالبا وفي المتن نادرا واما الوهم فهو ان يكون بناء رواية الراوي على توهمه و
لكن الاطلاع عليه من اغمض علوم الحديث وادقها ولا
يحصل

بحصل هذه الاطلاع الا لمن اوتي له فهم ثاقب وحفظ واسع و
معرفته بمراتب الراوي واحوال الاسانيد والمتون كما كان
للمتقدمين من ارباب هذا الفن واما سوء الحفظ وهو
ان لا يكون صوابه غالبا على خطائه ولا يكون حفظ و
اتيانه اكثر من سهوه ونسيانه سواء كان خطائه غالبا
على صوابه او كان متساوين وكذا السهو والنسيان فالمخلص
عن سوء الحفظ ليس الا بعدم الخطاء مطلقا او بغلبة سمع
الصواب عليه وكذا السهو والنسيان ثم اعلم ان الراوي
في الحديث الصحيح ان كان واحدا يسمى هذا الحديث غريبا
وان كان اثنين يسمى مشهورا او مستفيضا وان كان بكثرة
الرواة بحد لا يجوز العقل توافقهم على الكذب يسمى متواترا
والغريب يسمى فردا ايضا ولا يخفى عليك ان الراوي ان كان
واحدا في جميع المواضع يسمى فردا مطلقا وان كان في موضع
واحد يسمى فردا نسبيا ففي كون الحديث غريبا وفردا يكفي كون
الراوي واحدا في موضع واحد وان كان في مواضع متعددة
اخر اكثر من واحد ففي العزيز لا بد ان يكون الراوي في جميع المواضع
اثنين وفي المشهور لا بد في جميع المواضع كونه اكثر من الاثنين
فان كان في بعض المواضع اثنين وفي بعضها اكثر من الاثنين
فهو داخل في العزيز كما انه ان كان في بعض المواضع واحد

وان كان اثنين يسمى عزيزا
وان كان اكثر من اثنين صح

وفي باقي المواضع اثنين واكثر يكون غريبا فعلم ان معنى
كون الراوي في العزيز في جميع المواضع اثنين ان يكون صريحا
اوضمنا بعد كون البعض صريحا فمن هذا علمت معنى قو
لهم في هذا الفن يحكم الاقل على الاكثر وقد عرفت من هذا
التحقيق ان الغرابة لا تنافي الصحة لان كل واحد من احاد رجاله
ثقة وقد تطلق الغرابة ويراد بها الشذوذ الذي من اقسام
الطعن في الحديث كما سبق في بيان الشاذ والمنكر والمعلل
وقد يجيء الشذوذ بمعنى الغرابة بمعنى كون الراوي
منفردا فلا ينافي الشذوذ بذلك المعنى الصحة كما لا
تنافيها الغرابة ثم لا تغفل انك اذا عرفت معنى الصحيح
لذاته ولغيره ومعنى الحسن لذاته ولغيره علمت ان
الصحيح ان الضعيف هو الذي فقد فيه الشرايط
المعتبرة في الصحة والحسن كلا او بعضا فاقسام الضعيف
متعددة مكثرة ومراتب الصحيح والحسن لذاتهما و
ولغيرهما ايضا متفاوتة بتفاوت تلك الصفات و
درجاتها بعد الاشتراك في اصل الصحة والحسن
هذا ما تيسر لنا في تحقيق اقسام الحديث من
الكتب المعتبرة ومعرفة هذا التفصيل وان لم يكن
ضرورية ههنا ولكن لما كان اخواننا في الدين

بعد
في بعض المواضع

فی الدین واعواننا فی طلب الیقین مشغلین
بتصحیح المشکلات فی کتب الاحادیث فی
هذا العوان والحین وکانوا متحیرین عند سماع
هذه الاسامی والطالبین لبیاننا فصلنا
ها اذالة لحیرتهم الحمد لله هدانا لهذا وما
کنا لنهتدی لولا ان هدانا الله
تمت بعون الله تعالی
الملک الکریم والحمد لله
رب العالمین

سنه
۱۱۶۰

دولتلو [illegible] عینتابلو بیوردم احمد آغا حضرتلری
بوزقوپه [illegible] وطنلی حسن آغا بن بیله [illegible] بیوریلور
[illegible] ارسال اولنسی [illegible] طرفه [illegible]
[illegible] الم [illegible] بو طرفه ارسال [illegible]

[illegible]

شفا

الله شفا

شا

دولتلو [illegible] عینتابلو [illegible] بیوردم

دولتلو